

الاستقامة (1) | المجلس الخامس عشر | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما عنديش تيليقرام. يا رب. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الاخوة عبر التليجرام يا رب لو الصوت جيد حتى ما نقع في اشكالية الدرس الماضي - [00:00:01](#)

هنا الصوت جيد واضح تمام بارك الله فيكم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا عبر اليوتيوب نفس الشيء الامور جيدة ان شاء الله نبدأ مستعينا بالله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:18](#)

انتظر ذهاب صاحبنا صاحب الغاز حياك الله يا دكتور طارق حياكم الله الاخ محمد حياكم الله جميعا هذا الصباح الطيب المبارك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:39](#)

الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تطرى وعلى اله وصحبه اقتفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلسنا المستمر في صبيحة الخميس في برنامج التراث - [00:01:04](#)

حيث ننظر في تراث الائمة المحققين ونصبره وندخل في امواجه وبحاره نحاول ان نقف على المعاني وعلى الافكار وعلى القواعد وعلى المسالك ونحاول ان نفهم كلام الكبار وما زلنا نعيش في تراث ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى عليه وهو -

[00:01:19](#)

من اعظم الكتب او من اعظم التراث التي ينبغي لطالب العلم ان ينشغل به وان يقف على معانيه فهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة ومقاعد قواعدهم ومنظر لهم سواء في باب العقائد او في باب السلوك او في باب الفقهيات وفي باب الافكار والمفاهيم

الشرعية عموما - [00:01:39](#)

بحمد الله وصلنا الى الكتاب الثاني عشر من كتب الشيخ الاسلام ابن تيمية وهنا يعني بدأ مستوى الكتب يرتفع قليلا بدءا من هذا الكتاب ان شاء الله هو كتاب الاستقامة - [00:01:59](#)

باب الاستقامة ايها الكرام من الكتب التي يمكن اسميها متنوعة المواضيع متنوعة المواضيع لم يصعب انك تقول انه في جانب واحد. اصل هذا الكتاب كتاب الاستقامة. واعود فاقول ان اسماء - [00:02:11](#)

الكتب شيخ الاسلام ابن تيمية قد تغر الطالب المبتدئ او الانسان الذي يبحث عن الرقائق والسلوك يعني لما يسمع كتاب العبودية يظن كتاب في الرقائق والسلوك يصطدم ان الكتاب لا في معالجة افكار الصوفية. لما يسمع طالب العلم اه كتاب الاستقامة - [00:02:28](#)

في مشكلة اذا في الصوت على التليجرام يا رب لما يسمع طالب العلم كتاب الاستقامة يظن اننا الان سنتكلم في رقائق وزهديات وكلام هي الطرق الاستقامة والثبات عليها وما شابه ذلك يكشف ان الكتاب بالكامل - [00:02:46](#)

ويتحدث في مناقشة كلام القشيري ان كتاب الاستقامة جل مادته هو مناقشة مع القشيري في نسبته مذهب الصوفية الى المتكلمين او قوله بان ائمة الصوفية العقائد على طريقة المتكلمين من الاشاعرة والكلابية. فاراد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه -

[00:03:04](#)

مناقشة القشيري طبعاً انت بتعرف لما تتكلم القشيري انت تتكلم عن قطب الرحي في الفكر الصوفي قطب الرحي في الفكر الصوفي هو القشيري وبالتحديد كتابه المنشور الرسالة القشيرية تمام فشيخ الاسلام ابن تيمية كما قلت خاض في حياته الفكرية معارك على

جبهات متعددة - [00:03:27](#)

معارك مع المتكلمين معارك مع الفلاسفة معارك مع الصوفية ومعارك وحتى مع الفقهاء تمام؟ معارك متعددة نستطيع نقول عامة كتب

شيخ الاسلام ابن تيمية هي ردود ومناقشات وحوارات وليس اساس كتبه هو ان يأتي بكتاب في علم معين من بدايته الى نهايته. هذا قليل. مثلا ممكن زي شرح العمدة الفقه؟ اي نعم - [00:03:47](#)

جل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية هي مناقشات لشبهات وافكار واخطاء سواء عند الفلاسفة او المتكلمين او الصوفية او الفقهاء ويحاول ان يرد عليها ويبين بالدلة الجادة الصحيحة من كتب المناقشات كتاب الاستقامة - [00:04:13](#)

واين واعطيتكم من البداية فكرة هذا الكتاب هو مناقشة القشيري في رسالتي في نسبته الصوفية وائمة الصوفية انهم في العقيدة على طريقة المتكلمين واراد ان يثبت شيخ الاسلام ابن تيمية ان الصوفية من المتقدمين كانوا على طريقة السلف - [00:04:31](#)

تمام ابو سليمان الداراني والامام الجنيدي وسهل الدستوري وغير هؤلاء. ويبين الاخطاء التي وقع فيها القشيري في رسالته. لانه انت لما ترد على القشيري في رسالته اعود فاقول انت ترد على اهم شخصية - [00:04:50](#)

الفكر الصوفي. وبالتالي ما بعده يكون السلن هو المعتمد عندهم. هذه طبيعة هذا الكتاب هذه طبيعة هذا الكتاب وستلاحظون ان فيه استطرادات جانبية وهو ليس جميع الكتاب في هذا الباب ستجدون انه احيانا حتى خاصة في ختامه سيتكلم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقواعد العامة المتعلقة به التي - [00:05:05](#)

تكلما عنها سابقا والكتاب دسم يعني الكتاب تتكلم عن جزئين تتكلم عن ثمانئة ورقة المناقشات الموجودة في مناقشات متنوعة سواء في جانب العقائد او حتى سيناقش الصوفية في بعض افكارهم المتعلقة بهم. مسألة الشكر والفناء وما شابه ذلك وانواع واشكاله. والحب الالهي - [00:05:27](#)

وهو عبارة عن مجموعة من الافكار المتنوعة المتعددة. التي ناقش فيها ابن تيمية القشيري. نستهدف بهذا الكتاب رفع اولا قدرة طالب العلم على التحليل انا يهمني حقيقة في قراءة التراث. احيانا قد لا تفهم طبيعة المسألة بالتحديد - [00:05:47](#)

ربما لضعف خبرتك بالتراث العقدي والاشكالات اللي فيه او التراث الاصولي وهل ستجونه واضح بدءا من هذا الكتاب انه في مشاكل ان نحن لا نستوعب بعض القضايا التي يطرحها ابن تيمية الا اذا كنت على المام قوي - [00:06:04](#)

فكر الكلام او المام قوي بالفكر الصوفي او المام قوي باصول الفقه ستعرف بعض الاشكالات لماذا يطرحها ابن تيمية وهنا سيعرف الطالب انه في بعض كتب ابن تيمية لا ليست سهلة - [00:06:18](#)

وهي مبنية على ان يكون لديه خبرة مسبقة في جوانب عديدة حتى يستطيع افماذا يريد ان يقول لكن ما يهمننا في قراءة مثل هذه الكتب ان ترتفع قدراتك في فهم النقاش العلمي - [00:06:31](#)

كيف يتم معالجة الشبهات والافكار الخاطئة؟ كيف يتم تفكيكها وتحليلها؟ وكيف يتم المناقشة والرد وهذا سيعطيك حجم البول الواسع بين المعاصرين والكبار من اهل العلم تعرف ما معنى الرد العلمي - [00:06:43](#)

تعرف انه فلان يرد علميا ومن الذي يهبد على السوشيال ميديا بتعرف ما معنى الرد العلمي والقواعد العلمية والمناقشات وكيف تتم وكيف هو مستوى النقاش عند الكبار هذا يرفع قوتك العلمية يرفع فهمك - [00:07:01](#)

حتى ايضا يساعدك ابن تيمية على ادراك اسباب التعقيد في بعض المسائل يعني لماذا الصورة معقدة في بعض المسائل وهذا يجعلك تفتح باب العذر هذا ما يسعى دائما ابن تيمية زرعه في طالب العلم انه حتى ستجدونه هذا واضح حتى في بداية الكتاب انه يحاول من البداية ان يفهمك - [00:07:15](#)

لابد وان تفتح مساحة للعذر لابد وان تعرف ان المخالفين وان خالف حتى في اصول الدين هناك مساحة من العذر لانه متأول ويغفر الله عز وجل له حتى ولو ظلمك وحتى لو جار عليك يعني سيأتي بكلام حقيقة مهم جدا في قضية ان تفهم الدنيا وفلسفة الخلاف العقدي والخلاف بين - [00:07:36](#)

فرق وسنة الحياة وما موقف الانسان مع المخالفين عقديا؟ وكيف يرحمهم؟ وانك احيانا مطلوب منك حتى لو ظلمت اصبر ولا تبادر بالظلم. او حتى بالرد والا تشارك في الفتن. حتى ولو كنت مظلوما. سيتكلم بكلام - [00:07:59](#)

يعلم طالب العلم الموقف من الفتن وكيفية معالجتها والصبر والثبات والتوازنات. فابن تيمية حقيقة شخصية فتح الله عز وجل عليها.

ومنحها من العقل والفهم والتصور لمقاصد الشريعة. شيء لا اقول - 00:08:17

لم يمنح لغيره لكنه على الاقل كان مميزا كبيرا في هذه الامور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا وان يعلمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه نبدأ مستعينين بالله - 00:08:32

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. ويمكن للمسلمين في الارض يا رب العالمين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله - 00:08:47

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. قاعدة في وجوب الاستقامة والاعتدال ومتابعة الكتاب والسنة فما باسماء الله وصفاته وتوحيده. بالقول والاعتقاد وبيان اشتغال الكتاب والسنة على جميع الهدى. وان التفرق والضلالة انما حصل بترك بعضه. والتنبيه على ان - 00:09:03

على ان الجميع والتنبيه على ان الجميع البدعي مقابلة اذا هذه هنا بين او في مطلع الكتاب الهدف من هذه الرسالة قاعدة في وجوب الاستقامة والاعتدال اللي هو التوازن الفكري - 00:09:23

وضرورة متابعة الكتاب والسنة بباب اسماء الله وصفاته وتوحيده بالقول والاعتقاد وبيان اشتغال الكتاب والسنة على جميع الهدى ان الكتاب والسنة كافي في ايصالك للهدى. وان التفرق والضلال انما حصل بترك بعضه. يعني التخلي عن بعض الكتاب والسنة -

00:09:36

بالعلوم الفلسفية هو الذي جعل الضلال والفرقة تحصل في الامة والتنبيه على جميع البدل البدع المقابلة في ذلك بالزيادة والغلو اما في النفي او الزيارة والغلو اما في جهة الاثبات - 00:09:58

ولذلك استقامة كانه يريد ابن تيمية ان يبين لك ضرورة الاعتدال. لا تغلو لا في النفي ولا في الاثبات. ومن الذي يمنحك هذا الاعتدال والتوازن الكتاب والسنة وان اي غلو وبدع - 00:10:14

بدع اي بدع نشأت في الغلو في الاثبات او الغلو في النفي انما نشأت عندما ترك الكتاب والسنة. اما كلياً او ترك الكتاب والسنة جزئياً تمام ومبدأ حدوثها اي هذه البدع - 00:10:28

وما وقع في ذلك من الاسماء المجملة لان اغلب كلام المبتدعة هو الالفاظ المجملة الجسم الذات والجبر والعبارات المجملة هي التي اصلا في العادة في الخلاف والاختلاف والافتراق الذي اوجب للاسف - 00:10:43

تكفير بعض هؤلاء المختلفين بعضهم لبعض كيف ان البدع والاختلاف هي التي اثارته التكفير بين فراق الامة وذلك بسبب ترك بعض الحق واخذ بعض الباطل لماذا يحصل التكفير بيننا بكون انا اخذت جزءا من الحق وتركت جزءا منه. وانت تكون اخذت جزء اخر وتركت جزء منه. فانت تكفرتني لما تركت من الحق - 00:10:59

وانا اكفرك لما ادركت من الحق. وكل منا مصيب في جهة ومخطئ في جهة ولبس الحق بالباطل وما شابه ذلك. اذا هذه هي يعني كأنه يا ابن تيمية وضع لك ملخص - 00:11:25

للافكار العامة التي سيدندر حولها الكتاب تمام ثم بعد ذلك ندخل في التفاصيل قال رحمه الله فصل الرأي المحدث في الاصول وهو الكلام المحدث. وفي الفروع وهو الرأي المحدث والفقه. والتعبء المحدث كالتصوف المحدث والسياسة المحدث. يظن طوائفها -

00:11:38

ابن تيمية يقول المحدث هو المبتدع المحدث هنا البدعة يعني يقول لك الرأي المبتدع في الاصول في اصول الدين ماذا نسميه علم الكلى هل هو الكلام المحدث؟ علم الكلام المحدث - 00:11:54

والبدع في باب الفروع الفقهية ماذا يسمى؟ الرأي السلف دائما مش كانوا يهتمون الرأي الرأي المحدث هو في الفقه. طيب البدع في السلوك في علم السلوك ما هو والتصوف بس مش اي تصوف التصوف المحدث - 00:12:09

وكذلك هناك بدع في السياسة وهناك بدع في الافكار فبن تيمية يقول البدع للاسف وجدت في كل شيء وجدت في العقائد من خلال

علم الكلام. وجدت البدع في الفقه من خلال الرأي المذموم وجدت البدع في علم السلوك من خلال التصوف المذموم وكذلك وجدت في السياسة وما شابه ذلك. طيب قال يظن طوائف من الناس ان الدين محتاج - [00:12:26](#)

الى ذلك لا سيما كل طائفة في طريقها وليس الامر كذلك. كل طائفة من المبتدعة سواء في الفقهيات او العقديات او التصوف تظن ان الدين يحتاج الى الابتداع ولن نستطيع ان نصل الى استدامة الدين هيك بقولوا الا من خلال - [00:12:47](#)

الابتداع ويقول ابن تميم وليس الامر كذلك هل التمسك بالكتاب والسنة لا يحقق استدامة لهذا الدين في حياة الامة اننا نحتاج ان نبتدع في العقائد والفقهيات والسلوكيات حتى نحقق هذا كلام غير صحيح. وهذا ما يريد ان يثبت ابن تيمية. لاحظ هذه قضية فكرية - [00:13:05](#)

جذرية عند ابن تيمية. هو اعتناؤه بالكتاب والسنة وتأكيده دوما ان الكتاب والسنة لمن فهمهما. وفهم دلالتهما كاف في حصول الهداية التامة. وعدم الحاجة الى الابتداع. نعم. قال في الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. الى غير ذلك من النصوص التي دلت على ان الرسول - [00:13:24](#)

عرف الامة جميع ما يحتاجون اليه من دينهم. وقال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون. حتى يبين لهم ما يتقون اذا الله بين لنا - [00:13:48](#)

فما الحاجة للبدع؟ ما دام الله بين لنا ما نتقيه ما الحاجة الى الابتداع؟ نعم. قال وقال صلى الله عليه وسلم ليلها كنهارها لا يزيغ بعدي الا هالك. وقال صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم بعدي فسيروا اختبار - [00:14:01](#)

خلافا كثيرة. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. اذا تمسكوا بالسنة تكملوا هذا الحديث ما هو؟ وايكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة. نعم. قال - [00:14:16](#)

فلولا ان سنته سنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين اتسعوا المؤمن وتكفيه عند الاختلاف الكثير لم يجز الامر بذلك. نعم لو كانت لا تكفي عندما قال لنا تمسكوا بالسنة قال قال لم يجز الامر بالتمسك بالسنة - [00:14:34](#)

اذا كانت لا تكفي وحدها، فلما امرنا فقط التمسك بالسنة وبسنة الخلفاء الراشدين دل هذا على انها تكفي وزيادة. نعم. قال وكان يقول وكان يقول في خطبته شر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة. وكان - [00:14:50](#)

يخطب بنحو ذلك كل خميس يقول انكم ستحدثون ويحدث لكم. نعم انكم ستحدثون يعني انكم ستبتدعون ايها الناس ويحدث لكم اي وسيأتي اناس ايضا يبتدعون لكم. يعني انتم ستبتدعون من عند انفسكم. وسيأتي اقوام يبتدعون لكم وتتبعون - [00:15:05](#)

نعم. قال وقد قررنا في القواعد في قاعدة السنة والبدعة ان البدعة هي الدين الذي لم يأمر به الله ورسوله. فمن دان ديناً لم يأمر به الله ورسوله فهو مبتدع بذلك. وهذا معنى قوله تعالى - [00:15:24](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ دعونا نقارن بين تعريف الشاطبي للبدعة وتعريف ابن تيمية في كتاب الاعتصام نتدارس وماذا عرف البدعة هي طريقة في الدين مخترة تضاهي الطرق الشرعية - [00:15:34](#)

تمام يريد بها صاحبها ماذا؟ ما يراد بالطرق الشرعية يريد هذا اذا جعلتها تعم العبادات والمعاملات واذا قصرتها على العبادات كما ذكرنا هي المبالغة في الوصول الى الله سبحانه وتعالى وفي التعبد - [00:15:52](#)

هنا بالتيمية يعرف البدعة بماذا؟ هي الدين الذي لم يأمر به الله ورسوله يعني التعريف مختصر هذا تعريف مختصر لابن تيمية يقول البدعة ما تعريفها؟ هي كل شيء تنسبه الى الدين - [00:16:07](#)

ولكن لم يأمر به الله ورسوله. نعم. قال افمن دان ديناً لم يأمر به الله ورسوله فمبتدع بذلك هذا معنى قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من ما لم يأذن به الله. ولا ريب ان هذا يشكل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنصوص ودلالاتها على المقاصد. ولعدم علمه بما احدث من الرأي والعمل. وكيف يرد ذلك الى - [00:16:21](#)

كما قال كما قال عمر بن الخطاب ردوا الجهالات الى السنة. وقد تكلم الناس على اصناف الجهالات لكي حتى تعرف انها جهالة عرضها على السنة. انت كيف تستطيع ان تعرف - [00:16:41](#)

ان ما احديثه فلان وفلان سواء من المتكلمين او الفقهاء جهالة ثم تعرضها على السنة تعرف انه ما قاله جهالة. نعم. قال وقد تكلم الناس يريد ان ما معنى ولا ريب ان هذا يشكل على كثير من الناس؟ كثير من الناس يشكل - [00:16:54](#)

عليهم تمييز السنة من البدعة كثير من الناس يشكل عليهم تمييز السنة من البدعة خاصة في كلام علماء المتأخرين تمام؟ لاننا عموما دائما نحسن الظن بالعلماء. صحيح فلما تيجي تقول لشخص ولا هذا العالم المتأخر الحنبلي ولا الشافعي ولا المالكي ولا الحنفي ابتدع في هذا الكلام - [00:17:09](#)

ابتدع في باب التوسل ابتدع في باب الاستغاثات. بصير اقناعه صعب والله بدعة بقول لك يا اخي انا شيخ من شيخ الشافعية او الحنابلة او حتى لو كان. هو ابتدع في هذا - [00:17:29](#)

اكثر الناس صعبة ان يفهم هذا ويميزه. اذا ولا ريب ان هذا التفريق بين السنة والبدعة يشكل على كثير من الناس. لماذا عدم علم الناس بالنصوص ودلالاتها. الناس ما بتعرف - [00:17:41](#)

النصوص وما الذي تحتويه من الدلالات؟ ولعدم علمهم في المقابل بايه بما ابتدع في الرأي والعمل وكيف ولا يعرفون كيف يردون ذلك الى السنة اي كيف يعرضون ما ابتدعه الناس على السنة ليعرفوا ان هذه بدع - [00:17:54](#)

عدم معرفة عوام الناس بهذه الاليات جعل البدع تروج. عدم معرفة الناس بهذه الاليات. عدم معرفتهم اولا بدلالات النصوص. اليوم حتى اليوم لماذا كثير من تعاون السوشيال ميديا يروج كلامهم على عوام طلاب العلم وعلى العامة - [00:18:11](#)

لماذا لان الناس حقيقة لا تعرف كيف ما هي الدلالات الحقيقية لنصوص الكتاب والسنة لضعف اللغة العربية وضعف قواعد اصول الفقه ولا تعرف ما ابتدعه الناس سواء في الغلو او في التميع - [00:18:31](#)

ولا تعرف كيف تعرض كلام هؤلاء جماعة السوشيال ميديا وغيرهم على نصوص الكتاب والسنة هذا كله يجعل الامور ماذا تضيع ويجعل الناس تخفق في معرفة من الشيخ الذي يتكلم بعلم - [00:18:45](#)

ومن الشيخ اللي هو فقط يهب على السوشيال ميديا ويتكلم ويسوقها بشكل استعراضي. تمام ويعتمد على ذلاقة لسانه وحداقته في العرض. ولكن هو لا يعرف ركوعه من بوعي هذا ما هو مشكلة هكذا تروج البدع. وهكذا يسقط الناس في الافخاخ. نعم. قال - [00:18:59](#)

مقاصد النصوص. يعني ماذا يقصد الله بهذا النص وانت لا تعرف ما مقاصد هذه النصوص. بالتالي لا تعرف السنة من البدعة. هذا النص ماذا يقصد به؟ بيحكى واحد مبتدع يقول لك هذا النص يقصد به ما اريده. وهو لا يقصد ابدا شيء مما يريده. كما كما اخذنا مع الشاطي - [00:19:24](#)

كيف يأتون الى المتشابهات من النصوص ويسقطونها على افكارهم. نعم قال وقد تكلم الناس على اصناف ذلك. كما بين طوائف استغناء الدين عن الكلام المحدث. وان الله قد بين في كتابه بالامثال المضروبة من الدلائل ما هو اعظم منفعة مما يحدثه هؤلاء. وانما - [00:19:42](#)

من الادلة فهي مندرجة فيما ذكره الله تعالى. حتى ان الاشعري نفسه وامثاله قد بينوا طريقة السلف في اصول الدين. واستغنائها عن عن الطريقة الكلامية. نعم. الاشعب ابو الحسن رحمة الله عليه - [00:19:59](#)

في اخر اطواره في اخر اطواره. كان ابو الحسن الاشعري في بداية امره كان معتذريا درس اربعين سنة في الفكر الاعتزالي حتى اختلف مع زوج امه الجبائي وتركه واصبح على طريقة ابن كلاب - [00:20:10](#)

تمام وتأثر ببعض الحنبلية في بغداد واصبح يدور بينهما. يعني بين صديقة بن كلاب وبعض الحنبلية هنا يتكلم ابن تيمية عن ابي الحسن الاشعري في اخر اطواره في اخر اطواره في كتاب الابانة - [00:20:27](#)

وغيرها بين ان طريقة السلف هي الافضل في اصول الدين. من طريقة المتكلمين. وان كان هو الاشعري لم يحكمها كما قال ابن تيمية وان كان لم يحكمها تماما لبقاء اللواتي كلامية لكنه عاد فاقر امام الناس ان طريقة السلف هي الاحكم والاعلى في اصول الدين من طرق المتكلمين. نعم - [00:20:43](#)

قال كطريقة المعارض ونحوها وان القرآن نبه على الادلة ليس دلالتة ليس دلالتة كما يظنه بعض اهل الكلام من جهة الخبر فقط. نعم وهذه كثيرة ما يند عليها الفكرة ابن تيمية - [00:21:06](#)

ان المتكلمين لماذا عرضوا عن الاستدلال بالقرآن في اصول الدين لاعتقادهم ايش ؟ القرآن خبر. ان القرآن فقط يعطيك اخبار ولا يوجد فيه دلالات عقلية منطقية ابن تيمية احدى مرتكزات فكر العقدي تقوم على اثبات ان القرآن يحتوي من الادلة العقلية -

[00:21:16](#)

ما هو اسلم من الادلة العقلية التي عند الفلاسفة والمتكلمين؟ لكن لجهل الفلاسفة وعلماء الكلام بالادلة العقلية القرآنية وازدياد ثقافتهم بالعقل اليوناني زهدوا بتدبر ادلة القرآن العقلية. وقالوا القرآن فقط يعطينا خبر. احنا لا بدنا ادلة عقلية. انت لو قرأت القرآن لعرفت ان

القرآن مليء بالادلة - [00:21:40](#)

العقلية الدالة على التوحيد والفردانية والكمال الالهي وما شابه ذلك. نعم. قال واين هذا من اهل الكلام الذين يقولون ان الكتاب والسنة

لا يدلان على اصول الدين بحال والعياذ بالله كثير من اهل الكلام يقول الكتاب والسنة - [00:22:03](#)

هذا فقط للفقهاء اصول الدين لا تستطيع تأخذ من القرآن والسنة بالله عليك ماذا ابقيت من دلالة الكتاب؟ اذا القرآن الذي انزله الله رحمة

للعالمين وهداية. لا تستطيع ان اخذ منه عقيدتي - [00:22:16](#)

طب من وين اخذ عقيدتي من فكر ارسطو ولأخذ عقيدتي من كلام الجبائي وابي هاشم واحواله واللي اخذ عقيدتي من كلام الرازي

والغزالي؟ يعني هل هؤلاء كلامهم في العقيدة وادلتهم اهدى من ادلة الكتاب والسنة - [00:22:31](#)

الحقيقة هذا كلام خطير والذي يتفوه به عليه ان يدرك ماذا يقول عليك ان تدرك ماذا تقول. مصيبة هذا الكلام. نعم احسنت شبهة

خطيرة خطيرة الزهد بدلالة الكتاب والسنة. ولذلك يعني اعود فاقول من الصحوة اللي عملها شيخ الاسلام ابن تيمية اعادة آآ الكتاب

والسنة الى الواجهة في الاستدلال العقدي - [00:22:48](#)

الحقيقة قبل شيخ عصام ابن تيمية في اخر قرنين قبله غاب الاستدلال العقدي بنصوص الكتاب والسنة واصبح شبه مندثر يعني تعود

تفتح كتب الجبيني ولا الغزالي ولا الرازي الكتاب والسنة شبه على الرف سامحني يعني - [00:23:23](#)

موجود فقط هيكلا تشريف وان الكلام العقدي كله بالاقيسة المنطقية الفلسفية الارسطية والاستدلال بالعرض كما قال والجوهر

والجوهر من جوهر الفرد اصبحت الناس يعني اذا اراد الانسان ان يعرف ربه بده يدخل في معادلات رياضية وفيزيائية يبضع فيها -

[00:23:37](#)

وهل هكذا هي طريقة النبي عليه الصلاة والسلام؟ في بناء العقائد في العامة وفي الاعراب وفي كبار اصحابه كعمر وابي بكر. هذه هذه

كلها مشاكل عقدية ابن تيمية حتى الرازي في التأسيس لما لما اذكر عشرة شروط لليقين. اها. غير موضوع التواتر اللي هو اصلا

معجز عنده يعني. نعم. الموقف اله قضية القرآن - [00:23:57](#)

ده كان عشر شروط في الدلالة لا يمكن ان تتحقق في نصف في الدنيا كلها. طبعا وفي النهاية اصلا هو يعني الرازي قد بينت هذا في

بحث مسبق اما الرازي فتح بابا واسعا للشبهات على الامة لم يردم الى اليوم - [00:24:17](#)

لم يردم قضية ان دلالة النصوص عنده اصلا لا يمكن ان تصل الى القطع احتمالية وجود المعارض العقلي وهذا الاحتمال العاشر وقد رد

علي بن تيمية في بيان تلبيس الجهمية - [00:24:33](#)

رد على هذه الافكار بل حتى الاشعرية ردوا على الرازي ترى. يعني حتى التفتازان رد عليه والقرافي يعني استشكل كثيرا من كلامه لانه

كلام الرازي خطير حقيقة. ويفتح باب شبهات على مصراعيه. طيب المهم. قال وان هذا من اهل الكلام الذين يقولون ان الكتاب والسنة

لا يدلان على اصول الدين بحال. وان اصول الدين تستفاد بقياس - [00:24:45](#)

العقل المعلوماتي من غيرهما وكذلك الامور العملية التي يتكلم فيها الفقهاء. فان من الناس من يقول ان القياس يحتاج اليه في معظم

المشكلة هذه مشكلة الاستغناء عن نصوص الكتاب والسنة - [00:25:03](#)

يلاحظ ابن تيمية يلاحظ هذا مقدمة الكتاب ربما اول خمسين صفحة هي رصد لاشكالية عامة. بعد ذلك سيدخل ابن تيمية في نقد

كلام القشيري اول خمسين صفحة هي تقريبا رصد - 00:25:15

الاشكالية عامة في الفكر الاسلامي لاحظها ابن تيمية يقول لك حتى في باب الفقه مدرسة اهل الرأي بعضهم فعلا عنده مشكلة. بعض مدرسة اهل الرأي عنده مشكلة حيث يعتمد على الاقيسة العقلية في اثبات المسائل الفقهية - 00:25:28
اكثر من اعتماده على نصوص الكتاب والسنة. حتى ان ابن تيمية يذم هذه العبارة. قال حتى ان من الناس اي من الفقهاء من يقول من فقهاء الرأي ان القياس يحتاج اليه في معظم الشريعة لقلة النصوص - 00:25:44

ابن تيمية يقول هذه العبارة خاطئة هناك قلة في النصوص فعلا ولا انتم ما عندكم دراية في عمق النصوص؟ لو انزلتم النصوص منازلها لعرفتم ان تسعين بالمئة تسعين بالمئة مما يحتاجه الناس دلت عليه النصوص - 00:26:01
وستبقى عشرة بالمئة هي التي نحتاج فيها الى التي تتكلمون عنها لكن انتم لضعف اهتمامكم بفهم دلالات النصوص توسعتم في باب الاخيسة. هذي مشكلة ابن تيمية مع اصحاب الرأي المذموم. نعم. قال كما يقول ذلك ابو المعالي وامثالهم للفقهاء مع انتسابهم الى المذهب الشافعي ونحوهم من فقهاء الحديث - 00:26:21

فكيف بمن كان من اهل رأي الكوفة ونحوها. الذي يقول ان القياس يحتاج اليه في معظم الشجاعة لقلة النصوص للاسف هاي العبارة بقولها فقهاء الشافعية مع انه الشافعي يعتبر من مدرسة اهل الحديث في الفقه - 00:26:44
قال فاذا كان فقهاء الشافعية يقولون هذا ايش بدنا نحكي عن فقهاء الكوفة؟ اذا انت فقيه شافعي وشيخك على طريقة فقهاء المحدثين وهذي فكرة بس ما اليها سطران كثير من الشباب اليوم لما نقولهم عن اهمية التماثل بالمذاهب الاربعة - 00:26:58
يأتي ياقوت طب شيخ وين مذهب اهل الفقه في الحديث واهل الحديث في الفقه مش في اسمه فقه هذا الحديث وين هو ولا يدرك هذا الطالب ان مدرسة اهل الحديث الفقه هي مدرسة احمد والشافعي ومالك - 00:27:12

ما فيش اشي اسمه مدرسة المحدثين في الفقه ما فش في مدرسة المحددين في الفقه هي مدرسة احمد والشافعي ومالك. هذا مهم تفهمه. لانه بعض الناس يلبس عليهم في هذا انه انت خلص لتكونش على المذاهب الاربعة. روح عمدرسة - 00:27:27
هذا الحديث ما معالمها ما معالم مدرسة اهل الحديث في الفقه هذا الذي يتكلم هذا الكلام اخواني ويتكلم بشيء لا يفهمه تتكلم بشيء مدرسة اهل الحديث في الفقه هي المذاهب الثلاث - 00:27:41

تمام مالك والشافعي واحمد لاحظ ماذا سماهم؟ قال من فقهاء الحديث هكذا قالت ابن تيمية عن المذهب الشافعي قال فانه عندهم لا يثبت من من الفقه بالنصوص الا اقل من ذلك. وانما العمدة على الرأي والقياس حتى ان الخرسانية من اصحاب الشافعي بسبب مخالطتهم لهم غلب عليهم استعمال الرأي وقلة - 00:27:57

معرفتي ايه بالنصوص؟ يعني المدرسة الشافعية في خراسان لكثرة مخالطتها لمدرسة اهل الرأي وعلماء اهل الرأي في الكوفة والعراق تأثروا بطريقتهم فاكثروا من استعمال الاقيس على حساب النص. نعم. قال وبايزاء هؤلاء اهل الظاهري كابن حزم ونحوه. ممن يدعي ان ان نصوص تستوعب - 00:28:18

جميع الحوادث بالاسماء اللغوية التي لا تحتاج الى استنباط واستخراج واكثر من جمع النصوص. حتى حتى تنفي دلالة فحو الخطاب. هذا مثلا من في كتاب محمد رشاد سالم هذا النص اعتقد ان فيه مشكلة - 00:28:37
هل هي حتى تنفع يعني انا هذه النسخة نسخة محمد رشاد سالم هي اظن النسخة المشهورة الوحيدة الان ما بعرف اذا في تحقيق اخر للكتاب باب الاستقامة في هناك بعض الالفاظ الواردة في تحقيق محمد رشاد سالم - 00:28:52
الحقيقة هي مشكلة وحتى محمد رشاد سالم سيثبت انه في بعض الاماكن ولم يحسن قراءتها لوجود اشكالية في خط شيخ الاسلام ابن تيمية او بياض تمام؟ هو لكن احيانا خلاص يعني انا فاهم الجو العام. هو يقول كما ان هناك اناس غلوا في استعمال الاقيسا -

00:29:08

هناك في المقابل من غلا في باب ماذا الاعتماد على النص وترك القياس طرفي نقيض. كما ان هناك من غلى في الاقيسة يقول قال وبايزاء هؤلاء يعني وبمقابل مدرسة الغلو في القياس - 00:29:27

مدرسة الغلو في الظواهر ومدرسة من؟ المدرسة الظاهرية ابن حزم الظاهري. فان هؤلاء يقولون كل الوقائع في حياة الامة نستطيع ان يستدل عليها بماذا بالنص دون الحاجة الى القياس. طب هل فعلا هذا صحيح؟ - [00:29:45](#)

هل فعلا نحن لا نحتاج لقياس ابا ابا يقوم بازاء هؤلاء اهل الظاهر كابن حزم ونحوه. ممن يدعي ان النصوص تستوعب جميع الحوادث بالاسماء اللغوية بمجرد الاسماء اللغوية التي لا تحتاج الى استنباط واستخراج اكثر من ايش؟ يعني اكثر اشي بتعمله بس اجمع - [00:30:01](#)

نصوص او امورك طيبة طبعا هم يعني لماذا اقول هناك مشكلة؟ قال حتى تنفي دلالة فحو الخطاب وتثبت في معنى الاصل حاسس العبارة فيها مشكلة يعني الظاهرية هم يستعمرون فحو الخطاب - [00:30:24](#)

لكنه لا يعتبرونه قياسا بل يعتبرونه من دلالة النص فقوله حتى تنفي دلالة فحو الخطاب وتثبت في معنى الاصل. انا اعتقد تنفي هاي فيها مشكلة الكلمة. لا اظنها تنفي ربما حتى تنفي - [00:30:44](#)

دلالة صحو الخطاب او شيء من ذلك تمام المهم انهم يقتصرون فقط على النص ودلالة النص بعيدا عن استعمال القياس هذا ما يريد ان يقوله. طيب. قال ونحو ذلك من المواضع التي يدل فيها اللفظ الخاص وعلى المعنى العام. والتوسط في ذلك طريقة فقهاء الحديث. ونحن فقهاء الحديث وسط - [00:31:00](#)

لا يقولون ان النصوص قليلة وفي نفس الوقت لا يقولون ان النصوص وحدها تستوعب جميع الحوادث فنحن نحتاج للقياس لكن ليس بذاك الحجم الكبير كما يصوره اهل الرأي هذا هو باختصار الوسط والاستقامة. عشان هيك سمى كتابه ايش الاستقامة؟ نحن وسط - [00:31:24](#)

التعامل في باب الفقهيات. نعم. قال وهي اثبات النصوص والاثار الصحابية على جمهور الحوادث. وما خرج جمهور الحواكب الجمهور حطه تحتها خط ونحن نقول ان هناك نصوص تستوعب جمهور مش كل - [00:31:45](#)

وفرق نحن نعتقد ان النصوص في الكتاب والسنة تستوعب جمهور ما يقع في الناس من طلاق وعتاق وبيع وجمهورها يكفي ولكن سيبقى عشرة بالمية ستحتاج هي الى قياس نعم الاحكام الجزئية التي - [00:32:00](#)

عفوا يحتاجها الناس. الان ستجد ابن تيمية يفصل اكثر. انه انا ما تجيليش على مسألة ما بتصيرش في كل الف سنة الا مرة. وتقول لي هاي والله فش عليها الدليل. ابن - [00:32:25](#)

بيقول لك انا مش محسوبة كثير في كتب الفقه تجدهم يذكرون مسائل لا تحصل الا في الالف سنة مرة واحدة اذا واحد مات وابن عمه وطلع خنثى مشكل وكذا بقول لك هسا هاي اللي بتحسبليش اياها لانه هاي يعني انت بتفرح عليها وبتولد عليها وبتعملها -

[00:32:35](#)

قصة في كتب الفقه واخر اشي لربما تعيش وتموت وما حدا سألك عنها وقال هذه لا احسبها حتى تكون دقيقة. الان سيفصل ابن

تيمية في هاي النظرية اكثر واكثر. كلامه مهم هنا للشباب المهتمين في الباب الفقهي - [00:32:53](#)

نعم. قال وهي اثبات النصوص والاثار الصحابية على جمهور الحوادث. وما خرج عن ذلك كان في معنى الاصل فيستمعون قياس العلة والقياس فيما معنى الاصل وفتحوا الخطاب ما خرج عن ذلك يعني وما كان من الحوادث - [00:33:08](#)

خارجا عن النصوص نستعمل فيه ماذا وما خرج عن ذلك نستعمل فيه ماذا؟ ما هو في معنى الاصل ما هو الذي في معنى الاصل عند ابن تيمية؟ قياس العلة وهذه هذه كلها تسمى بمعنى الاصل - [00:33:21](#)

قياس العلو بتعرف هو انت تجمع بين الفرع والاصل بالعلة كما اخذنا فيها الاصول الفقه قال والحوادث التي لم تشملها النصوص

بصورة مباشرة كيف نعرف حكمها يا شيخ عبدالرحمن من خلال ما هو في معنى الاصل. ايش الاشياء اللي في معنى الاصل؟ قياس

العلة اللي اخذناه في مثلا نظم الصغير - [00:33:40](#)

والقياس الذي يسمى القياس في معنى الاصل وهو القياس بنفي الفارق قياس العا والقياس بمعنى الاصل اللي هو يسمى القياس في

نفي الفارق وفحوى الخطاب. فحوى الخطاب اه البعض يعتبرها قياس - [00:34:00](#)

تمام اللي هو الاولى ورسوم القياس الاولوي لا تقل لهما اف دلالتة على منع ضرب الوالدين هذا قياس اولوي. احنا بنعتبره قياس اولوي. الظاهرية بقبولها بس بسموهاش قياس اولوي. لأ بقول لك هاي دلالة نصية. المهم. فيقول لك ابن تيمية سواء سميتها قياس اولوي سميتها - [00:34:15](#)

دلالة نصية كله بيمشي فباقي الحوادث اللي هي العشرة بالمية يمكن ان نأخذها من معنى النص ومعنى النص هو قياس العلة القياس بنفي الفارق وفحوى الخطاب. هذه امور. الان قياس الدلالة وقياس الشبه - [00:34:32](#)

هذا شيء يعتبره ابن تيمية من يعني قليل جدا ما يحتاج اليه. جدا جدا فلذلك لم يذكره. فهو ليس هو طريقة متينة بخلاف قياس العلة والقياس بمعنى الاصل اللي هو قياس بنفيه الفارق وفحوى الخطاب فهذي لأ هذي هي زبدة الاستدلالات تقوم عليها. نعم. قال - [00:34:49](#)

من جملة دلالات الالفاظ وايضا ذلك من جملة دلالات الالفاظ. يعني هو ابن تيمية يعتقد فيما يظهر لي انه قياس العلة والقياس بنفي الفارق بعض الخطاب هي اصلا من دلالات الالفاظ - [00:35:10](#)

انتم ناس تحصل لي دلالات الالفاظ فقط في الدلالة الصريحة الواضحة عمم مفهوم دلالات الالفاظ وقل ان قياس العلة ومن دلالة اللفظ تمام النص حرم السرقة تمام فتحيم نبش القبور وسارق الاكثار النباش - [00:35:23](#)

هو حقيقة ولو كان قياسا لكنه هو النص اشار اليه بشكل من الاشكال. فهو يرى ان قياس العلة والقياس في معنى الازرق كلها من دلالات الالفاظ وان كانت سميت اقيسة لكن هي لا تخرج عن الدلالة اللفظية بالمعنى العام لدلالات الالفاظ. تفضل. نعم. هو مفهومه اوسع من مفهوم - [00:35:46](#)

وحتى المفهوم المدارس في كتب اصول الفقه دلالات الالفاظ لا وسع دلالتها. وحتى هو الغزالي ايضا في مستشفى. الغزالي عبر ان الاستدلال اما بالنص او ما في معنى النص او ما اسميه معقول النص بيسميه الغزالي في المستشفى معقول النص. وكذلك سماه ابن قدامة في روضة الناظر. معقول النص. هكذا يسمونه. ويقصد بمعقول النص - [00:36:06](#)

قياس فاذا القياس الصحيح وجزء من دلالة النص. ولا تستطيع ان تعتبره يعني كأنه شيء عقلي بعيد عن لأ هو مرتبط به. نعم. قال وايضا فالرأي كثيرا ما يكون في تحقيق المناط الذي لا خلاف بين الناس في استعمال الرأي والقياس فيه. ان الله امر بالعدل في الحكم والعدل قد يعرف - [00:36:29](#)

الرأي قد يعرف بالنص. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر. اذا الحاكم مقصوده مثلا قالوا ايضا فالرأي كثيرا ما يكون في تحقيق المناقشة لتحقيق المناط - [00:36:49](#)

يعني يعني تنزيل النص على هذه الواقعة. يعني التأكد ان هذه الواقعة من مناطات النص. تمام؟ انت عم بكون عندك نص وعندك واقعة. فبدك تشوف هل هاي الواقعة تصدق على عفوا هل هذا النص - [00:37:04](#)

يصدق على هذه الواقعة هذا اسمه تحقيق المناط ان تعرف هل هذا النص يصدق على هذه الواقعة مثلا والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما والله نشأ عندنا في التاريخ الاسلامي نباشي القبور - [00:37:22](#)

مثلا هل السرقة كنص والسارق هو الصاروخ هل هذا النص من مناطاته نباش القبور الذي يسرق الاكفان؟ هل هذا من مناطاته؟ هنا انت تحتاج الى الرأي شئت وابتيت فتقول لي انا لا احتاج الى الرأي برضه يا ابن حزم برضه مشكلة - [00:37:40](#)

ويقول هو يريد ان يقول ان مدرسة فقهاء الحديث هي مدرسة وسط جل اعتمادها على نصوص الكتاب والسنة. لكنها تؤمن ايضا باهمية استعمال الرأي فيما يحتاج فيه الى استعمال الرأي. فقال وايضا - [00:37:58](#)

الرأي كثيرا ما يكون يعني ما يحتاج اليه في تحقيق مناطات النصوص اسقاط النصوص على الوقائع انزال النصوص على الوقائع هذا يحتاج الى ذهن يحتاج الى قوة عقل. ولا مش كل شخص يعرف انزال النصوص. على الوقائع. فالرأي كثيرا ما يكون يعني ما يحتاج اليه. في تحقيق المناط - [00:38:12](#)

الذي لا خلاف بين الناس في استعمال الرأي والقياس فيها اغلاق نزاع ان تحقيق المناط يحتاج الى رأي اذا هل فقهاء الحديث يقول

لك ما في رأي لا في رأي قطعاً. لكن ما مساحة الرأي مقابل النص؟ مساحة محدودة - 00:38:33

هذا ما يريد ان يقوله. لذلك قال فان الله امر بالعدل في الحكم. والعدل منه ما يعرف بالرأي الصحيح ومنه ما يعرف بالنص المباشر. نعم. قالوا لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر. اذا الحاكم مقصود الحكم بالعدل بحسب - 00:38:51

بالامكان فحيث تعذر العد الحقيقي للتعذر او التعثر في حكم او التعثر في علمه او عمله كان الواجب ما كان به اشبه وامثل. وهو

العدل المقذور. يعني انت في النهاية - 00:39:09

كانسان مجتهد او قاضي. المطلوب منك ان تصل للعدل على قدر المستطاع والعاقل منه ما يوصل اليه بدلالة النص ومنه ما يوصل اليه بالاجتهاد على حسب الطاقة. نعم. قال وهذا باب واسع في الحكم في الدماء والاموال وغير ذلك من انواع القضاء - 00:39:19

وفيها يجتهد القضاة. ونعلم ان علي رضي الله عنه كان اقضى من غيره بما افهم من ذلك. مع ان سماع النصوص مشترك بينه وبينه

غيره. نعم ويؤكد انه يعني علي رضي الله عنه وش كان هو اقوى الناس - 00:39:36

اقضى الناس علي بن ابي طالب الان ايش اللي ميز علي بن ابي طالب عن غيره؟ مع ان النص كنص في القرآن او السنة مشترك بينه

وبين باقي الصحابة يعني جلهم سمعوا نفس النصوص - 00:39:49

ليش عادي اشطر من غيره؟ لجودة عقله تيجي تقول لي الرأي لا حاجة اليه لا انا سماحة برفضها هذا من يقول ابن تيمية. يعني علي

بن ابي طالب انما فاق غيره بماذا؟ بجودة ذهنه في تحقيق المرافق - 00:40:02

تحقيق المناط مش شغلة سهلة شغلة تحتاج الى ذهن وفهم وادراك وعقل. فيقول لك وهذا مثال ذلك علي بن ابي طالب. مع ان سماع

النصوص مشترك بينه وبين غيره اي باقي الصحابة لكنه فاقهم في قدرة التحليل. قدرته على تحقيقات تحقيق المناط. وانزال

النصوص على الوقائع والقياس عليها والربط. نعم - 00:40:19

قال وانما ظن كثير من الناس الحاجة الى الرأي المحدث لانهم يجدون مسائل كثيرة وفروعا عظيمة لا يمكنهم ادخال مسحة

النصوص. كما يوجد في فروع من ولد الفروع من فقهاء الكفر - 00:40:41

ومن اخذ عنهم. تمام. الان رجع العكس وفي المقابل انما غلى كثير من الناس الرأي المحدث الرأي المذموم وتوسعوا في على حساب

النصوص. لماذا شف هذا هذا الرصد من ابن تيمية - 00:40:51

لماذا غلى كثير من الناس في الاخيص العقلية؟ في باب الفقهيات ولانهم يجدون مسائل كثيرة وفروعا عظيمة. لا يمكنهم ادخالها تحت

النصوص تم توليدها ولذا وهذا كثير ما تجده في كتب اهل الرأي - 00:41:08

فروع بالمئات والالاف هاي الفروع لا يمكن يعني النصوص لا تشملها. فلما رأى كثير من الناس مسائل كثيرة وفروع عظيمة لا يمكن

ادخالها تحت النصوص. كما يوجد في فروع من ولد الفروع من فقهاء الكوفة ومن اخذ عنهم - 00:41:28

وجواب هذا لحظة سيحلل ابنتي كيف تجيب عن هذه الشبهة هل هناك فعلا مسائل كثيرة وفروع عظيمة يا اديب. لا يمكن ادخالها

تحت النصوص كما يفعل الكوفيون هو الواقع. ابن تيمية سيجيب عن هذا فيقول. قال الجواب هذا من وجوه. احدها ان كثيرا من تلك

الفروع المولدة المقدرة لا يقع اصلا. وما كان - 00:41:46

كذلك لم يجب ان تدل عليه النصوص. هاي اول اشي ان كثير من الفروع التي ولدها الكوفيون وغيرهم لا تقع اصلا في العالم وبالتالي

النص نعم لا يدل عليها. لانه لا حاجة اليها - 00:42:10

النصوص ميزان تأتي للفائدة فاذا شيء لا يقع في حياة الامة ما الفائدة ان النص يتكلم عنه دائما نصوص الكتاب والسنة تتكلم كما

يقول الشاطبي فيما تحتته عمل ما لا عمل له لا حياة في حياة الامة - 00:42:25

لا فائدة من اشتغال النصوص به نعم قال ومن تدبر ما فرأه المولدون من الفروع في باب الوصايا والطلاق والايمان وغير ذلك علم

صحة هذا. نعم لما تنظر في كتب باب الطلاق والايمان. اذا قال - 00:42:43

لزوجه انطرت بجناحين فانت طالق. وان قمت بالجلوس يا اخي هو واحد بده يقعد يطلق زوجته وفاضي يقول لها انطرتي بجناحين

فانت طارق وان ايش قال بعضهم حتى يعلق باشياء مستحيلة عقليا - [00:42:56](#)

حتى في عند الحنابلة موجودة. نسيت النص. تمام يعني يقول كثير من الفروع الفقهية الموجودة في باب الوصايا والطلاق والايمان لا تقع اصلا ولا يفعلها الا احمق فبالتالي لا حاجة اصلا لدلالة نصوص الكتاب والسنة عليها - [00:43:14](#)

لا تقع الا من الحمقى والمغفلين فهؤلاء يعني القانون لا يحتاجهم. نعم الوجه الثاني ان تكون تلك الفروع والمسائل مبنية على اصول فاسدة. طيب المشكلة الثانية ايضا الرأي المذموم ان كثير من الفروع التي ولدوها هي اصلا مبنية على رأي على اصل فاسد -

[00:43:32](#)

انت عندك مئتين ثلاث مئة فرع قد يكون مشتركه ماذا اصل فاسد فلا بد ان اذا عرفت فساد الاصل عرفت ان كل الفروع التي تولدت عنه اصل الكتاب والسنة لا يحتاج للحديث عنه - [00:43:51](#)

لأنها كلها ولدت من اصل فاسد من البداية. نعم. قال من عرف السنة بين حكم ذلك الاصل. فسقطت تلك الفروع المولدة كلها. اذا عرفت فساد اصل خلاص سقطت كل الفروع ولا يحتاج اصلا للحديث عنها - [00:44:04](#)

قال وهذا كما فرعه صاحب الجامع الكبير فان غالب فروعهم كما بلغنا عن الامام ابي محمد المقدسي انه كان يقول مثله مثل من بنى دارا الجامع الكبير هو الكتاب المشهور - [00:44:19](#)

محمد بن حسن الشيباني رحمة الله عليه محمد ابن الحسن الشيباني. نعم. طبعا بغض النظر محمد الحسن الشيباني احد اذكى الفقهاء شئت وابيت وهو عالم كبير. لكن بتعرفوا على طريقة الكوفيين كان يتوسع في احداث المسائل وتفريعها وتوليدها. نعم.

فالامام ابن قدة ابو محمد من هو - [00:44:29](#)

اوباما يقول هنا ابن تيمية نقلا عن ابن قدامة المقدسي انه كان يقول مثل هذا الكتاب نعم. يقول عبد الغني المقدسي محمد عبد الغني المقدسي اذا ممكن خالص اذا هنا قال ابو محمد هنا عبد الغني المقدسي وليس ابن قدامة صاحبنا. نعم - [00:44:49](#)

قال بلغنا عن الامام ابي ابي محمد المخزومي انه كان يقول مثله مثل من بنى دارا حسنة على اساس مغضوب. كتاب الجامع الكبير نشبهه بشخص بنى بناء حسن على ارض مغضوبة - [00:45:08](#)

شو قيمة هذا البناء؟ ولا شيء. هو بدي قول انه كتاب الجامع الكبير كتاب جميل بس بني على فكرة فاسدة الى كل الكتاب. هيك بدي احكي انا قال فلما جاء صاحب الاساس ونازعه في الاساس وقال عه انهدمت تلك الدار. نعم يعني فلما جاء صاحب يعني لما عرف

الناس فساد الفكرة التي بني عليها الكتاب - [00:45:23](#)

اصبح كل الكتاب الاخير والتفريق بدي احكي وان كان العبارة فيها شوية مبالغه. لكن هكذا يقول. نعم. قال وذلك كالفروع العظيمة المذكورة في كتاب الايمان وبناؤها على ما كان كتاب الاقسام تاعه دايم في اي كتب في كتاب فقهي - [00:45:44](#)

في كتاب فقه الايمان والايمان والندور صح ولك باب الايمان كثيرا ما يذكرونه حقيقة في الفروع هناك ليس له اي اثر في واقع الامة اصلا. نعم قال وبناها على ما كان المفرع يعتقده من مذهب اهل النحو الكوفيين فان اصل باب الايمان الرجوع الى نية الحالف

وقصده. ثم الى القرائن الحالية الدالة على قصده كسبب - [00:45:57](#)

يميني وما هيجها ثم الى العرف الذي من عادته التكلم به سواء كان موافقا للغة العربية او مخالف اراد ان يبين مثلا من الاخطاء التي في الجامع الكبير يقول ابن تيمية - [00:46:17](#)

ان محمد بن الحسن فرع كثيرا من الاحكام بناء على اقوال الكوفيين في النحو يقول ابن تيمية هل فعلا من الصواب حتى في واقعنا المعاصر يا شباب هل من الصواب فعلا اننا نبني الفاظ الايمان وتفسيراتها - [00:46:28](#)

على ما قالته المدرسة المصرية في النحو وما قاله الكوفيون في النحو. ابن تيمية يقول لك هو الناس لما تحلف يمين هو في واحد فيهم عارف شو المدرسة البصرية تحكي. والمدرسة الكوفية بتحكي. ومدرسة البغداديين. ابن تيمية يقول كل هاي الفلسفة -

[00:46:46](#)

التي في كتاب الايمان عندك يا محمد بن الحسن قامت على اراء الكوفيين في النحو. والناس لا يجوز ان تفسر اقوالهم في الايمان لما

واحد يحلف يمين والله ما بدخل دار فلان او ما بطلع من دار فلان. والله اذا طلعت من داري فانت طارق - [00:47:04](#)

لما تفسر ايمان الناس المنهج الصحيح ان تعتمد على ثلاث اشياء. ما هي؟ عيدها ايش هي ولا اصل باب الايمان الرجوع الى لما بدك

تفسر ايش نية فلان في حلفه - [00:47:21](#)

اولا يرجع لنيته. هسا سبيني من الكلمة اللي حكاها اولاً حتى احدد ما هو المقصود بهذا اليمين اعود الى نيته ومقصده. اثنين ثم الى

القرائن الحالية الدالة على قصد القرائن الحالية والله كانت زوجته معصيته ولا لأ - [00:47:36](#)

كان صاحبه مستفزه ولا لأ هذا بساعدني في دراسة يمين. اذا القرائن ثالثاً ثم الى العرف الذي من التكلم به ابن تيمية يقول باب الايمان

يبني على هذا ولا يبني على اراء المدرسة البصرية والكوفية والبغدادية لان الناس - [00:47:54](#)

عرفت كما سمعت احدهم ربما قلتها لكم في بعض الالفاظ الناس المعاصرة يتكلموا فيها اليوم يسعد او كذا يقول لا هناك مدرسة هناك

لغة عند كلب يقولون بكسر الياء وبالتالي هذه العبارة يجوز تصحيحها على رأي بني كلب لانه يسعد بكسر الياء لغة هو المعاهنة. وهذا

الي في الشارع بقول يسأل - [00:48:10](#)

وعارف رأي مدرسة كلب هو ان من اقوال الكلبين كسر الياء هذا هو الفقه اخواني انه ابن تيمية يقول لك من الاخطاء الكبرى انه بنى

بعض كتاب الايمان على فكرة فاسدة. هذا هذا نموذج يعني. كيف ان - [00:48:34](#)

كل ما فرعه محمد ابن الحسن في باب الايمان موجود ما بديش احكي لكن بني على فكرة فاسد. شو هي الفكرة الفاسدة؟ انه اعتمد

على اراء المدرسة الكوفيين النحوية كل هذا الكلام غلط - [00:48:50](#)

انت ما بصير تفسر الايمان بناء على اراء نحوية لمدرسة معينة. الناس لا بتعرف المدرسة ولا ارائها. وانما تتكلم الناس اما بنياتها

البريئة او باعرافها او بقرائم الاحوال هكذا تفسر الايمان. ولا تعود الى المعاجم اللغوية حتى اعرف والله شو قصدك بهذا - [00:49:04](#)

قصدك كذا فيجب النظر بهذا البعد. طيب قال سواء كان موافقا للغة العربية او مخالفا سواء كان انا بنظر للعرف والقرائن والنيات

سواء هذا الامامي بيعرف اللغة ولا حتى ما يعرف - [00:49:26](#)

نعم. قال فان الايمان وغيرها من كلام الناس بعضهم لبعض في المعاملات والمراسلات ومصنفات وغيرها. تجمعها كل كل

تجمعها كلها دلالة اللفظ على قصدي المتكلم ومراده. وذلك متنوع بتنوع اللغات والعادات. نعم. وتختلف الدلالة بالقرائن الحالية

والمقالية. اكيد. فالدلالات تختلف بالقرائن الحالية. قرائن - [00:49:41](#)

حاليا يعني الظرف اللي انقال فيه اليمين. المقالية يعني ما الكلام الذي اشتبك بكلامه الاول رأيت اسدا يخطب يخطب مثلاً قرينك

مقاليا. طيب ثم انما يستدل على مقصود الرجل اذا لم يعرف. فاذا امكن العلم بمقصوده يقينا لم يكن بنا حاجة الى الشك. لكن لكن من

الامور ما لا تقبل من قائله - [00:50:01](#)

ما لا تقبل من ايران من قائله ارادة تخالف الظاهر. نعم في الفاظ نحن نتفق مع الشيباني ان هناك الفاظ يعني لو فسرنا هو ان قصدي

فيها خلاف الظاهر ما راح نقبل. زي واحد قال لزوجته انت طالق - [00:50:21](#)

بس هون مش راح ارجع اقول له شو نيتك وشقراء نحو لأ هنا خلص انت طالق طالق فبقول لك نعم انا اعترف ان بعض الالفاظ يجب

تؤخذ على ظاهرها اللفظي اللغوي - [00:50:36](#)

ولا يجوز ان يفسرها المتكلم بها على خلاف الظاهر ولن نقبل منه ذلك. نعم. قال كما اذا تعلق به حقوق العباد كما في الاقاديير ونحوها

تقريرات امام القاضي اذا واحد اقر امام القاضي - [00:50:48](#)

خالص راح نعتد على ظاهر اللفظ. طيب. قال وهذا مقرن في موضعه وليس الغرض هنا الا التمثيل. يعني بقول لك هذا مش موضوع

نقاشنا هون. بس انا اعطيكم نموذج كيف ان الانسان قد يؤصل اصلاً - [00:51:01](#)

فاسدا ويفرع عليه مئات الفروع وتكتشف انك مئات الفروع هذه انا لا احتاج اني انص الكتاب والسنة عليها لانها بنيت اصلاً على اصل

فاسد. فبمجرد ان اعرف فساد الاصل خدمت كل الفروع التي بني عليها. نعم. قال واذا كان هذا اصل واذا كان هذا اصل الايمان فيقال

لذلك المفرع اذا كان هذا اصل الايمان ان ان يرجع - [00:51:11](#)

فيها الى النية والقرائن والعرف. وليس الى اصل الدلالات اللغوية ويقال لذلك المفرع وهو مثلا هنا الشيباني مثلا. نعم. قال اذا كان هذا اصل قصده الذي هو في اكثر المواضع يخالف مقتضى ما ذكرته من الجواب - [00:51:35](#)

ينظر في الى القرائن الحالية ومعها لا تستقيم عامة الاجوبة. يعني عامة الاجوبة اللي قدمتها انت يا شيباني في كتابك الجامعي الكبير لا تستقيم لان اصل الايمان ليس مبنيا على مدرسة الكوفيين - [00:51:50](#)

اصل الايمان مبني على النيات والقرائن والاعراف. نعم. قال واذا عدم ذلك وله عرف وعادة يتكلم بها وغالب عادات الناس لا يندم. واذا عدم ذلك يعني اذا لم توجد قرائن - [00:52:05](#)

فانني راح ارجع الى ايش ؟ ما راح ارجع الى مدرسة راح ارجع الى العادة والعرف قال فالاصل اذا اولاً ان نعود الى النيات ثم المرتبة الثانية الى قرائن الاحوال واذا عدم ذلك اذا لم تكن هناك قرائن احوال فاخر شيء راح ارجع الى ماذا - [00:52:18](#)

العرف والعادة. وليس الى الاقوال القديمة عند المدرسة الكوفية. وغالب عادات الناس ها لاحظ شو هالكلام اللي بقوله هذا ركز فيه اخوانا الفرق بين بالفقه وغالب عادات الناس في اقوالهم وافعالهم - [00:52:37](#)

لا تنبني على المقاييس التي وضعتها انت هذا مهم الكلام حتى اخواني اليوم لما بتكلموا معكم الناس قال شيخ انا طلقت زوجتي. انا يا شيخ والله حكيت لزوجتي كذا. مثلاً اليوم كيف الناس بتحكي اه - [00:52:52](#)

الحرام ما بعمل كذا ربما قديمة مباشرة بحملها البعض. ما قالش علي الحرام من زوجتي. وبس قال علي الحرام لسه في عرف الناس اليوم كثير ناس بتكلم وهو مش فاهم شو معنى هاي العبارة. فهذه لا تعتبر ظهار - [00:53:09](#)

الا اذا قال علي الحرام من زوجتي. وانا بعتبرها ظهار مثلاً علي الحرام ما هذا كثير في عرفنا فانت لما بدك تفسر اقوال الناس ويتصلوا معك على الهاتف انت ما راح ترجع تقول والله في المدرسة الكوفية كانوا يعلنوا اليوم الناس لا عارفة مدرسة كوفية ولا بصرية ولا بغدادية - [00:53:23](#)

ابن تيمية يقول وغالب عادات الناس لا تنبني على المقاييس النحوية واللغوية القديمة بل علي ان اعرف ماذا هل تقصد الناس اليوم بهذا الكلام؟ حتى ولو كان الكلام لا يسير على كل قواعد اللغة - [00:53:43](#)

انا بدي اعطيه حكم شرعي. بهمنيش كلامه صحيح لغويا ولا لأ. انا مش مش موضوعي. نعم قال فاذا جواب الحالفين بمثل ما اجبتهم به ليس هو من الشريعة في غالب المواضع. نعم. فاذا جاءك شخص حلف وسألك ما دلالة حلف - [00:54:01](#)

فليس الجواب ما قلته انت يا شيباني. في غالب المواضع. لانه انت بنيت على مدرسة الكوفيين وليس هكذا تفسر الايمان. نعم قال ولا يحتاج باب الايمان الى تفريع. اذ هذه الاصول الثلاثة تضبطه ضبطاً حسناً. اه اصلاً انت ايش اصلاً في كتابك حطيت لثلاثية اربعمية فرع. انت خلص حط الاصول العامة - [00:54:16](#)

ان الايمان يرجع فيها الى النيات ثم الى قرائن ثم الى العرش بدون ما حاجة نفرها ثلاثية اربعمية فرع. فاذا جاءك شخص سأل عن يمين رح افسر يمينه. بناء على هاي القواعد - [00:54:36](#)

اما الكتاب يصبح اربعمية ورقة فان قال كذا واذا حلف واذا قالوا نصف في الدار ونصف في خارج الدار. واذا قال ان اكلت من الصحن وابقيت نصفه ليش بنزلنا نفر فروع وفروع وفروع الطالب يرهق بها - [00:54:49](#)

شف بعض الفروع جيدة في تقوية الذهن بلا شك. ونحتاجها. لكن ابن تيمية هو يذم المبالغة الفروع خاصة من يعرف مدرسة الحنفية في الكتب يعرف ما معنى المبالغة في التفريع - [00:55:04](#)

اتصل لمرحلة انه يصبح فقط الهدف هو التفريق من اجل التفريعة. وليس لان هناك فعلاً احد يقول هذا الكلام. نعم. قال لكن لابد من ان يكون المفتي مما من يحسن ان يضع الحوادث النقطة هاي بس انتبهوا عليها. نعم. نعم. قال ممن يحسن ان يضع الحوادث على القواعد وينزلها لكن - [00:55:18](#)

بدنا نتفق لا بد ان يكون مفتي ممن يحسن انزال القواعد على الوقائع. لمسمى تحقيق المناط كما ذكر انزال القواعد يعرف كيف ينزل فكرة النيات والقرائن والعرف على الوقائع والاحداث. نعم. قال وكذلك ما فرعوه في باب الحكم والسياسة وغيرها. عامة - [00:55:36](#)

ذلك مبني على اصول فاسدة مخالفة للشريعة. وكذلك ما فرعوه مدرسة اهل الرأي في باب الحكم والسياسة الشرعية. طيب قال وهذا والله اعلم من معنى قول ابن مسعود انكم ستحدثون ويحدث لكم. يعني هذا يقول ابن تيمية يدخل تحت - [00:55:55](#)

اوعدنا به ابن مسعود. نعم. قال ولهذا تكثر هذه الفروع وتنتشر حتى لا تضبطها قاعدة. لانها ليست وثيقة للشريعة. نعم. فكثير من الفروع نعم لا تدخل في النصوص لانها ليست موافقة للشريعة اصلا - [00:56:12](#)

انت لا تقول لي والله كثير من الفروع نحتاج فيها الى القياس لعدم ورود النصوص فيها. ما هي هذه الفروع الكثيرة اللي بتحكي عنها؟ اصلا هي مخالفة للشريعة فلذلك اصلا الشريعة لم تدل عليها وليس نحن نحتاج للقياس فيها. نعم. شيخنا ايراد اثر بن مسعود نعم.

وقول انه هذا يعني هذا هو دلالة ما قاله - [00:56:25](#)

هل في دلالة على ان مثلا هذه سيما في اهل العراق او شيء؟ لا لا لانه هو شف هو يعني حتى هو لم يتكلم عن مذهب معين يعني مذهب الحنفي مذهب منضبط مقعد مؤصل لكن انت مدرسة اهل الرأي اخواني فقط حتى تفهموا هم اوسع من الحنفية - [00:56:46](#)

كان هناك من فقهاء اهل الرأي مثل ابن شبرم وغيرهم وليسوا حنفية مدارس اخرى. مقارنة بل المذهب الحنفي اصلا مذهب منضبط عموما صعب يناقش في كثير من القضايا. لكن يعتبر من المذاهب هذا الرأي المنضبطة - [00:57:05](#)

هناك مذاهب الرأي كانت مفتوحة في العراق على مصراعيها والكلام فيها كان يخرج عن قواعد الشريعة بكثرة. نعم لانه بدأ في العراق اصبح ينسب للعراق لكنه ايضا نشأ في الهند وبلاد ما وراء النهر وتطور وتوسع. لكن لان اول نبذة الاولى ظهرت في العراق - [00:57:21](#)

عادة المربوط بالكوفة والعراق. نعم. قالوا لهذا تكثر هذه الفروع وتنتشر حتى لا تضبطها قاعدة لانها ليست موافقة للشريعة. اما الشريعة فانها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم والكلمة الجامعة هي القضية الكلية والقاعدة العامة التي بعث بها نبينا صلى الله عليه وسلم. من فهم كلمه الجوامع علم اشتمالها لعامة - [00:57:41](#)

وانضباطها بها وهذه قاعدة جميلة النبي صلى الله عليه وسلم بعث بايش يا مشايخ؟ بجوامع الكلم فكناهم صلى الله عليه وسلم كان قواعد عامة لا ضرر ولا ضرار مثلا اه الدين النصيحة - [00:58:01](#)

هكذا طبيعة كلام النبي عليه الصلاة والسلام كلمات معدودة تمثل قاعدة كلية تصدق في تحقيق لما تحقق المناط تصدق على الاف الوقائع انت تكتشف ان الحديث هذا يصدق على الاف الوقائع بدون الحاجة لاستعماله. الاخيسة لا هو الحديث نفسه يكفي للاستدلال. نعم - [00:58:17](#)

قال الوجه الثالث ان النصوص دالة على الوجه الثالث في اه الرد على اهل الرأي او على من يقول ان كثيرا من الحوادث لا تدخل في النصوص. اذا الوجه الاول ما هو كان - [00:58:40](#)

انه اصلا كثير من الوقائع او الحوادث التي ولدتموها لا تقع اصلا ثانيا ان كثير مما ولدتموه اصلا مبني على اصل فاسد. وضرب لك مثال على ما ذكره الشيباني في الجامع الكبير. في باب الايمن بناه على اصل - [00:58:55](#)

وهو الاعتماد على المدرسة النحوية الكوفية. وهذه طريقة خاطئة في التعامل مع الفقه ثالثا ايوه قال ان النصوص دالة على عامة الفروع الواقعة كما يعرفه من يتحرى ذلك ويقصد الافتاء بموجب الكتاب والسنة ودلالاتها. وهذا عرفه من يتأمل - [00:59:12](#)

من يفتي في اليوم بمائة فتية او مائتين او ثلاثمائة واكثر او اقل. وانا قد جربت ذلك. طيب الوجه الثالث يقول ان من يقصد ويكون هدفه فعلا الاستدلال بالكتاب والسنة على وقائع الناس يجد ان النصوص في الكتاب والسنة - [00:59:28](#)

بثمانين الى تسعين بالمئة من حاجة الناس خاصة من جرب الفتية يوميا بمئة وميتين فتوى شو فهمت المشايخ الاقدمين وانا عندي تجربة في ذلك انا كنت افتي في اليوم بمئتين وثلاث مئة فتوى. واتقصد ان استدل على كل فتوى بموجب الكتاب والسنة واجد - [00:59:47](#)

ففرق لاحظوا اذا هي قضية قضية اهتمام انت مهتم ان تبحث عن في الكتاب والسنة في شخص مهتم ان يبحث في الكتاب والسنة قال هذا يوفقه الله للفهم. ولا يحتاج الى التوسع في الرأي والاخيصة - [01:00:09](#)

واما انسان حط الكتاب والسنة على الرف وبدأ يبحث عن احكام النوازل من الاقيس هذا الذي يقول لك ان النصوص لا تفني بالوقائع.

لكن من كان همه الافتاء بموجب الكتاب والسنة سيجد - [01:00:24](#)

وهو يقول عن نفسه قال وانا جربت ذلك كنت افتي في اليوم الواحد من منتين وثلاث مئة فتوى. واجد دلالات عليها من نصوص

الكتاب والسنة. نعم. قال من تدبر ذلك رأى اهل النصوص دائما اقدر على الافتاء وانفع للمسلمين - [01:00:39](#)

في ذلك من اهل الرأي المحدث فان الذي رأيناه دائما ان اهل الرأي ان ان اهل رأي الكوفة من اقل الناس علما بالفتية واقلهم منفعة للمسلمين. مع كثرة عددهم لهم من سلطان وكثرة بما يتناولونه من الاموال الوقفية والسلطانية وغير ذلك. واضح ان ابن تميم بيّطخوا

الان هنا على المدرسة الكوفية. نعم - [01:00:52](#)

قال ثم انهم في الفتوى من اقل الناس منفعة قل ان يجيبوا فيها وان اجابوا فقل ان يجيبوا بجواب شاف. واما كونهم يجيبون بحجة

فهم من ابعد الناس عن ذلك. يعني - [01:01:11](#)

اضعف الناس. طبعا هذا الكلام سيسر به من يعني عنده مشكلة مع مدرسة ابي حنيفة رحمة الله عليه. ولك ها. شافين ايش بقول ابو

حنين اه ابن تيمية عن مدرسة الحنفية. هون بيحي الطالب المتوازي - [01:01:21](#)

الذي ليس صاحب هوى كما يقول الشاطبي. بل الطالب الذي يقرأ كلام ابن تيمية من كل الكتب انت هنا نعم هنا يوجه ابن تيمية انتقاد

للمدرسة الكوفية عموما ويدخل في هذا الانتقاد شئت او ابئت انتقاده للمدرسة الحنفية - [01:01:34](#)

تمام لكن ابن تيمية في نصوص اخرى وفي مساحات كبيرة من كتبه الاخرى عندما يذكر قال ومن ائمة الهدى في الاسلام ابو حنيفة

النعمان لما يكون ائمة الهدى بفرق هذا الذي لا يحسنه - [01:01:55](#)

اه الغلاة ولا يحسنه من يبحث في نصوص ابن تيمية عن شيء يوافق هواه الشاطبي في كتاب الاعتصام بين انه من يريد ان يبحث

في القرآن عما يوافق هواه سيجد - [01:02:13](#)

انت متخيل؟ القرآن اللي هو كلام بالميزان يقول الشاطبي وكل الائمة يوافقونه ان الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة. يقول الشاطبي ان من يريد ان يبحث - [01:02:28](#)

عن اية في القرآن يستدل بها على بدعته وباطلة سيذهب يبحث وسيجد اية يمكن يلوي عنق نصها لتوافق هو فما بالك في كلام

الائمة ففرق بين من يبحث عن الحق متجردا - [01:02:45](#)

ومن يبحث في كلام الائمة عما يوافق هواه والذين هم ينصبون اليوم العداء لابي حنيفة النعمان رحمة الله عليه ومدرسته. يقول لك

انظر ماذا قال شيخ الاسلام في كتاب الاستقامة عن المدرسة الكوفية - [01:03:02](#)

وكيف دمع طيب طيب بس كلام صحيح احنا ما عنا مشكلة كبحت علمي كبحت علمي انا ما عندي مشكلة ان اقول والله المدرسة

الكوفية في الفقهيات عندهم واحد اثنين ثلاثة مشاكل ويجب ان ينظر فيها. وحتى ابن القيم في اعلام الموقعين - [01:03:15](#)

لما ناقش الشافعي قسى عليه في بعض العبارات يعني المدرسة الشافعية في باب العقود والمعاملات معتبرا اياها مخالفة لمقاصد

الشريعة. مثلا وهي مدرسة الشافعية. فهذا نقاش علمي في زاوية معينة - [01:03:29](#)

لكن لما نأتي الان للمشهد العام ما موقفي انا من ابي حنيفة النعمان ومدرسته ابن تيمية في عشرات المواقع ينص على انه من ائمة

الهدى ومن ائمة السلف يقول في مواطن اخرى في الاسلام - [01:03:47](#)

ابو حنيفة النعمان هنا وفي مناقشة مشكلة في هاي المدرسة. وليس في مجال اسقاط هيبة وكرامة وانه ليس وو. هذه هولندا اللي

بيعملوها دائما جماعة الغلاة والاختطاعات الدنيئة ما اسميها انا الاختطاعات الدنيئة اللي من هدفها ترويج هاي الافكار على بسطاء -

[01:04:04](#)

طلاب العلم للأسف بيقرأوش يعني هو طالب العلم اللي بيتابعك على السوشيال ميديا هو بقدر يقرأ كتاب الاستقامة او بقدر يقرأ

الكتب الكبرى وانت تعرف ان هذا طالب علم مسكين - [01:04:26](#)

او قد يكون من العوام يعني ومستوى الذهني لا يصل ان ينظر في كتب ابن تيمية العميقة. فانت ماذا تفعل؟ انت تستغفره انت

كانسان ذكي وعندك لسان وقدرة على صناعة السوشيال ميديا والاعلام - 01:04:40

تأتي لنصوص معينة بالابن تيمية تقطعها وتقول وانظر ماذا قال وانظر ماذا قال. يقطع لك نص من كتاب الاستقامة من هنا وهنا فيشكل لك رأي عام. طبيعة ابن تيمية - 01:04:56

قات المدرسة الحنفية لكنه لا يأتي لك بالنصوص الاخرى التي يعتبر فيها ابن تيمية الامام ابا حنيفة النعمان من ائمة الهدى ومن ائمة الاسلام. ومن لهم قدم صدق في الاسلام. وانه على منهج السلف عموما يقول - 01:05:08

تمام؟ طب لماذا انت لم تقطع لهذه النصوص؟ اه لانه صاحب هوى هو عنده هوا معين مسبق فهو سيأتي من كلام ابن تيمية ما يوافق هواه لكن لن يعرض لك الصورة كاملة لانه عرض الصورة كاملة بالنسبة له سيهدم غلوه - 01:05:25

سيخدم غلوه اذا عرظ لكلام ابن تيمية في مدح ابي حنيفة وعرض لك كلام ابن تيمية في رده على المدرسة الحنفية هو سيهدم غلوه لانه سيظهر لك توازن ابن تيمية العالي في التعاطي مع هذه القضايا. انه مقام الثناء العام وبيان - 01:05:41

هؤلاء في العلم هذا مقام لا انكره لكن هذا لا يمنعني انا كابن تيمية ان اقول انهم اخطأوا في واحد اثنين ثلاثة زي ما بفعل هون انهم اخطأوا في واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة - 01:06:00

لا يمنع ابن تيمية ان يوافق الحنفية في الكثير من الاستدلالات الفقهية. ويعتبرهم مبدعين في باب اخر. يعني هذا الذي لا يفهمه الا الكبار من اهل العلم طلاب العلم. لماذا نقول لكم يا شباب لا تردوا على الشخص الذي يقلل من العلماء - 01:06:12

البعض اليوم حدهم باعث لي مقطع واحد مسمي العلماء طاغوت العصر والعياذ بالله تميم طاغوت العصر العلماء. انه انت شو بترد عالعا؟ شو علماء ما علماء؟ عادي انت بامكانك تعرف انت الكتاب والسنة للجميع. وبامكانك تعرف الحق - 01:06:28

القرآن بس العلماء انت بتقدر تقرأ القرآن وتعرف الحق منهم هؤلاء على مذهب الخوارج فعليا. هذا مذهب الخوارج مذهب الخوارج هو الذي يقوم على انه ايه انه يعني انت متخيل ان هناك اشخاص - 01:06:44

كانوا في زمن الصحابة مش شايفين الصحابة؟ وبقول لك انتم مين معاوية وعلي بن ابي طالب وعمرو بن العاص؟ انتم خالفتهم الكتاب والسنة لا حكم الا لله هؤلاء عم بتكرروا اليوم بلباس جديد - 01:07:02

نفسه بنفسه من الخوارج عم يتكرر اليوم بلباس جديد تمام يتسلك على العلماء وينسف لك العلماء ويريك انه شو يعني علماء؟ عادي وكلام العلماء اذا اخطأوا بنكفي زبالة كلامهم. شف العبارة التي تستعمل - 01:07:16

انه العالم اذا اخطأ كلامه يلقي في القمامة هكذا يعبر عن العلماء يقول لك شوف العبارة العلماء الربانيين الكل يؤخذ من قوله ويردق اسمك. يعني فش داعي انه كلام العالم لو اخطأ كبه في اقرب زبالة او حاوية مش هيك - 01:07:31

ليست هكذا تدار الامور يعني. لماذا يجب ان اعبر بعبارة سيئة قبيحة حتى اقنع الانسان ان العالم. ولماذا اركز دوما على اخطاء العلماء ومثالب العلماء بانه انت مع الوقت بقول لك طب كلامي مش صح مش العالم ممكن يخطئ هسة انت شوف اخي الحبيب انت ممكن - 01:07:45

تعطي هاي الفكرة مرة واحدة ان العالم يؤخذ من قوله يرد. لكن لما انا في كل مقطع اجي اقول لك ترى العلماء ممكن يخطئوا. اليوم الثاني ترى العلماء عندهم مشاكل. اليوم الثالث ترى العلماء او عك - 01:08:04

انت ستوصل للعامة فكرة انه ايش؟ ان الاصل في العلماء الغلط وانه صحتهم هي عبارة عن عشرة خمسين بالمية. واوعك تقتنع وتضلك تضرب على هذا الوتر. هو انت تصنع حالة عامة ما فادوها انه ايش - 01:08:14

انه دير بالك ترى انت يا عامي يا الذي لا تعرف اصول الفقه ولا قواعد اللغة ولا شيء. انت بامكانك تفتح الكتاب والسنة وتعرف ان كثير من هؤلاء العلماء المتصدين هم - 01:08:30

عبارة عن ماذا؟ عن اناس ممكن يخطئوا بكل سهولة. وانت او عك تتبعهم اذا اخطأوا. طب كيف انا بدي اعرف انهم اخطأوا؟ عادي بتيجي على مقطعي انا عاليوتيوب. انا بقول كيف اخطأوا - 01:08:40

الخلاصة يعني انه كيف بدي اعرف انه ما اخطأوا؟ بدك تروح عمقطع وهو عاليوتيوب عشان تكتشف انه العلماء اخطأوا هيك هي

المعادلة. وانه نصوص الكتاب والسنة ترى دالاتها واضحة على خطأ العلماء. يعني ما تفكروا. يقدر هذا تواضع على اخطاء العلماء. واين هم تلاعبوا بالنصوص؟ غير ان - [01:08:51](#)

العلماء ديروا بالكم في مجالسهم الخاصة عندهم مصائب وامور. انا لو قلت لكم عنها والله اذا ارتدتم عن الدين. وكذا اكتشفتم هذا كله والعياذ بالله هذا مذهب الخوارج وهذا فعلا هذا مذهب الخوارج - [01:09:08](#)

وهكذا صاروا عبر تاريخهم من اولهم الذين قالوا لا حكم الا لله اسقطوا الصحابة انت مش عارف انا احيانا كيف هدول الخوارج في زمن علي بن ابي طالب؟ كيف اجتهم قدرة انه يا زلمة انت بتحكي مع علي بن ابي طالب؟ - [01:09:22](#)

بتحكي مع عبد الله بن مسعود بتحكي. بتحكي مع الجماعة لقوا النبي عليه الصلاة والسلام. وعاشوا معه وشاركوا في بدر واحد والخندق. تيجي انت ابن مباح تيجي تقول اه الصحابة انتم خوارج وعفوا انتم كفار. انتم مش فاهمين دائرة الكتاب والسنة. وانتم مش متمسكين بالتوحيد - [01:09:38](#)

اه هذا اللي طلع بعض الصحابي هو المتمسك بالتوحيد والصحابي اللي قاتلوا من اجل التوحيد ودفعوا دماءهم وارواحهم فلذلك الصحابة لاحظوا على ما حصل بينهم من خلاف وحتى واقتتل في بين علي بن ابي طالب رضي الله عنه معاوية. بس كانوا متفقيين عموما ان هدول خوارج - [01:09:58](#)

يعني بقول لك احنا فاهمين بعضنا فاهمين وين ممكن يصير بيني وبينك خلاف بس عمره ما حدا من الصحابة كفر صحابي اخر هو عارف انه هذا متأول وانا متأول وان وان كنا اقتتلنا - [01:10:19](#)

لكن كلاهما متفق لأ هداك مصيبة هداك خارجي هداك عم يخرج بمنهجية مخيفة. مفادها ان الجيل الكبير من اهل العلم الراسخين من الصحابة اه عادي ممكن كلهم مش فاهمين. وانا الابني الزغير ابني مباح راح اعلمكم الكتاب والسنة واتبعوني وديروا بالكم. ترى الصحابة عندهم اخطاء. ترى الصحابة بخطأوا. والصحابة - [01:10:32](#)

واحد فيهم اخطأ خذ كلام اقرب واحد فيهم وحطه والعياذ بالله كما يقول. هذا يدل على ماذا يا اخواني؟ على مرض استشرى خلاص. معناته الشخص استوى ما دام يفكر بهاي العقلية معناها الشخص استوى تماما. وما عاد يسيطر على فكره وعلى توازناته النفسية. واضح. ما عاد يسيطر على اي توازن نفسي - [01:10:54](#)

وانه صار في هناك شهوة الاسقاط شهوة اثبات الخداع وانه كل هذا حالة خداع انت بدك تنتبه لحتى ما يورطوك العلماء. انا ما راح اورطك. انا راح اخذك للخير. اما هم العلماء - [01:11:13](#)

من الدعاء واهل العلم راح يورطوه. هذا هو الذي يجب لطلاب العلم ان يحذروا. احنا بنصح وما في اي دين الا النصيحة. فقط لحماية ما يمكن حماية اليوم. لانه الامور خرجت عن السيطرة في السوشال ميديا. هذا العالم المفتوح. خلص كل واحد يتكلم بما يشاء - [01:11:26](#)

ما بفهم بطلع بتكلم. وطلاب العلم او الناس العوام وهذا الذي تحزن عليه خاصة من النساء والشباب الجدد يقعون فريسة امثال هؤلاء لانه يستعملون او كريمة الخروج كاريزما الشخصية كاريزما اللقاء فبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم حذر في اخر الزمان من كل منافق - [01:11:43](#)

عليم اللسان اللي هو الانسان اللي بعرف يحكي. بعرف يصفط لك الامور ويعمل لك حركات وكذا ومشاعر واحاسيس. فبوهمك انه يتكلم حق وكل كلام ومبني كما يقول ينتمي على اصول - [01:12:00](#)

فاسدة دائما تشبث بالكبار بانه ماشي انا بعرف ان العالم قد يزل لكن زلته مش الاصل وقد يخطئ لكن البركة في اتباعهم. وقد يعصي لكن ربنا ساتر عليه. وانا مش مطلوب مني اني ابجش انه العالم ممكن يعصي في بيته. لأ بدي اضلني - [01:12:14](#)

خايف انه اكيد بعصروا في بيوتهم. اكيد بعملوا اشياء غلط بحياتهم. اكيد بعملوا حرامي في طب انت شو فائدة يعني؟ ماذا تستفيد من اثاره مشاعر ذاك الطالب المسكين على حالة الدعاة والمتصدين وما شابه ذلك. ماذا تستفيد من هذا؟ ماذا - [01:12:33](#)

ستجنيه الا زيادة خراب ودمار وفساد. لانه هذا العام اذا اتبع حضرتك واشكالك واشكالك وفي الحقيقة يعني ماشي كان متبع

عالم عنده عشرين بالمية من الخطأ سيتبع ارعن عنده ثمانين بالمية من الخطأ - [01:12:49](#)

الواقع الذي سيحصل هذه المعادلة النهائية فبالتالي انت تظن انك تهدي الناس ولكن سبحان الله كما قال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا سبحان ايات الله تتجلى دوما - [01:13:06](#)

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اه نعم اكيد المشاكل كثيرة. بسم الله. قال وسبب هذا ان الاعمال الواقعة يحتاج المسلمون فيها الى معرفة بنصوص. ثمان لهم اصولا كثيرة تخالف النصوص. والذي عندهم من - [01:13:23](#)

التي لا توجد عند غيرهم فيها مع ما فيها من المخالفة الى النصوص التي لم يخالفها احد من الفقهاء اكثر منهم. عامتها اما فروع مقدرة غير واقعة واما فروع متكررة - [01:13:55](#)

على اصول فاسدة فاذا ارادوا ان يجيبوا بمقتضاها رأوا ما في ذلك من الفساد وانكار قلوب المؤمنين عليهم فامسكوه لكن اعظم المهم في هذا الباب وغيره تمييز السنة من البدعة. اذ السنة ما امر به الشارع وبدعة ما لم يشرعه من الدين. فان هذا الباب كثر فيه

اضطراب الناس في الاصول والفروع - [01:14:05](#)

حيث يزعم كل فريق ان طريقه هو السنة. وطريق مخالفه هو البدعة. ثم انه يحكم على مخالفه بحكم مبتدأ فيقوم ذلك من الشر ما لا يحصيه الا الله. واول من ضل في - [01:14:22](#)

الخوارج المارقون. حيث حكموا لنفوسهم بانهم المتمسكون بكتاب الله وسنته وان عليا ومعاوية والعسكريين هم اهل المعصية

والبدعة. وهذا يناسب ما ذكرنا سبحان الله. يعني واول البدع نشأت في الامة هي بدعة الخوارج - [01:14:32](#)

الذين حكموا لانفسهم انهم هم اصحاب الكتاب والسنة. هم المتمسكون بالكتاب والسنة. بينما علي رضي الله عنه معاوية والجيل الاول من الصحابة المبتدعة الذين خرجوا عن تلك النصوص. نعم. قال فاستحلوا ما استحلوه من المسلمين. وليس المقصود هنا ذكر البدع

الظاهرة التي تظهر العامة انها بدعة - [01:14:46](#)

كبدعة كبدعة الخوارج والروافض ونحو ذلك. لكن المقصود التنبيه على ما وقع من ذلك في اخص الطوائف بالسنة واعظمهم امتحانا لها. كالمنتسبين الى الحديث مثل مالك والشافعي واحمد فانه لا ريب ان هؤلاء اعظم اتباعا للسنة وذما لبدعة من غيرهم. يعني ابن

تيمية يقول ليس مقصدي في هذا الكتاب - [01:15:07](#)

ان اناقش بدعة الخوارج والرافضة الا ان هذه بدعة عموما معروفة لدى العامة لكن هدفي في هذا الكتاب ان اخبرك عن البدع آآ التي وقعت حتى عند الشافعية وعند الحنبلية وعند المالكية - [01:15:23](#)

الذين هم اخص الناس بالانتساب الى السنة وذم البدع هم انفسهم وقع فيهم نداء. عندنا متأخرين يقصد. عند المتأخرين من الشافعية والمالكية والحنابلة والذين هم عادتهم يذمون البدع هم انفسهم وقع عندهم من البدع - [01:15:37](#)

نعم. قال والائمة كمالك واحمد بن مبارك وحماد بن زيد والاوزاعي وغيرهم يذكرون من ذم المبتدعة وهجرانهم وعقوبتهم ما شاء الله تعالى. نعم. وهذه الاقوال سمعها طوال خائف ممن اتبعهم وقلدهم. ثم - [01:15:51](#)

طوائف من المالكية والشافعية والحنابلة سمعوا كلام احمد ومالك والشافعي في دم البداء وذم اهلها ولكن هؤلاء الذين قلدوهم للاسف وقعوا في بدع متأخري الحنبلية والشافعية وقعوا في بدع في تقريراتهم حتى الفقهية. نعم. قال ثم انهم يخلطون في مواضع كثيرة

السنة والبدعة حتى قد يبدلون الامر فيجعلون بدعة - [01:16:04](#)

ذم هؤلاء هي السنة والسنة التي حمدها اولئك هي بدعة. ويحكمون بموجب ذلك حتى يقعوا في البدع والمعاداة لطريق ائمتهم

السنية في الحب والموااة لطريق المبتدعة التي امر ائمتهم بعقوبتهم ويلزمهم ويلزمهم تكفير ائمتهم ولعنهم البراءة منهم. لماذا؟ لانه

الان ائمتهم يعني الامام احمد والشافعي ومالك - [01:16:26](#)

يكون حكم على شيء معين بانه بدعة وحذر منه توجد متأخرين الحنابلة والشافعية والمالكية مثلا نفس هذا الفعل اللي حكى عنه امام المذهب انه بدعة هو يعتقد انه سنة المتأخر من الحنبلية الحنابلة يعتقد شيء سنة. ويكفر المنكر عليه. وهذا الشيء اللي بيعتقده

المتأخر انه سنة احمد بن حنبل قال عنه بدعة - [01:16:46](#)

وحذر منه هادي مشكلة وقع فيها كثير من متأخري الشافعية والمالكية والحنبلي. نعم. قال وقد يلعنون وقد يلعنون المبتدعة وتكون اللعنة واقعة عليه انفسهم ضد ما يقع على المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ترون كيف يصرف الله عني سب قريش يسبون مذمما وانا محمد. هم. وهؤلاء بالعكس يسبون المبتدعة. فهؤلاء - [01:17:12](#)

مثلا يقول متأخري الحنابلة يلعنون المبتدعة لعنة الله عليكم ايها المبتدعة واللعنة هاي واقعة عليهم هم انت بتلعب المبتدعة وانت المبتدعة فعليا مش مخالفكم تمام؟ يعني مثلا اه من يجوز الاستغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام. لعنة الله على من يمنع الاستغاثة بالنبي ويفسقونهم - [01:17:33](#)

في النهاية اللي هي لعنة واقعة عليك لانه انت المبتدأ في هذا الباب. انت من جوزت الاستغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام. وانا المتمسك بالسنة. وكلام السلف كله تحذير من هذا. فهو يخبرك - [01:17:54](#)

كيف تنشأ هاي البدع انه هو يظن نفسه على طريقة الشافعية او على طريقة المالكية ويلعن اهل البدع واللعنة واقعة عليه ولا يدري المسكين ان الشيء الذي لعن مخالفه عليه انت فعليا تلعن امام مذهبك - [01:18:04](#)

الامام مذهب وايضا يقول بان هذا الفعل لا يجوز غريبة هي البدع كيف تنشأ وكيف تتطور وتتوسع. نعم نعم هشام ايه وقد يلعنون المبتدعة وتكون اللعنة واقعة عليهم انفسهم. هم - [01:18:21](#)

ضد ما يقع على المؤمن. يعني هي كانه يريد ان يقول هي لا تقع على ذلك الشخص انت اذا لعنت شخص وهو ليس اهلا حارة الشتيمة والتكفير والقبض عليك ويقول وقد يلعنون المبتدعة وتكون اللعنة واقعة عليهم انفسهم ضد ما يقع على المؤمن. يعني طبعاً عبارة فيها مشكلة كما قلت لك في - [01:18:42](#)

لكن الذي يظهر لي انه يقول يعني لا تقع على من هو فعلاً شتمهم. فذاك مؤمن صحيح الايمان وانت مبتدع الواقع في الاشكال. نعم. احنا لو انا ضد كلمة عكس وتكون اللعنة واقعة عليهم انفسهم اي عكس ما يقع على المؤمن. فالمؤمن الذي يلعنونه تقع عليه الرحمة - [01:19:06](#)

هو الذي يقع عليه من اللعنة عكس ما يقع على ذلك حتى ضد ما هي بتزبط. ضد ما يقع على المؤمن ان المؤمن يعني هي خليفها زي ما هي عليه بتزبط. يعني ضد ما يقع على المؤمن ان المؤمن تقع - [01:19:24](#)

عليه رحمة الله وبركاته وهدايته. وانتم وقعت عليكم اللعنة التي لعنتم بها اخوانكم وهم احرى بالحق منكم. نعم قال وهؤلاء بالعكس يسبون المبتدعات ويلعنون غيرهم ويكونون هم المبتدعة كالذي يلعن الظالمين ويكون هو الظالم واحدى الظالمين. وهذا كله من باب قوله تعالى افمن زين له سوء - [01:19:34](#)

وعمله فرآه حسناً. واعتبر ذلك بامور. احدها ان كلام ما لك في ذم المبتدعة وهجرهم وعقوبتهم كثير. ومن اعظمهم عنده الجهمية. الذين يقولون ان الله ليس فوق العرش وان الله لم يتكلم بالقرآن كله وانه لا يرى. كما وردت به السنة وينفون نحو ذلك من الصفات. فمن وهؤلاء بالعكس - [01:19:54](#)

يسبون المبتدعة يلعنون غيرهم ويكونون هم المبتدعة. كما قلنا هم يلعنون غيرهم ويكونون هم المبتدعة فعليا. كالذي يلعن الظالمين ويكون هو الظالم. وبعض الناس لعنة الله على الظالمين انت واحد منهم - [01:20:12](#)

اللي انت لعنته لانه ظالم يبطل وهو مش ظالم وتبطل انت الظالم. فتقول لعنت نفسك. طيب واعتبر ذلك بامور مثلاً. الان سيعطيك مثال عن المالك ومثال عن الشافعي ومثال عن احمد قال - [01:20:28](#)

واعتبر ذلك احدها قال احدها ان كلام مالك في دم المبتدعات وهجرهم وعقوبتهم كثير. ومن اعظمهم عنده الجهمية الذين يقولون ان الله ليس فوق العرش وان الله لم يتكلم بالقرآن كله وانه لا يرى كما وردت به السنة - [01:20:42](#)

نحو ذلك من صفات. ثم انه كثير في المتأخرين من اصحابه من ينكر هذه الامور. يقول لك مالك كان يلعن الجهمية من هم الجهمية؟ هم الذين يقولون ان الله ليس فوق العرش وان الله لم يتكلم بالقرآن وان الله لا يرى يوم القيامة - [01:20:55](#)

هذي احد ابرز عقائد الجهمية مالك يلعن الجهمي الذين يقولون هذه المقولات ثم كثير من متأخري المالكية للأسف اصبحوا يقولون

هذه المقولات بعضهم يقول ان الله ليس فوق العرش وبعضهم يقول ان الله لم يتكلم بالقرآن - [01:21:11](#)

ثم ان كثيرا من المتأخرين من اصحابه اي من المالكية من ينكر هذه العقائد كما ينكر آ كما ينكرها فروع الجهمية. ينكر الله في الاخرة ينكر ان الله تكلم ينكر ان الله فوق السماوات بل يجعل ذلك هو السنة. ويجعل القول الذي خالف هذه الاقوال البدعية - [01:21:29](#) يجعل القول المخالف لا وهو قول اهل السنة والجماعة حقيقة يجعل قول اهل السنة والجماعة هو البدعة مع انه هذا القول الذي انت بدعته يا ايها المالكي المتأخر هذا القول الذي بدعته يا ايها المالكيين متأخر هو قول مالك - [01:21:49](#)

وهو قول سائر ائمة السنة اصلا نعم. قالت منه مع ذلك يعتقد في اهل بدعة ما قاله مالك. فبدل هؤلاء الدين فصاروا يطعنون مع ذلك يعتقد في اهل البدعة ما قاله مالك. شو يعني؟ - [01:22:06](#)

الان هو ما لك له نصوص عامة في ايش؟ في التحذير من البدع. وذم المبتدعة وما شابه ذلك. فبتلاقي مثلا متأخرين من المالكية يسقطون كلام مالك في ذم مبتدعة وضرورة هجرهم يسقطونها على اهل السنة - [01:22:19](#) شو بعمل؟ يعني هذا شخص من متأخري المالكية اخذ نصوص ما لك وقال الامام ما لك ويجب عليكم هجر اهل البدع. وقال الامام ما لك واحذروهما عم بسقط نصوص امامه - [01:22:37](#)

على من يعتقد انهم مبتدعة. لكنهم سنيون وهو المبتدع اللي فعليا تسقط نصوص ما لك عليه وانت المبتدع الذي يجب ان تهجر والا تجالس وما شابه ذلك. نعم. قال الثاني ان الشافعية من اعظم الناس ذما لاهل الكلام ولاهل التغيير. ونهيا عن ذلك وجعل لهم من -

[01:22:51](#)

الخارجة عن السنة فمن كثيرا من اصحابه عكسوا الامر حتى جعلوا التغيير ولا التبغي تخبير لانه هو كما قلت الشافعي معروف انه ينكر على الصوفية السماع والشافعي وكثير ما ورد ان الشافعي انكر التغيير - [01:23:09](#)

وانه قال وجدت شيئا في العراق احدث اهل البدع يسمى التغيير وهو نوع من السماع الصوفي المبتدأ. نعم قال ثم ان كثيرا من اصحابه عكسوا الامر حتى جعلوا الكلام الذي ذمه الشافعي هو السنة واصول الدين الذي يجب اعتقاده وموالاة اهله. نعم. جعلوا علم الكلام - [01:23:31](#)

ان الشافعي ذمه. والشافعي قال في اهل الكلام حكمي فيه من يضرب بالجريد والنعال وجعلوا اهل الكلام هم اهل السنة واهل الحديث هم حشوية واهل البدع. وبعدين بقول لك انا شافعي - [01:23:47](#)

بيقول لك كيف حدثت هذه الامور في المذاهب الثلاثة. نعم. قال وجعلوا وجعلوا موجب الكتاب والسنة الذي مدحه الشافعي هو البدعة التي يعاقب اهلها يعاقب اهلها. الثالث ان الامام احمد في امره باتباع السنة ومعرفته بها ولزومه لها ونهي عن بدعه وذمه لها ولاهلها وعقوبته لاهلها - [01:24:00](#)

الامام احمد معروف نصرته لا السنة وتقنيعه لاهل البدع. نعم. قال ثم ان كثيرا مما نص هو على انه من البدع التي يذم اهلها صار بعض اتباعه يعتقد ان ذلك من السنة. وان الذي يذم من وان الذي يذم نعم. مثل كلامه في مسألة القرآن في مواضع منها تبديعه لمن قال اللفظ بالقرآن بغير مخلوق. وتجهيز - [01:24:19](#)

لمن قال مخلوق ثم احمد بن حنبل كان يقول من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق مبتدأ ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق جهمي طبعنا انا لسنا في صدد مناقشة هذا امام المأ لان هذه عبارات - [01:24:39](#)

كانت يعني يعتمد اصحابها اللف والدوران فيها يعتمد اصحابها النفو والدوران فيها احمد قال لهم بتقولوا شغلة واحدة. القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود اما انت تقول لي لفظي بالقرآن غير مخلوق. وهذا يقول لي لفظي بالقرآن مخلوق. يلا شو قصدك باللفظ؟ هل قصدك باللفظ الملفوظ ولا عملية التلفظ؟ انه كلمة لفظي - [01:24:54](#)

تحتمل امرين التلفظ وهذا فعليا مخلوق لانه عملية ويقصد باللفظ احيانا الملفوظ وهو القرآن ولان كلمة لفظي بالقرآن مخلوق او غير اصبحت عبارة موهمة وظائفة. احمد قال لا تقول لفظة بالقرآن مخلوق ولا تقول لفظة بالقرآن غير مخلوق - [01:25:16](#) كل عبارة واضحة صريحة القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود. واما هذه العبارات لما اصبحت مطية لاهل البدع للوصول الى ارائهم

منعها احمد. نعم. قال ثم ان من اصحابه من جعل ما بدعه الامام احمد - [01:25:37](#)

هو السنة فتراهم يحكمون على ما هو من صفات العبد كالفاهيم واصواتهم وغير ذلك بل هو غير مخلوق. بل يقولون هو قديم. مع انه الفاظ العبيد واصواتهم مخلوقة. يعني انا عملية تلفظي واصواتي كيف تقول هي غير مخلوقة؟ - [01:25:51](#)

احمد كان ينكر هاي التلاعبات بالالفاظ لانها توصل لقناعات غير صحيحة. نعم. قال ثم انهم يبدعون من لا يقول بذلك ويحكمون في هؤلاء بما قاله احمد في وهو فيهم وكذلك ما اثبته احمد من الصفات التي جاءت بها الآثار واتفق عليها السلف كالصفات الفعلية من الاستواء والنزول والمجيب والتكلم اذا شاء او غير ذلك فينكرون ذلك في زعم ان الحوادث لا تحل به ويجعلون ذلك بدعة -

[01:26:07](#)

حتى يحكمون على اصحابه بما حكم به احمد في اهل البدع. هم من اهل البدعة الذين بعض الحنابلة من المتأخرين بعضهم كابن الجوزي وغيرهم كانوا ينكرون الصفات الاختيارية النزول الالهي والمجيب الالهي. ويقولون هذا مذهب احمد ومن خالفه وهو مبتدع -

[01:26:28](#)

فعليا انت المبتدأ لانه مذهب احمد لا هو حقيقة اثبات الصفات الاختيارية. كالنزول والمجيب. يعني هذا هو النقاش العام هنا قال وهو من اهل البدعة الذين ذمهم احمد لا اولئك. ونظائر هذا كثيرة. بل قد يحكى عن واحد من ائمتهم اجماع المسلمين على ان الحوادث لا

تحل بذاته لينفي بذلك ما نص احمد وسائر - [01:26:45](#)

من انه يتكلم اذا شاؤوا من هذه الافعال المتعلقة بمنشأته. نعم بل قد يحكى عن واحد من ائمة الحنابلة المتأخرين ينقل اجماع

المسلمين على ان الحوادث لا تقوم في ويقصد بنقل هذا الاجماع انكار الصفات الاختيارية - [01:27:03](#)

انها حوادث بالتالي لا يجوز ان تقوم في ذات الوقت مع ان كلام احمد وغيره من اهل العلم على ان الله سبحانه وتعالى يتكلم متى

شاء وينزل متى شاء. فاذا بغض النظر عن - [01:27:18](#)

المسائل هو ابن تيمية يعطي ظاهرة عامة ان متأخري الشافعية والمالكية والحنابلة بدعوا امور هي عند ائمتهم سنة وحكموا بسنية

امور هي عند ائمتهم بدعة بس مين بده يعرف هاي الاشياء - [01:27:32](#)

من الذي سيعرف ان متأخري الشافعية خالفوا امام المذهب. وان متأخري الحنابلة في بعض الزوايا خالفوا امام المذهب. طبعا هنا الكلام عن العقيدة المشكلة الان سياق الكلام عن الفقهيات او ان متأخري المالكية في باب العقيدة من الذي سيعرف؟ الا انسان متضلع

بنصوص الائمة الاوائل. نعم - [01:27:49](#)

قال ومعلوم ان نقل الاجماع على خلاف نصوصه ونصوص الائمة من ابلغ ما يكون. وهذا كنقل غير واحد من المصنفين في العلم

اجماع المسلمين على خلاف نصوص الرسول الموضع من ذلك ايضا فان الاستاذ احمد والعلم فان الرسول احمد والائمة والائمة

مطابقة نصوص الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني وهذا كنقل غير واحد من المصنفين في العلم - [01:28:11](#)

اجماع المسلمين على مسألة هي خلاف نص النبي عليه الصلاة والسلام. يعني كأن ابن تيمية يقول لك لا تغتر بهذه المقولات بالاجماع

وقع التساهل للاسف عند كثير من المتأخرين يقول لك والاجماع على كذا والاجماع على كذا. ويكون الاجماع اللي نقله - [01:28:31](#)

مخالف لحديث النبي عليه الصلاة والسلام. فمن اين اخذت هذا الاجماع وما مستندك فيه؟ وهذي العبرة بس تقول والاجماع على كذا

وتروح؟ محداش متبع لا ما يصلح يقول لك احذر - [01:28:51](#)

من هذا التوسع في نقل الاجماع وتوهمك ان كلام المتأخرين دائما هو الصواب ثم يعتبر امثال ابن تيمية ممن ينصر عقيدة السلف

هو الشاذ هو الخالص هو الذي خرج على الامة وعقيدتها وتكتشف في النهاية لا ان كلام ابن تيمية وكلام ابن القيم وابن رجب معلمي

هو نفس - [01:29:05](#)

كلام السلف وهو ما يدل وانه انتم تنقلون اجماعا فارغة. اجماعا ضواهن نصوص الكتاب والسنة لا تدل عليها بشكل من الاشكال

وهكذا المهم قال قوله تعالى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا. كذلك - [01:29:28](#)

يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. بعد قوله تعالى وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. الى قوله قد جاءكم

يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا - [01:29:48](#)
يخوفون يخوفهم بمثل عقوبات الله في الدنيا للامم الكافرة قبلهم وخوفهم بما يكون يوم القيامة. نعم. قالوا هذا فيه بيان اخباره
بيوم القيامة وممن امنوا بموسى كما قد قرأناه في غير هذا الموضع ان جميع الرسل اخبرت بيوم القيامة خلاف ما تزعم طوائفهم
لفلاسفة اهل الكلام ان المعادن الجسمانية لم يخبر به الى محمد وعيسى كلام استطرادي - [01:30:08](#)

يعني عام يعني كلام استطرادي انه يعني في مسألة انه ان بعض الفلاسفة يقول ان المعادي الجسماني لم يخبر به الا محمد عليه
الصلاة والسلام وعيسى عليه الصلاة والسلام. فهو يقول لا ولقد جاءكم يوسف ومقبول البينة - [01:30:28](#)
فما زلتم في شك ان هذا كلام مؤمن ال فرعون وهو من اتباع موسى عموما الف فرعون شو قال في الاية التي قبلها؟ يا قومي اني
اخاف عليكم مثل يومي - [01:30:42](#)

الاحزاب اذا هل موسى اخبرهم عن يوم القيامة نعم ولا كيف عرف مؤمن ال فرعون بوجود يوم القيامة؟ فالقول ان المعادي
الجسماني لم يقل به الا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام هذا غير صحيح. بل واضح ان مؤمن ال فرعون -
[01:30:54](#)

كان يقول به واخذه من موسى عليه السلام. بس هذه طبعا فائدة استطرادية. هو اصلا موضوع هذا الفصل هو الاية الاولى التي بدأ
بها. الذين يجادلون في في آيات الله بغير سلطان - [01:31:11](#)

اتاهم هو يريد ان يقول ان منهج المتكلمين وغلاة الصوفية وغيرهم هو قائم على انهم يجادلون في آيات الله بغير سلطان بغير بينة
تمام؟ لكن هو يستعرض بتعرف هو الان سيستعرض هذه الاية الذين يجاهدون فيأتي بغير سلطان مع الاية التي قبلها. ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما - [01:31:24](#)

في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك كتب لن يبعث الله من بعدي رسولا. كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب وسيناقش هل الان
بعدها كذلك يدل الله انه مصرف رتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان. هل الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان هي -
[01:31:48](#)

صفة اخرى او تابعة للاية السابقة. من هو مسرف مرتاب؟ من هو المسرف المرتاب؟ الذين يجادلون في آيات الله؟ ام الذين يجهلون
في آيات الله لا هم صنف اخر وجهة اخرى غير الاوائل. الان انت عندك ايتين - [01:32:05](#)

ده مشروع بدك تكون حافظ قرآن حتى تعرف ايش بتكلم ابن تيمية. الاية الاولى ولقد جاءكم يوسف من قبل والبينات فما زلتم في
شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. شو الاية اللي بعدها؟ الاية
الموجودة عندكم في بداية الصفحة - [01:32:24](#)

الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبروا مقتا عند الله وعند الذين امنوا. الان الذين يجادلون في آيات الله هل هي تبع
وتفصيل وبدل ممن هو مسرف مرتاب انهم هؤلاء ام الذين يجادلون لا هذا مبتدأ جديد - [01:32:42](#)

اخبر الله عنه الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله مبتدأ خبر جديد ما لهوش علاقة بالاية السابقة. هذا
النقاش سيولد ابن تيمية. طيب قال ثم قال المؤمن ولقد جاء المؤمن يعني مؤمن ال فرعون لانه الكلام على لسانه. نعم. قال ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلت - [01:33:02](#)

في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله. قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا. كذلك يضل الله من هو لان الريب عدم
العلم وهذه حال اهل الضلال. وقال هناك كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. نعم يعني في اية الاية - [01:33:24](#)

الذين يجادلون في آيات الله بماذا ختمها الله كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. ختمها الله بوصفين. متكبر جبار. الاية السابقة
ولقد جاءكم نسخ البينات. ماذا ختمها الله - [01:33:44](#)

كذلك يضل الله. اذا لاحظ ختام الايتين. الاية الاولى كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. الاية الثانية كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار. في ابن تيمية من ملاحظاته الدقيقة يحاول ان ينظر لماذا تلك الاية الاولى ختمت بالمسرف - [01:34:00](#)

والاية الثانية ختمت بالمتكبر الجبار بحاول يفهم لماذا ختمت الاية الاولى بكذا والاية الثانية بكذا فيقول ولقد جاءكم يوسف ومن قبل
البيئات ما زلتم في شك ختمت كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب. لان الرب ما هو؟ - [01:34:20](#)

عدم العلم ما هو الرب؟ لا ريب الرب هو الشك اصلا في مطلع الاية فما زلتم في شك اذا كذلك يضل الله من هو مسرف شكاك وهو
عدم علم عدم يقين - [01:34:41](#)

الاية الاولى تتكلم عن قوم شكوا فيما جاءهم به يوسف عليه السلام هم في حال الضلال حارة ريب عدم شك وعدم يقين بكلام الانبياء
فلما كانوا في حال شكوى عدم ريب الله عز وجل اضلهم - [01:34:55](#)

لانه الاصل انك تثق بالانبياء بكلام الانبياء. فلما لم تثق بالانبياء ولا بكلامهم قال الله كذلك يضل الله من هو مشرفون مرتاب طبيعته
شكاك لا يثق بكلام الانبياء. واما الثاني لا - [01:35:13](#)

قال وقال هناك اللي هي الاية الذين يجادلون في آيات الله بماذا ختمها كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار لانه اخبر في مطلع
الاية انهم يجادلون في آيات الله بغير سلطان بغير حجة وبينه - [01:35:31](#)

وهذا حال الذين يتكلمون في العلم بغير علم وهذا حال المتكلمين بغير علم. لماذا؟ متى الانسان يتكلم بغير علم اذا اراد ان يطلب
العلو اراد ان يطلب الفساد ولذلك الانسان يتكلم بغير علم من اجل ان يعلو على الناس مع انه جاهل - [01:35:50](#)

ومن اجل ان يفسد عليهم دينهم. فالله عز وجل يقول كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر المتكبر الذي يطلب العلو جبار يطلب العلو
والفساد فالذين يطلبون العلو والفساد هم الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان - [01:36:12](#)

تمام والذين يضلهم الله لانهم مشرفون مرتابون هم الذين يشككون في كلام الانبياء ولا يحملونه ولا يقبلونه ولا يتعاملون معه
بالتسليم. فابن تيمية يرى ان هذا صنف وهذا صنف هؤلاء صنف فالذين يجادلون في آيات الله ليسوا هم تفسير للمسلم في المرتاد. لأ
المسرف المرتاب صنف ذكر في الاية الاولى. والذين - [01:36:34](#)

في آيات الله صنف اخر ذكر في الاية الثانية ممن يطلبون العلو والفساد في الارض. نعم قال كما قال في الاية الاخرى ان الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم اذ في صدورهم الا كبر ما هم بباليه - [01:37:00](#)

اذ بالله انه هو السميع البصير. ولهذا قال في هؤلاء المجادلين كبر نقه عند الله عند الذين امنوا. اي كبر مقتهم او كبر هذا المقطع. او
كبر طبقا هذا هو الخبر - [01:37:16](#)

الذين يجادلون بايات الله بغير سلطان اتاهم هذا مبتدأ ما هو الخبر كبر مقترا عند الله. يعني كأن الله يخبرك. هؤلاء الذين يجادلون
في آيات الله بغير بينة. كبر بغضهم عند الله وعند الذين امنوا. او كبر ممقوتا - [01:37:28](#)

انه المقتنع يقول ابن تيمية المقت اما ان يفسر بالمعنى المصدري المقت وهو الفعل الحدث وهو بغض او يفسر بالمصدر بمعنى
المفعول او الممقوت بغض النظر فيقول كبر مقتهم اي كبر المقت لهم عند الله وعند الذين امنوا او كبر ممقوتا فعلهم عند الله وعند
الذي - [01:37:45](#)

نعم. بغض النظر يعني عن التفسير مش هذا مكان نقاشنا. نعم. قال كما قال تعالى كبرت كلمتان تخرج من افواههم. وكما قال تعالى
بئس بدلا فان المخصوص بالمدح والذم في هذا الباب كثيرا ما يكون مضمرا اذا تقدم ما يعود الضمير اليه والمدح يراد به الرجل. كما
تقول النعمة رجلا زيد ونعمة رجلا وزيد - [01:38:06](#)

يعني احيانا انت المقصود احيانا قد تكون نعم الرجل ولا تذكر المخصوص لا تقول نعم الرجل زيد اكتفاء بماذا؟ بمعرفة ان المخصوص
على ماذا يرجع؟ وحيانا قد تقول نعم الرجل زيد فتذكر المخصوص بالمدح حتى يظهر - [01:38:26](#)

لكن هو يقول ان في العادة في اسلوب نعم الرجل او بئس الرجل المخصوص بالمدح او الذم زيد ولا علتان ولا فلان؟ كثيرا ما يكون
مضمرا اذا عرف من السياق - [01:38:43](#)

السابق من هو المقصود به؟ طيب. قال والمقت يراد به نفس المقت ويراد به المنقوت. كما قلنا كلمة المقت يراد به نفس المقطع وهو
المصدر. وقد يطلق ايراد به الممقوت وهو اسم المفعول. كما في كلمة الخلق - [01:38:53](#)

الخلق اما ان يراد بها المصدر وهي عملية التخليق المخدرات بها يطلق الخلق عليه نقول هؤلاء الخلق ما معنى الخلق؟ مخلوق. يعني هكذا يعني ولكن الاصل في الخلق والمقت من حيث الحقيقة انها مصادر - [01:39:07](#)

واطلاقها على اسم المفعول. اطلاق الخلق بمعنى المخلوق والمقت بمعنى المنقوت. هذا من باب المجاز. نعم. قال مثله قوله لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنعين عند الله امن تقولوا ما لا تفعلون. اي كبر ممقوتا اي كبر مقتته مقتا. والمقت البغض الشديد ومن جنس الغضب المناسب لحال هؤلاء كما قال في - [01:39:23](#)

بل طبع الله عليها بكفرهم. فالمقت عموما لما قال الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. كبر مقتا. المقت ما هو بغض وهذي من صفات الله من صفات الله انه يمقت الكافرين الفاسدين والذين يجادلون في آيات الله. والمقت هو ليس اي غضب بل هو الغضب الشديد - [01:39:43](#)

نعم قال كما قال في اليهود بل طبع الله عليها بكفرهم وقد وصفهم بنحو مما وصف عدوهم فرعون فقال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. نعم. الافساد والعلو. الله عز وجل وصف بني - [01:40:05](#)

الفساد والعلو وهذا اصلا هو مما وقع في فرعون اصلا ففرعون الو فرعون كان يعذب بني اسرائيل فسادا وعلوا. تمام؟ لان فرعون ماذا قال؟ ان كما قال ان فرعون علا في الارض - [01:40:23](#)

ودعا للاشعة ثم ختمت الاية انه كان من المفسدين نفس الصفات فرعون اللي كان يعذب بني اسرائيل انتقلت الى بني اسرائيل وبني اسرائيل ماذا قال الله عنهم في القرآن؟ وقضينا الى بني اسرائيل لا تفسدن ولا ولا تعلن - [01:40:40](#)

لاحظوا كيف كانوا مستضعفين ثم لما ملكوا وقعوا في نفس الصفات التي كانت تسقط عليهم والعياذ بالله. نعم. قال فوصفهم بالفساد في الارض والعلو كما ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعي يستضعف طائفة منهم - [01:40:58](#)

ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. وختم السورة بقوله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. فالمتقون هم الذين لا يريدون العلو ولا الفساد - [01:41:12](#)

قال وهذا مما يبين ان قوله الذين يجادلون في آيات الله مبتدأ ليس مبتدأ ليس بدلا من قوله من هو مسرف كما قلنا اذا ابن تيمية يرى ان الذين يجادلون في آيات الله هذا مبتدأ اعرابه. الذين اعرابها مبتدأ وليست - [01:41:28](#)

وصفا او بدلا من مسرف مرتاب. ان المسرف المرتاب هذا تعليق على الاية السابقة والذين يجادلون في آيات الله هذا مبتدأ له خبر جديد في الاية اللاحقة. نعم. قال فانه سبحانه وصف هؤلاء بغير ما وصف هؤلاء ويؤيد هذا. وما وصف الاول - [01:41:47](#)

بانه مشرف ومرتاب وصف الاية الثانية متكبر جبار. فوصف هؤلاء بشيء وهؤلاء بشيء. مما يدل ان هؤلاء صنف وهؤلاء صنف اخر قال ويؤيد هذا انه ابتداء قد قال في الاخرى الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. وقال قبل هذه الاية ما يجادل في آيات الله الا - [01:42:03](#)

الذين كفروا وقد يقال يمكن اجتماع الوصفين الريب والجدل بغير علم كما هو الواقع في طوائف كثيرة كما يجتمع الغضب والضلال. يعني ابن زميل يقول ويحتمل ان يقول لا ما في مشكلة - [01:42:23](#)

ان نقول ان الذين يجادلون في آيات الله هم نفسهم المشرف المرتب وقد يقال يعني ابن تيمية يطرح الاحتمالات. لو قال لك شخص لا ان المسرف المرتاب هم نفسهم الذين يجادلون في آيات الله - [01:42:35](#)

هل هذا فيه مانع؟ يقول ابن تيمية وقد يقال لا. يمكن اجتماع الوصفين في الشخص ان يكون مشرفا مرتابا. وان يكون في نفس الوقت يجادل في آيات الله سلطان كما هو الواقع في طوائف كثيرة من الامة سبقتها. انه يكون عنده ريب وشك في جهة. ومجادلة في آيات الله بغير علم في جهة اخرى. هذا ممكن. نعم - [01:42:48](#)

قال وقد يقال الاية تحتمل الوقف وتحتمل الابتداء. وقد يكون هذا قراءتين فتسوق كل منهما. ويكون له وصف صحيح وكما في نظائره. ايش يعني وقد يقال الاية تحتمل وقفة تحتمل الابتداء - [01:43:08](#)

ممكن يكون قصده انه الاية الثانية اللي هي الذين وجدوني في اي تبغير سلطان اتاهم. نعم. تحتمل ان تقف على اخرها يعني مسرف

مرتبون الذين يجادلون. وقد تحمل الابتداء بها - [01:43:21](#)

الذين يوجدون تبتداً بها مباشرة وتقف قبلها. هو يريد ان يقول وقد يقال الاية تحتل الوقف وتحتل الابتلاء. يعني يجوز ان تقول كذلك يضل الله من هو مسرف الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم. تقف - [01:43:35](#)

فيكون مسرف اذا الذين يجاهدون في آيات الله الوقف عندها بغير سلطان اتاهم فيكون من تكميل الاية السابقة كانها وتبع لها فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. هم مآيتين صح؟ لكن الوقف عن الاية الثانية يقولون - [01:43:54](#)

لما بدك ليه؟ لانه هي تكملتها البعض يقول وقد يقال الاية تحتل الوقف فتقف على مسري في الذين الذين يجاهدون في آيات الله بغير سلطان اتاهم يكون الوقف هناك ثم يكون كبر مقتنع عند الله وعند الذين امنوا تعود على كل ما سبق - [01:44:12](#)

على المشرف المرتاب الذين يجاهدون في آيات الله او الاحتمال الثاني لا. انه يكون مشرف مرتاب انتهت والابتداء من عند ايش؟ قال وتحتل الابتداء. ان الابتداء من عند الذين يجادلون في آيات الله كبر مقتا عند الله. فيكون مبتداً وخبر ما لهوش علاقة - [01:44:32](#)

بالاية السابقة وهذا يعني اصلا هو تبع يعني فيما يظهر لي يعني للكلام السابق لما نقال وقد يقال يمكن اجتماع الوصفين الرب

والجدل بغير علم. وقد يقال الاية تحتل الوقف تحت من الابتداء. يعني كان - [01:44:50](#)

انه ذاك القول الاول الابتداء القول الثاني الوقف على بغير سلطان اتاهم. القول الثالث جواز الامرين ابن تيمية فعليا اعطاك ثلاثة اقوال

القول الاول وهو ما يتبناه هو انه مشرف مرتاب انتهى - [01:45:06](#)

الذين يجادلون ابتداء القول الثاني من يرى انه لا انه كلها مع بعضها البعض واجتمع الوصفان والوقف على الذين يجادلون في آيات

الله بغير سلطان اتاهم القول الثالث وقد يقال - [01:45:26](#)

الاية تحتل هذا وتحتل هذا. وقد يكون هذا قراءتين انه يجوز وهذا كانه قول بماذا؟ بكلا الامرين لانه هذا جعله قوي ثالث.

المهم قال في الحديث الذي رواه الترمذي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من طرق عديدة عن علي عن النبي صلى

الله عليه وسلم في قرآن الحديث المعروف قال قلت يا رسول الله - [01:45:42](#)

والله ستكون فتن فما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم. هو الفصل ليس بالهزل من تركه

من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى - [01:46:05](#)

في غيره اضله الله. هو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تختلف به الاراء. ولا

تلتبس به اللسن ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي - [01:46:15](#)

عجائبه ولا يشيع منه العلماء من قال به صدق ما حكم به عدل. ومن عمل به اجر ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم قال فقوله من

تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله يناسب قوله تعالى. كذلك يضل الله من هو مسرف من مرتاب. وكذلك

قوله وكذلك يطبع الله - [01:46:25](#)

على كل قلب متكبر جبار. فذكر ضلال الاول وذكر التجبر الثاني. وذلك لان الاول مرتاب ففاته العلم. حيث ابتغى الهدى في غيره.

والثاني جبار عمل بخلاف ما فيه فقسمه الله وهذان الوصفان يجمعان العلم والعمل - [01:46:41](#)

يعني كأن الاول فاته العلم والثاني فاته العمل تمام والثاني جبار عمل بخلاف ما فيه انه في الاول قال الاية الاولى نرجع لها كذلك يضل

الله من هو مسرف مرتاب. الاول مرتاب - [01:46:55](#)

فاته العلم ويقين العلم وبرد العلم حيث ابتغى الهدى في غيره فبحث عن الهدى في غير الوحي الالهي والثاني كذلك الجبار الذي عمل

بخلاف ما في الكتاب والسنة وهذان الوصفان يجمعان العلم والعمل. يعني المرتاب هذا في جانب العلم - [01:47:12](#)

والجبار هذا في جانب العمل كانه يقول هكذا. طيب. قال في ذلك بيان ان كل علم دين لا يطلب من ان كل علم دين لا يطلب

من القرآن مضاف - [01:47:33](#)

لا يطلب من القرآن فهو ضلال. كفاسد كلام الفلاسفة والمتكلمة والمتصوتين والمتفقهة. وكل عاقل يترك كتاب الله مريدا للعلو في

ارضه وفسادا فان الله يقسم فالاية الاولى كذلك يدل الله منه مسرف مرتاب - [01:47:43](#)

هي تدل على ان كل علم ديني لم تأخذه من الانبياء ولا من الوحي فهو ماذا يضل الله ما معنى ان الله يضلك يجعلك تطلب الهدى من مكان اخر. والعياذ بالله - [01:47:58](#)

والهدى لا يمكن ان ينال الا بالوحي فيقول فكل علم دين لا يطلب من القرآن فهو لكلام الفلاسفة والمتكلمين. وكل عاقل يترك كتاب الله مريدا العلو في الارض والفساد فان الله يقسمك ذلك يطبع الله على قلوب قلب متكبر جبار. نعم - [01:48:13](#)

ممكّن يكون شيخ الاسلام لما ذكر انه قال مسلم مرتاب. فكأنه قال يعني انا فلاس متكلم بصوف هؤلاء لم يذهبوا الى هذا الا لارتياهم في القرآن والسنة وفي كلام الله - [01:48:36](#)

هذا جانب نعم احسنت هذا جانب انهم لم يذهبوا الى العلوم الفلسفية الا لوجود نوع شك في دلالتهما على المسائل العقلية وهذا وبالتالي لما وجد منهم هذا الريب وهذا الشك - [01:48:46](#)

صرفهم الله عن كمال الانتفاع بالقرآن والسنة الى كلام الفلاسفة والمتكلمين. وهذا اضلال والعياذ بالله ممكّن يعني تحتاج الى نظر اكثر يعني القضية. يعني ما هو وجه الاسراء؟ ماذا يكسب الاسراف هنا؟ خلينا نقول - [01:49:01](#)

هل هو اسراف بماذا بالشك والغلو في يعني فان ما فعلوا مثلا الرازي في مقولاته العشر هو اسراف وغلو التشكيك في دلالة النصوص حتى قال ما فيش نص يدل على اليقين. طب ما انت هيكما هذا اسراف - [01:49:30](#)

حتى تشترط اليقين بدنا لا ننفي عشر اشياء ولا عمرها بتنتفي العشرة. بالتالي هو نوع من الاسراف في التشكيك ممكّن نقول هو مسرف في تشكيكه مرتاب. في اصل العملية هذه التي صدرت به - [01:49:47](#)

ممكّن ويمكن فاهمة على اقوال اخرى يعني لكن تحتاج الى تأمل قال فالضال لم يحصل له المطلوب بل يعذب بالعمل الذي لا فائدة فيه. والجبار حصل لذة فقسمة الله عليها. فهذا عذب بازاء لذاته التي طربها بالباطل. وذلك يعذب - [01:50:02](#)

الباطل الذي لم يفده. اذا فالضال لم يحصل له المطلوب بل يعذب بالعمل الذي لا فائدة فيه ما معنى يعذب بالعمل الى فائدة فيه هل سيذهب مثلا زي الرهبانية ابتدعوها؟ يذهب يفعل اشياء الى انه سيبحث عن الهدى في غير القرآن - [01:50:16](#)

ويقوم باشياء ويلتزم باشياء ويتعب في كتابة مصنفات وو يتعب في عمل لا فائدة فيه فهذه كتب المتكلمين وكتب اهل البدع اجتمعوا في تصنيفها لكن المساكين تعبوا في شيء لا فائدة فيه - [01:50:37](#)

اذا يعني يعني كفاه الله اذا يخرج من الدنيا بس انه غفر لهم لكن حجم هاي التعب والمجلدات للاسف كانت في الابعاد عن الخير والرشاد وان كان صاحبها يظن انه يحسن صنعه. فلذلك يقول فالضال لم يحصل له المطلوب وهو الهداية - [01:50:56](#)

بل يعذب بالعمل الذي لا فائدة فيه عمل اشياء كلها يظن انه يحسن صنعا بها وهي كلها بدع واهواء. والجبار الذي يعمل بخلاف ما في الكتاب والسنة حصل لذة العلو لذة الفساد التي فقسمة الله عليها. فهذا عذب فهذا اللي هو الجبار. عذب بازاء لذات - [01:51:18](#)

التي طالبها بالباطل وذلك يعذب بماذا؟ بسعيه الباطل يعذب بسعيه الباطل الذي لم يفده شيئا. نعم. قال والمقصود هنا انه سبحانه في هاتين الايتين بينا من يجادل في آيات الله - [01:51:45](#)

يقول لك ابن تيمية المقصود هنا استطردها نرجع الان لماذا بدأت هذا الفصل باية الذين يجادلون في آيات الله والمقصود هنا بذكر هذه الاية في بداية الفصل. نعم قال انه سبحانه في هاتين الايتين بين من يجادل في آيات الله بغير السؤال نتاهم. وقد بين في غير موضع ان السلطان - [01:52:03](#)

الحجة. ما معنى السلطان بغير سلطان. ما هو السلطان؟ هو الحجة والبينة. نعم. قال هو الكتاب المنزل السلطان هو الكتاب المنزل وما هو يدور في فلكه ثم قال تعالى. قال كما قال تعالى ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. فجعل الكتاب المنزل في الاية والسلطة. نعم - [01:52:24](#)

قال وقيل الا اسماء هم في ما هي الا اسماء سميتم وانتم واباؤكم في قصة يوسف. البياض او او في زورة النجمة اعتماد على ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله - [01:52:47](#)

من سلطان. المهم قال وقال تعالى الا انهم من افكهم لا يقولون ولد الله الى قوله ام لكم سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين.

كنتم صادقين. في في الايات للاسف هنا. نعم. شيخ علي التصوير سيء انه حتى في طرف الصفحة كامل ذاهب لعله فيه تصوير خطأ -

[01:53:02](#)

قال وقال ام لهم سلم يستمعون فيه؟ فليأتي مستمعهم بسلطان مبين. وقال افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب تدرسون هو اتى بهذه الايات يدل على ان السلطان في الاساس ما هو - [01:53:21](#)

هو الكتاب الالهي الكتاب المنزل لانه لم يقول ام لكم كتاب لما قال املككم سلطان مبين فاتوا بكتابكم هذا يؤكد في السلطان السلطان يعني الحجة الباهرة القاطعة انما تكون في الكتب المنزلة. نعم - [01:53:37](#)

قال واذا كان كذلك ففي هذا بيان انه لا يجوز لاحد ان يعارض كتاب الله بغير كتاب. نعم. ومن عارض كتاب الله وجدل فيه بما يسميه معقولات وبراهين وقيسة او ما يسميه - [01:53:55](#)

ومواجد واذواق من غير ان يأتي على ما يقوله بكتاب منزل فقد جاء في اية الله بغير سلطان. خلاصة ما يريد ابن تيمية ان يصل اليه ان المتكلمين والصوفية الذين ناقشوا وجادلوا في ايات الله - [01:54:05](#)

وردوا ظواهرها وردوا ظواهرها بالمعقولاتهم العقلية وبراهينهم الفلسفية عارضوا القرآن وظواهر القرآن بغير سلطان والصوفية الذين عارضوا ظواهر الكتاب والسنة بالكشف والوجد والذوق عارضوا ظواهر الكتاب والسنة بغير سلطان اتاهم. نعم - [01:54:21](#)

قال ومن المعلوم ان الذي يجادل قال هذه حال الكفار الذين قال فيهم ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فهذه حال من يجادل في ايات المطلقة. ومن المعلوم ان الذي يجادل في جميع ايات الله لا يجادل بسلطان ان السلطان من ايات الله - [01:54:48](#)

كل من يجادل في ايات الله فهو يجادل بغير سلطان ليه؟ لان السلطان قبل قليل ما احنا مش السلطان هو القرآن فاذا انت ناقشت القرآن بالقرآن انت محمود ما عندي مشكلة معك - [01:55:04](#)

اللي هو تفسير القرآن بالقرآن اما اذا ناقشت القرآن واعترضت عليه مش بايات اخرى بل بمعقولاتك الشخصية اوبئة مواجدك ومكاشفاتك؟ لأ هنا خطير. انت عم تعترض على نصوص القرآن ليس بنص اخر بل بوجد صوفي او بعقل في - [01:55:22](#)

وهذا كله من البدع. نعم. قال وهذه الحال يحمد منها ان تكون احدي الايتين ناسخة لها. او مفسرة لها بما يخالف ظاهرها. وان كان السلف الجميع نسخة ولهذا وانما الذي يجادل في ايات الله بسلطان - [01:55:43](#)

قد يكون قد جادل في ايات الله او في بعض ايات الله ببعض ايات اذا هناك من يجادل في ايات الله بغير سلطان وهناك من يجادل في ايات الله بسلطان - [01:55:59](#)

الذي يجادل في ايات الله بغير سلطان هو الذي يرد ظواهر الكتاب والسنة كما قال اما بلاقيس العقلية او بالكشف والاذواق الوجدية واما الذي يجادل في ايات الله بالسلطان فهو الذي يجادل في القرآن بالقرآن - [01:56:12](#)

هذا ما عنده مشكلة فيه. فلذلك ماذا قال؟ وهذه الحال الذي يجادل في القرآن بايات من القرآن هذه الحال يحمد منها ان تكون مثلاً احدي الايتين ناسخة للاية الاخرى هذا ما في مشكلة - [01:56:28](#)

هذا جدال مقبول او تكون احدي الايتين مفسرة لاية اخرى بما يخالف ظاهرها. صحيح. انه اية تأتي تكشف لك انه تلك الاية الاخرى ليس المراد ظاهرة بدل المراد شيء اخر. فهذا تفسير للقرآن بالقرآن. ونشكر للقرآن بالقرآن - [01:56:45](#)

وان كان السلف يسمون الجميع نسخا. هاي فائدة استطردية بس هيك على هامش اكتب انه مصطلح النسخ عند السلف اوسع من مصطلح النسخ عند الاصوليين السلف اذا اطلقوا النسخ فان تخصيص العام وتقييد المطلق وتبيين المجمل - [01:57:05](#)

كله يعتبر نسخ عندهم انا عند الاصوليين ما هو النسخ رفع حكم متقدم بحكم متأخر وفي حكم متقدم ثابت بخطاب متقدم بحكم متأخر ثابت بخطاب متأخر متراخ عنه هذا مصطلح النسخ عند الاصوليين. ابن تيمية يقول لك وهذا كلام صحيح ذكره غير واحد ان النسخ اذا اطلق في كلام السلف لا - [01:57:24](#)

اوسع شوي. فتخصيص العام يسميه السلف نسخا تقييد المطلق يسمونه نسخا. اه بيان المجمل يسمونه نسخا. طيب قالوا لهذا لم يكن السلف من الصحابة والتابعين يتركون دلالة اية من كتاب الله الا بما يسمونه نسخة. ولم يكن في عهدهم كتب في ذلك الا كتب ناسخة

منسوخ. ان ذلك غايته - 01:57:48

كجدالنا مع اهل التوراة والانجيل وهم من آيات الله بالقرآن الذي انزله الله مصدقا لما بين يديه من كتابه ومهيمننا عليه. يعني كما تجادل اهل التوراة والانجيل واصل قصر التوراة والانجيل الان هم محرفات لكن اصلهم ها - 01:58:06

آيات يجادل في التوراة والانجيل فيرد عليها في القرآن هذا من الجداد المحمود لانني انا ارد على ما هناك بالقرآن فاعرف بالتالي فاسد ما عندكم من صحيحه. نعم. قال فاما معارضة القرآن بمعقول او قياس فهذا لم يكن يستحله احد من السلف. وانما ابتدع ذلك لما ظهرت الجهمية - 01:58:21

المعتزلة ونحوهم ممن بنوا اصول دينهم على ما سموه معقولا وردوا القرآن اليه. وقالوا اذا تعارض العقل والشرع فاما ان يفوت النص فنقول لا نعرف معناه او يؤول النص واقتصاد يحرف هو يسموه تأويل بس هم من تحريف. فهذه القاعدة العامة عند المدرسة العقلانية - 01:58:41

انه اذا خالف النص عقلي فاما ان افوض النص فاقول ان دلالتة غير مفهومة واما ان احرف النص الى معنى يتوافق مع عقلي وهذه الممارسة الشنيعة التي مارسوها. طبعا التفويض ليس معنا يا اخواني فقط من باب الفائدة. يعني لما نقول استوى على العرش لما يقولون نحن نفوض - 01:59:02

لا يعرف لا يقولون انه كلمة عرش مش مفهومة لكن يقول يفوضون قضية الصفة التي دلت عليها الآية مش انه كل الآية هي عبارة عن لغة انجليزية غير مفهومة. لأ. و بقول لك احنا فاهمين ما معنى عرش وما شابه ذلك. لكن نحن نفوض - 01:59:23

موضوع الصفة هل الآية دلت على هذا نقول الله اعلم به ولا نقول انها اثبت الصفة. بس حتى يفهم التفويض على المعناه الحقيقي الذي يقصدونه. انه بعض التخفيض معناته لما نقول ان الآية ما لهاش معنى. انه ما فيش يعني حتى كلمة عرش ما عادتش مفهومة وكل الكلام غير مفهوم. هم لا يقصدون هذا بالتوفيق - 01:59:41

التفويض انه ما تقصدونه من الصفة نفوض فنقول لا نقول باثباته ولا بنفيه نفوض الى الله. اما انه كلمة عرش او ما شابه ذلك اللي هو اصل دلالة الآية من جهة اخرى. هم يقولون اننا نفهم معناه حتى يفهم التفويض بالشكل الحقيقي - 02:00:00

قال فهؤلاء من اعظم المجادلين في آيات الله بغير سلطان اتاهم. واما تسمية المتأخرين تخصيصا وتقييدا ونحو ذلك مما فيه صرف الظواهري فهو داخل في مسمى مسخن عند المتقدمين. وعلى هذا - 02:00:17

فيدخل النسخ في الاخبار كما يدخل في الاوامر. نعم لانه النسخ عند الاصوليين زي ما اخدنا في وجوه الخير يكون فقط في الانشاء النسخ لا يكون في الخبر - 02:00:27

قصة يوسف هل يمكن ربنا ينسخ منها اشي لا لانه اذا نسخ الخبر معناته وقع في كذب او وقع في اخطاء والله لا يخطئ. حاشاه. لكن اذا قلنا النسخ عام يدخل في تخصيص العام وتقييد المطلق - 02:00:38

اذا هنا يجوز ان نقول ان النسخ يدخل على الخبر كما يدخل على الانشاء لأن الناس هنا اصبح ما هو اعم من ارتفاع الحكم. اصبح يشمل التخصيص والتقييد. جميل هذا الكلام. نعم. قال وانما النسخ الخاص الذي هو رفع الحكم فلا بد في الخبر - 02:00:54

انا امري مستقر. هاي انا في هاي في هذا النص في مشكلة. كلمة فلا بد مش مش واضحة قال وانما النسخ الخاص اللي هو عند الاصوليين الذي هو رفع الحكم فلا بد في الخبر - 02:01:09

عن امر مستقر لا هاي عبارة قلقة فيها مشكلة مش صحيحة وانما النسخ الخاص عند المتأخرين هو رفع الحكم خلص يعني هذي هذا هو المجمل. اما فلا بد في الخبر عن امن مستقر اعتقد النص خطأ. كلمة فلا بد مش فلا بد - 02:01:27

تمام يعني تحتاج الى نظر او نبحت عن مخصص نعرف ماذا يقول. نعم. قال واما ما يدخل في الخبر عن انشاء امل فيكون لدخوله في الانشاء انشاء الامر اي انشاء الوعيدي عندما نجوز النسخة فيه كآخر البقرة على مروي عن ظهور ايش يقول؟ قال اذا النسخ - 02:01:44

الان هو يتكلم عن النسخ بالمعنى الاصولي وهو رفع الحكم النسخ بالمعنى الاصولي فلا لا يدخل الخبر بل يكون فقط في الاوامر

والنواهي النسخ عند الاصوليين بالمعنى الاصولي وهو الخاص هذا لا يكون الا في باب الامر والنهي. ولا يكون في باب الخبر -

02:02:02

لكن ماذا يقولون كفاءة عامة هذا النسخ بالمعنى الخاص بالمعنى الاصولي قد يدخل الخبر اذا كانت صيغة الخبر لكنه في المعنى امر مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الان هذه الاية في الصيغة خبر - 02:02:20

المطلقات مبتدأ تربصنا خبر مفسح فيها امر ونهي. لكن ايش معناها الامر وهذا كثير في القرآن والذين يتوفرون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر هسا هي صيغتها خبرية. لكن معناها - 02:02:39

امر واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الصيغة ما في لكن معناها نهي وهذا من بلاغة العرب المعهودة ان العرب تصدر الاوامر والنواهي بصيغة الخبر. من باب المبالغة في التأكيد - 02:02:57

فاذا كان الخبر صيغته خبر لكن مضمونه انشاء امر هذا يمكن يدخل النسخ الخاص هذا يمكن ان يدخله النسخة الخاص فالمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة حرم ممكن عقليا ندخلها نسخ الخاص؟ اه - 02:03:14

صحي خبر لكن من حيث المضمون انشاء اذا واما ما يدخل في الخبر من انشاء امر ممكن تكون مشعل ممكن تكون ايمن فيكون لدخوله في الانشاء انشاء الامر والنهي يصلح ان ينسخ - 02:03:30

وكذلك الوعيد. هذا الشيء الثاني الذي ذكره. الوعيد هل يمكن ان ينسخ اذا قلنا ان الوعيد هو من قبيل الانشاء مش من قبيل الاخبار اذا يمكن ان ينسخ واستدلوا على هذا بما ورد في الصفحة الاخيرة من سورة البقرة - 02:03:47

الله عز وجل بماذا توعده قبل ما تنزل امن الرسول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه احاسبكم به الله صح تبدوا ما في انفسكم وتخفوا يحاسبكم به الله. لما نزلت هذه الاية ماذا قال الصحابة؟ شق ذلك على الصحابة - 02:04:03

فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا. ولكن قولوا سمعنا واطعنا فنسخ الله هذه الاية بما جاء بعد بقوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا لا تحمل علينا اصرنا كما حملته على دين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا

طاقة لنا به - 02:04:23

قال الله قد فعلت. فالاية الاخيرة في سورة البقرة نسخت الاية قبل الاخيرة الاية قبل الاخيرة شو كانت؟ انتبهوا ما في انفسكم وتخفوه يحاسبكم به الله. فهل الوعيد يقبل النسخ - 02:04:43

فيقول وكذلك الوعيد انشاء الوعيد عند من يجوز النسخ فيه في الوعيد مثال ذلك كآخر سورة البقرة. على ما روي عن جمهور السلف وهو مبني على ان الوعيد هل هو خبر محض - 02:04:58

هو مع ذلك فيه انشاء كم عقود زي صيغ العقود؟ لما اقول لك بعني بعث هذا الشيء فتقول انت اشتريت الايجاب والقبول في البيوع والانكحة الصيغة خبرية بعثك فانت تقول اشتريت - 02:05:13

زوجتك فانت تقول قبلت هذه الصيغ هي صيغ خبرية لكن معناها انشاء فانشاء الوعيد هو هو مبين هل الوعيد هو خبر محض او هو مع ذلك يتضمن الانشاء بصيغ العقود - 02:05:31

لانه صيغ العقود وان كانت خبرية من حيث اللفظ لكنها انشائية من حيث المعنى بدليل انها تقبل الفسخ انا ممكن انا واياك نعمل عقد بعدين نفسخه باقالة او ما شابه ذلك. لكونه اخبارا عن ارادة المتوعد وعزمه. لماذا البعض يقول الوعيد هو يتضمن انشاء - 02:05:49

هو اخبار عن ارادة المتوعد وعزمه وهذه الارادة تقبل الفسخ. انا ممكن اتوعدك بشيء وبعدين انا خلاص ابطل لا يمكن ان انسخ في هذا. وهذا هو الصحيح وكالخبر عن الامن والنهي. اذا فنفس الشيء - 02:06:10

الخبر اذا كان يتضمن امرا او نهيا في مضمونه فكذلك يقبل النسخ. فكما ان الوعيد يقبل النسخ كذلك الخبر اذا كان متضمنا لامر او نهى يقبل الفسخ. طيب قال وكان الخبر عن الامر والنهي المتضمن خبر متضمن خبره عن طلبه. نعم فالخبر متضمن الطلب. نعم -

02:06:26

قال المتضمن ارادته الشرعية وهذا مما يبين ما قررناه في غير هذا الموضع ان الله سبحانه بين بكتابه سبيل الهدى. وانه لا يصلح ان

يخاطب بما ظاهر معناه باطن او فاسد - 02:06:49

وبل ولا يضلل المخاطبين بان يحيلهم على الادلة التي يستسيغونها برأيهم. بل يجب ان يكون الكتاب بيانا وهدى وشفاء لما في الصدور. وان مدلوله مفهوم وهذا اصل عظيم جدا. لا خلس موضوع النسخة منه خلاصة هذا الفصل ما هو؟ - 02:06:59

خلاصة ما نريد ان يقرره ابن تيمية في هذا الفصل ان الله سبحانه وتعالى بين بكتابه سبيل الهدى وانه لا يصلح يا جماعة ان يخاطب الله بظواهر غير مقصودة وده من الاشاعة والمتكلمين. ماذا يقولون؟ ظواهر الكتاب والسنة غير مقصودة. فيقول ابن تيمية لا يصلح

- 02:07:16

هذا كتاب نزل البيان فبالتالي الله سبحانه بين بكتابه سبيل الهدى وانه لا يصلح ان يخاطب بما ظاهر معناه يكون فاسدا او باطلا فيحتاج الى تأويل. بل ولا يضلل المخاطبين. بان يحيلهم لانه الان اذا قلت ان ظاهر الكتاب والسنة غير مقصود - 02:07:37

طب كيف بدنا نعرف شو المقصود؟ اذا هو يحيلك على عقلك حتى انت يلا انت اكتشف لحالك المبسوط تضليل هذا. ما عاد الكتاب والسنة بيان اصبح تضليل انه انا اتيتك بظواهر - 02:07:59

باطلة وفاسدة. وانت بعقلك روح يلا ابحت واكتشف اه ما هو اه الدواء المقصود بها؟ وكأنها لعبة الكنز هناك سر مخفوق وانت روح دور وابحت عنه فيقول قبل هذا تضليلا للمخاطبين. بل ولا يضلل المخاطبين بان يحيلهم على الادلة التي يستسيغونها برأيهم واهوائهم. وهي - 02:08:14

الكلامية. بل يجب ان يكون الكتاب والسنة بيانا وهدى وشفاء لما في الصدور. وان مدلوله الظاهر ومفهومه حق وهذا اصل عظيم جدا يركز عليه ابن تميم في مختلف كتبه التأكيد على مركزية الكتاب والسنة في الاستدلال. وطلب الهدى والبيان منه دون الفلسفة والادلة العقلية - 02:08:37

بعيدة عن نصوص الكتاب والسنة والمعارضة لظواهر النصوص. فصل. قال فصل فيما اختلف فيه المؤمنون من اقوال والافعال في الاصول والفروع فان هذا من اعظم اصول الاسلام الذي هو معرفة - 02:09:02

اليوم عرفتوا الجماعة وحكم الفرقة والتقاتل والتكفير والتلعن والتباغض وغير ذلك؟ هذا فصل مهم ايضا. لكن في موضوع الان مختلف وهو في موضوع الفرقة والاختلاف وما ينشأ عنها من التقاتل والتباغض والظلم في اطلاق الفاظ التبديع والتفسير. طيب. قال افنقول هذا الباب واصله المحرم فيه من البغي - 02:09:12

الاصل المحرم فيه من البغي فان هذا النص ايضا قلق لم يقل هذا الباب اصله المحرم فيه من البغي يمكن ان نقول ان هذا الباب باب الفرقة والاختلاف يعني هذا خلاصة ما يريد ان يقوله ان هذا باب الفرقة والاختلاف اصله ينتج من ماذا؟ من البغي - 02:09:36

هذه خلاصة الجملة. وان كانت قلقة قليلا. هذا الباب باب الفرقة والاختلاف وما ينشأ عنه من تكفير بعضنا لبعض. وتفسيق بعضنا لبعض. ما منشأه البغي البغي. ما الدليل على هذا؟ قال - 02:09:55

قال فان الزنا ظلم. قال تعالى. قال فان الانسان ظلوم جهور. قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس ليحكم فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما جاءتهم البينات بغيا حط خط تحت كلمة بغيا بينهم قال - 02:10:13

من الذي اختلف في الكتاب والكتب الالهية وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات الواضحات بغيا بينهم. البغي هو سبب الخلاف والفرقة. نعم قال وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتسلكن سنن من قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى. قال فمن؟ نعم - 02:10:34

وانما اذى بنتمي بهذا الحديث ليخبرك انه كما حصل البغي بين اليهود بعضهم بعض وبين النصارى بعضهم لبعض سيحصل البغي في هذه الامة. لا تتبعن سنن من كان قبلكم. نعم. ممكن هذا القرآن اصله المحرم فيه. من العلة المحرمة في هذا الباب - 02:11:00

ما البقية؟ انا يعني لاحظته اصله الذي يسبب التحريم فيه. نعم قال وان كانت لسا العمارة مش عاجبتني. ايوه كمل. قال وقد قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. وقال تعالى - 02:11:17

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. ومن هذا الباب ما هو من باب التأويل والاجتهاد الذي يكون الانسان مستفراغا فيه وسعه علما وعملا. اذا هذا اصل المشاكل فيما هو؟ - [02:11:32](#)

البغي مش هيك اتفقنا لكن ماذا يقول؟ لكن ومن هذا الباب قد يكون جزء من الاختلاف وقع بسبب ماذا بسبب تأويل واجتهاد يكون الانسان استفراغ فيه وسعه والله يغفر لصاحبه - [02:11:45](#)

اذا اصل هذا الباب الاختلاف والفرقة ما هو يا مشايخ البغي لكن عاد ابن تيمية ليقول لكن من هذا الباب مما قد يحصل الاختلاف احيانا شيء من التأويل والاجتهاد له خطأ - [02:12:03](#)

بس لكن خلص هذا مقدار علم صاحبه وهذا استفراغ وسعه. وخلص اقتنع بطريقة معتزلة. او اقتنع بطريقة الاشياء او اقتنع بكذا. ويكون الله غفر له. لان هذا غاية وسعه. طيب - [02:12:18](#)

الانسان قد يبلغ ذلك ولا يعرف الحق في المسائل الخيرية الاعتقادية. وفي المسائل قد يبلغ ذلك يعني قد يبلغ غاية الوسع في البحث عن الحق ولا يعرف الحق المسائل الخيرية الاعتقادية وكذلك المسائل العملية - [02:12:32](#)

الاقتصادية عجبتنا الاقتصادية. يعني المسائل العملية الفرعية. نعم قال الله سبحانه قد تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان عز وجل الان سيؤصل بالدين قاعدة ان الانسان اذا استفراغ وسعه ولم يصل الى الحق - [02:12:49](#)

سواء في المسائل العقدية او المسائل الفقهية فالله تجاوز عن هذه الامة عن الخطأ انت عملت قصارى ما تستطيع الله تجاوز عن الخطأ. كما تجاوز عن النسيان. بس احنا موضوعنا هون الخطأ - [02:13:06](#)

كما قال سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا انا يا رب ممكن استفراغ مسعي خاصة في زمن الفتن في محاولة الوصول للحق في مسألة عقدية في عيوني تعبت تعبت - [02:13:21](#)

بس فعلا هذا الذي استطعت ان اصل اليه. وليش ابن تيمية يوسع قاعدة العذر للائمة المخالفين. سواء من ائمة المعتزلة او الاشاعرة كاعيان كاعيان لانه الخطأ متصور يا جماعة هذا العالم ممكن يستفراغ وسعه. لكن طبيعة مجتمعه طبيعة الحياة اللي كان فيها. بعد استفراغ هذا الذي وصل اليه - [02:13:35](#)

اخطأ في مسائل العقيدة نعم نبين خطأه. نبين انه لم يصل الى الصواب ونبين طريقة اهل السنة والجماعة. لكننا نعرف انه باذن الله باذن الله ما دام مستفراغا للوسع ان الله يغفر له خطأه - [02:13:58](#)

هذه قاعدة مهمة وابن تيمية يقول كما هي في الفقهيات كذلك في العقديات كذلك في العقديات هذا مهم. نعم. قال وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن عباس من حديث ابي هريرة عن ان الله استجاب لهم هذا الدعاء. وقال قد فعلت. نعم جاء في الحديث لما انزل الله ربنا لا - [02:14:15](#)

واخذني نسينا او اخطأنا الله قد فعلت يعني لن اؤاخذكم ان نسيتم او اخطأتم. نعم. قال وانهم لم يقرأوا بحرف منها الا اعطوه. يعني هذه الآية لم يقرأوا بحرف منها الا اعطوه - [02:14:35](#)

ربنا لا تحمل علينا اصرار ربنا ولا تحملنا. كلها اعطوها. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. نعم. قال وهذا مع قوله تعالى والذي امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة. وقوله دليل على ان الله لا يكلف نفسا نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وغير ذلك دليل على ان الله لا يكلف نفسا الا - [02:14:47](#)

والوسع هو ما تسعه النفس فلا تضيق عنه ولا تعجزه فالوسع تغلبنا شوي هاي الشغلة بس طبعا هذا استطراد يعني اول شي استطراد. في قضية الوسع والفرق يعني شوي رح تخلفني هاي الفكرة. يقول ابن تيمية في هذه الآية نفسها شو ربنا قال - [02:15:07](#)

اه ربنا لا تؤاخذنا نسينا واخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرارنا كما حملت واذينا من قبلنا. ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به تمام طبعا هي اول خليتنا نبدأ من اول الآية - [02:15:25](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. كلمة الوسع لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما هو الوسع نعم الان لاحظ هو ماذا قال في تفسير قال هو ما تسعه النفس ركز هنا ما تسعه النفس - [02:15:40](#)

ركز شوي مين الفاعل؟ مين المفعول به الوسع النفس وما تسع النفس له تحلل شوي لانه ما في عكس راح يجي الوسع قال ابن تيمية هو ما تسعه النفس يعني ما - [02:15:59](#)

تسع النفس انه شو يعني ما تسع النفس له يعني ما تقدر عليه ولا تضيق عنه ولا تعجز عنه تسع النفس له. يقول هذا فعل تسع النفس له يعني تقدر عليه ولا تعجز عنه. طيب خلونا نكمل - [02:16:19](#)

قال وهذا وهذا ايضا كقوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من والحرج الضيق فهو نفى ان يكون عليهم ضيق اي ما يضيق عنهم. كما اخبر انه لا يكلف النفس الا ما تسعه. فلا بد ان يكون الايجاب والتحريم مما تسعه النفس - [02:16:42](#)

يعني اي شيء ربنا بده يجيبه عليك او بده يحرمه عليك. لا بد ان يكون مما تسعه النفس يعني تقدير النفس عليه ولا يعجزها. الان هذا متفقين عليه. هذا في باب الايجاب او التحريم. طبعاً. قال حتى يقدر الانسان على فعله ولا بد ان يكون - [02:17:03](#)

اذا لبد ان يكون الايجاب والتحريم مما تسعه النفس الايجاب والتحريم ايش قال؟ لا بد ان يكون مما تسعه النفس المباح ماذا قال؟ قال حتى ان يكون المباح مش مكتوب مما يسع الانسان - [02:17:20](#)

اه الانسان شو مفعول به بحط بظل الانسان النفس حتى نفكر فيها مع بعض ويقول ولا بد ان يكون المباح مما يسع هو النفس الايجاب والتحريم لبد ان يكون يسع النفس فعله - [02:17:41](#)

المباح بالعكس لبد ان يكون يسع هو النفس في فرق بين اني اقول تسع النفس له وبين ان اقول يسع هو النفس الجملتين ببعض فكر فيهم الان في الايجاب والتحريم قال - [02:18:04](#)

تسع النفس له وعرفنا ما معنى تسعد نفسه له؟ يعني تقدر عليه المباح ماذا قال يسع هو النفس النفس جوا والحالة الاولى يسع الانسان له هو جوا الانسان. جميل. هذا كلام - [02:18:28](#)

منطقي تفكر فيه يسع الانسان له يعني الفعل يستطيع ان يكون داخل الانسان. بمعنى يقدر عليه المباح ماذا قال؟ لا بد ان يكون هو يسع الانسان يعني الانسان جواته يعني هو - [02:18:52](#)

لا يضيق على الانسان. يكون المباح فيه سعة فالانسان يأخذ منه ويأخذ من هنا يأخذ من هنا يأخذ من هنا. فلاحظ ماذا قال؟ قالوا ولا بد ان يكون المباح مما يسع هو الانسان ولا يضيق عن - [02:19:11](#)

الانسان حتى يكون للانسان ما يسعى الانسان ويحمل الانسان ولا يضيق عنه من المباح. يعني كانه يقول بدها تكون دائرة المباح واسعة حتى الانسان يستطيع ان يتناول منها ما يقوى على حياته - [02:19:27](#)

ولا يشعر بالحرج والضيق لانه الدين جعل لي سعة وهذا هو وما جعل عليكم في الدين من حرج هذا هذا. واما لا يكلف الله الا وسعها هذا في باب الايجاب والتحريم. وليس في باب مباح - [02:19:48](#)

انه في الايجاب والتحريم يشترط ماذا ان اي شيء ساوجه عليك لبد ان تكون نفسك تسعه اي تقدر عليه وفي باب المباح العكس لبد ان يكون هو واسع لك حتى لا تشعر بالضيق والحرج - [02:20:05](#)

ابن تيمية كيف يفلسف الامور؟ وضحت ولا لسا؟ هي واضحة هسة. طيب تصور المسألة؟ اه بدك تعيد فيها حتى تفهم وليتدبر قال وليتدبر الفرق بينما يسعه الانسان وهو الوسع وهو الوسع بضم الواو - [02:20:21](#)

الذي قيل يتدبر الفرق بينما يسعه الانسان ما تسع النفس له هو بستخدم انسان من نفس. انت حتى ما تعجبك عادي حط كله النفس. لانه هي نفس الفكرة ولتتدبر الفرق بينما تسع النفس له - [02:20:36](#)

وهو الوسع الذي قال الله فيه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبين ما يسع هو الانسان. ها بدك تفرق بين ما يسع الانسان له وبين ما يسعه هو الانسان - [02:20:53](#)

كما يسع الانسان له هذا في باب الايجاب والتحريم يعني ان تكون قادرا على فعل الشيء الواجب او ترك الشيء المحرم. وبينما يسع هو الانسان هذا دائرة المباحات لازم تكون واسعة - [02:21:09](#)

يدخل فيها الانسان باريحية وما يشعر انه الاسلام ضيق علي حياتي عندك المعاملات والزواج والحياة دائرة واسعة وزيادة كمان

بتسعى غيرك. نعم. يا شيخنا لو نقيناك نقدر كلمة قبل الانسان او النفس. نقول ان تكون - [02:21:22](#)

ان تكون قدرة النفس اعلى من الايجاب والتحريم مش مشكل وخلاصة ما نريد نقول على الوجه الثاني ان تكون ان يكون مباحات اعلى من قدرة الانسان حتى يكون يعني قدرة الانسان محصورة على بعض المباح. فلا يستطيع ان يؤديه كله وتزيد معه قدرة يعني.

انه هو الانسان يكون - [02:21:42](#)

عندهم اباحات كثيرة امامه بامكانه يختار منها. تنوع. نعم. فقدره الانسان تتعلق يعني هذا بحول انه ما هو للضيق الانسان كيف

يكون؟ ضيق الانسان لما تكون خياراته محدودة المباح. نعم. بس تعمل هيك و هيك - [02:22:01](#)

تشعر انه انا مقيد لذلك لما قال يريد وما جعل عليكم في الدين من حرج يعني وسع دائرة المباحات التكاليفات الاوامر والنواهي قال لا

يكلف الله نفسا الا وسعها. فكأن لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [02:22:17](#)

كأن في باب الاوامر والنواهي وما زال عليكم في الدين من حرج في دائرة المباحات لذلك قال وليتدبر الفرق بينما يسعه الانسان وهو

الوسع الذي قال الله فيه لا يكلف الا وسع الا وسعها وبينما يسع هو الانسان فلا يكون حرجا عليه ضيقا عليه - [02:22:34](#)

وعلى دائرة المباح قال وهو مما لا بد للانسان من هذا الثاني الذي يسع الانسان فلا يكون حرجا عليه او حرجا عليه وهو وهو كل

شيء لابد للانسان منه منه - [02:22:53](#)

المباحات طعام شراب حياة اقتصاد معاملات بدها تكون دائرة واسعة. نعم قال وهذا يكون في صفة فعل المأمور به كما في الوضوء

والصلاة. فلابد ان يكون المجزئ له من ذلك ما يسع الانسان. والواجب عليه ما يسعه الانسان. يلا مين يفسر لي اياه - [02:23:05](#)

الفعل اللي ربنا امرك به قال وهذا يكون في صفة فعل المأمور به ربنا امرك بالوضوء. ربنا امرك بالصلاة هذا نفسه ابن تيمية يرى انه

في شيئين فيه ما يسع الانسان له - [02:23:23](#)

وفي نفسه ما يسعه هو الانسان هو نفسه هذا الشيء كيف؟ يقول فلا بد ان يكون المجزئ له من ذلك المجزئ له من الوضوء والصلاة

مما يسع هو الانسان والواجب عليه من ذلك اركان الوضوء و اركان الصلاة - [02:23:47](#)

مما يسع الانسان له ايش اه وكأنه قلب مصطلح المجزئ والواجب او يعني بعد المجزئ هو الحد الأدنى. ماشي. هو استعمل واجب انه

الحد الأدنى. والمجزئ هو اعلى من ذلك - [02:24:11](#)

يعني حضرتك ما فهمت النص. واجب على الانسان هو ما يسعه يكون هو الحد الأدنى. ما المجزئ ما هو زيادة عن ذلك فهو يسع

الانسان من المستحبات والمكملات هو نص حقيقة محتمل. انا بديش اقول انا فهمي بالتأكيد هنا هو الفهم الصواب - [02:24:27](#)

لكن ما شعرت يريد ان يقول انه بالنسبة الصورة المجزئة يعني صورة فيها سعة واسعة فهي شبيهة بالمباح من هذه الجهة اما الصورة

المجزئة في الطهارة والصلاة الحد الكافي الوجه هو الكافي صح ولا لا؟ - [02:24:45](#)

الكافي اشعر ان ابن تيمية يرى ان هنا الحد المجزئ من الوضوء والصلاة يسع هو الانسان كأنه اشي فضفاض واسع انت تدخل فيه

بكل اريحية والركن الذي انت ملزم ان تفعله - [02:25:04](#)

هو الذي قال يسع يسع اه الانسان له يعني يقدر الانسان على فعله ولا يعجز عنه يعني اركان الوضوء و اركان الصلاة يجب ان تسعى

انت لها. بمعنى انك قادر على ان تفعلها ما بصير تكون اركان الوضوء و اركان الصلاة. اشي فوق - [02:25:22](#)

طاقتك والصورة المجزئة الكافية كانه يقول صورة لا حرج فيها على احد تستطيع انك تفعلها بالاريحية فهي من هذه الجهة من هذه

الجهة تسع الانسان كأنه في بدك تتصور نفس الشيء هو من جهة ما اذا نظرت اليه والله الصورة المجزئة يعني عفوا شو الصورة

المجزئة في الغسل - [02:25:39](#)

تروح تكب مي على حالك وخلصها وتكب مي على حالك من فوق لتحت وخلصنا المهم سهلة جدا فهي كأن فيها جانب انها تسع هي

الانسان كأنها فيها شبه بالمباح. من جهة انها واسعة الانسان بيدخل فيها بكل اريحية - [02:26:07](#)

هي من هذه الجهة تسع الانسان. ومن جهة اخرى بما فيها من الاركان لازم تكون يسع الانسان لها يعني يقدر عليها ويستطيع ان يفعلها

ولا يجوز ان تكون فوق طاقته - 02:26:27

بدك تتصور فيها ابو عدين. تفضل عمر في انها مجزئة في هذه الحالات. يعني انت قصدك المجزئ هنا المجزئ في حالة عدم قدرتك على القيام بالصورة التامة طيب فلا بد بدي افكر لانه احنا في النهاية هدفنا التفكير. فلا بد ان يكون المجزئ له من ذلك -

02:26:43

ما يسع الانسان يعني هناك خيارات عديدة باعتبار انك اذا عجزت عن هذا بتقدر تعمل هذا واذا عجزت عن هذا عندك خيار ثالث ورابع

في حال تعذر عليك الضوء عندك تيمم مثلا صح كأنك تاكل وفي حال عندك كذا بتستطيع تفعل كذا انا - 02:27:29

لا استطيع اقول الكلام خطأ يعني هو من ضمن جانب الساعة في الموضوع انه ربنا اعطاك خيارات متعددة في حال عجزت عن شيء

بتروح عالخيار البديل. عجزت عن وهذا من باب رفع الحرج - 02:27:46

واعطاء السعة اذا اصبح العبادة الفضفاضة فيها مساحة. هذا الفعل المأمور به هو فضفاض انك تستطيع ان تفعله واذا عجزت افعل

بديله هو من هذه الجهة يسع هو الانسان من جهة اركانه الاصلية - 02:28:00

الاصل فيها ان تكون مما هو في الوضع الطبيعي داخل تحت وسع الانسان لها. ان يكون في الوضع الطبيعي الانسان قادر لها. حقيقة

ارى ان هذا الكلام ايضا صحيح. يعني هو لا يتعارض مع - 02:28:17

الطرح الذي طرحناه لكن ارى ايضا هو كلام صحيح مش خطأ يعني هو ايضا يتجه بنفس الاتجاه الذي يتكلم فيه ابو العباس افتكاك

الجهة اللي حكيتها يعني هو انك انت احيانا الشيء قد يكون نفسه اذا نظرت اليه من هذه الجهة هو فعلا والله رفع الحرج - 02:28:30

انه اعطاني اياه بايسر السهل واذا نظرت اليه من جهة انه اركان وواجبات استطيعها نعم هو نفسه مما يسع الانسان له استطيع ان

افعله وهذا جائز انك تنظر الى الجهة الواحدة الشيء الواحد من جهتين مختلفتين - 02:28:53

بس برضو الطرح اللي انت قدمته جيد انه انت تستطيع ان تجد بدائل اذا لم تستطع على الشيء الاصيلي. هذا يعطيك مساحة اذا اصبح

الفعل المأمور به يسع هو الانسان من جهة وجود بدائل - 02:29:09

واما اصل واجباته فالاصل فيها ان تكون تسع الانسان ان يفعلها بمعنى ان يكون قادرا في الحالة الطبيعية على فعلها. فهذا ايضا كلام

جميل وجيد. نعم شيخنا ممكن اه رجعت لو جعلنا نتكلم مش عن مش عن مش عن مأمور واحد. لو رجعنا قالوا هو في صفة الفعل

المأمور به. رجعنا هي الجنس المتكامل - 02:29:24

عنهم. طيب. فنقول الله عز وجل امرك بامور. انت يعني هي كافعال الانسان من حيث الافعال هي كثيرة جدا. فانت تدور داخلها فهي

من هذه الجهة هذي الجهة. انت انت تستطيع ان تفعل افعال الصلاة وتستطيع ان تحبس نفسك عن طعام. وتستطيع ان تفعل كثير من

الامور. فمن هذه الجهة ان انت تقدر على كثير من هذه الامور فهذا فيه من جهة - 02:29:46

هذا هو القدر المجزئ في المأمور به. حيث كونه جنسا فانت تستطيع ان تفعل كثيرا من الامور. من هذه الجهة انها ان الله قد يأمر

بشيء انت تستطيع ان تفعله وتفعل غيره. ولكن من جهة النوع المأمور به الخصوص فانت وجب عليك هذا فصار عندك انت تسع

له - 02:30:06

اما من حيث عموم الافعال الانسان حيث عموم افعال الانسان فهي تسع لك فان هي الافعال كثيرة جدا. كيف تدخل في تدخل في قدر

المأمور به يعني الفكرة واضحة. يعني انا انا اقتربت جدا من فهم مقصدك انت تقول وهذا يكون في صفة فعل المأمور به. والمشكلة

ذكر مثلا معينا - 02:30:23

عشان هيك هو يتكلم حتى عن النوع فيما يظهر لي بس لو بدي احمل كلامك عالجس فلا بد ان يكون المجزئ له من ذلك هو المشكلة

بتكلم عن صفة خانفة لابد من صفة الفعل المأمور به. هم. صفة الفعل المأمور. وما بتكلم عن جنس الفعل - 02:30:42

نتكلم عن صفته طريقة اداؤه فشوي هاد راح يخليني اتوقف في هاي النظرة. طيب. كمل قال فريق ويكون في باب الحلال هو الحرام

فلا يحرم عليه ما لا يسعه تركه. او ما لا يسعه. اذا - 02:31:01

يعني فكرة ما يسع الانسان وما يسعه الانسان موجودة في صفة الفعل في الاشياء المأمور بها ففيها من جانب معين ما يسع الانسان

وما يسعه الانسان. وكذلك في باب اه الاشياء مش العبادات باب المعاملة. يعني كانه اول اشي يقول العبادات وتاني المعاملات. يعني في باب العبادات - [02:31:17](#)

هناك فكرة ما يسعه الانسان وما يسعه هو الانسان وكذلك في باب المعاملات اللي هو باب الحلال والحرام يفسد وكذلك في باب المعاملات ايضاً لابد من فكرة ايش ما يسع الانسان - [02:31:43](#)

فعله وما يسعه الانسان ما يسع الانسان وما يسعه هو الانسان. كيف في باب المعاملات ايضاً هذه الفكرة موجودة؟ فيقول حتى في باب المعاملات. فمثلاً فلا يحرم الله لم يحرم علينا ما لا يسع - [02:31:59](#)

الانسان تركه تمام؟ انا في صحراء قريت اموت وعندي ميتة الاسلام شو بقول لي كلها صح ولا لا؟ فالله اذا لم يحرم عليه اكل الميت في هذه الحالة مثلاً صحيح؟ فاذا فلم يحرم عليك الاسلام - [02:32:16](#)

ما لا يسع الانسان تركه وهذا داخل تحت الصورة الاولى لابد ان يكون في باب المعاملات سواء في باب التحرير او بالتحريم في باب المعاملات ما يسع الانسان له فهنا - [02:32:36](#)

منعي منعي من اكل الميتة وانا جائع في الصحراء هذا انا لا يسع الانسان له. انا لا استطيع لا اقدر عليه ولذلك الاسلام مش بس اباح لك اكل الميتة. بل اوجب عليك اكل الميتة - [02:32:54](#)

وهنا مثلاً في باب المعاملات لا يحرم عليك الاسلام شيء لا يسع الانسان تركه بل يحرم عليك شيء يسع الانسان تركه او يحلل لك شيء يسع الانسان تناوله. هذا في باب يسع الانسان - [02:33:08](#)

وفي المقابل وفي المقابل ما يسعه الانسان هذا هو الاصل اصلاً في باب المعاملات. فهو يريد ان يقول لك باب الأمور انت عادة ستسقط عليه فكرة ما يسع الانسان له. بس بزبط فيه ايضاً - [02:33:29](#)

ان تنظر اليه بزاوية ما يسعه هو الانسان. والعكس باب المعاملات انت ستسقط عليه قاعدة ايش؟ ما يسعه هو الانسان لكن ايضاً تسقط عليه قاعدة ما يسعه الانسان له انه احنا عادة سنسقط في باب العبادات اللي هو باب الأمور - [02:33:49](#)

انه ما يقدر عليه الانسان. اللي هي الجملة الاولى ما يسع الانسان له. فبقول لك بس برضه بزبط في ان تطبق قاعدة ما يسع هو الانسان باعتبار فكرة المجزئ سواء بالفهم اللي طرحناه وطرحه عمر - [02:34:06](#)

والعكس في باب المعاملات انه باب مباح انت العادة ستسقط علي فكرة ما يسعه هو الانسان. انه عندك خيارات كثيرة. بس برضه ستحتاج فيه الى فكرة ما يسع الانسان له. فمثلاً فلا يحرم عليك شيء - [02:34:18](#)

لا يسع الانسان ان يترك مثل فكرة اكل الميتة للمضطر فهمت كيف هو يريد ان يقول لك يعني هذه من تدقيقات ابن تيمية. نعم قال فلا يحرم عليه ما لا يسعه تركه. بحيث يبقى المباح له ضيقاً منه لا يسعه - [02:34:35](#)

اذا كان كذلك فينبغي ان يعلم ان للقلوب قدرة في باب العلم والاعتقاد العلمي. في باب الارادة هنا هذا كلام جيد لما قال فلا يحرم عليه ما لا يسعه بحيث يبقى المباح له ضيقاً منه لا يسعه - [02:34:51](#)

هو يريد ان يقول لك هناك تلازمين فذباب المباحات اذا ربنا حرم عليك شغلات لا يسع الانسان تركها اذا حرم عليك شغلات لا يسع الانسان تركها. وكن ضيق عليك باب المباحات - [02:35:06](#)

واصبح باب المباح لا يسعه هو الانسان وكأن تلك قادت الى تلك في تلازم بين العبارتين دقيق. وهذا من ما فتح الله به على ابن تيمية. نعم. قال واذا كان كذلك فينبغي ان يعلم ان للقلوب قدرة. الان طبعاً هذا كله - [02:35:20](#)

مش موضوع الكتاب طبعاً هذا كله بس نقاش فلسفي فكرة يسعه الانسان بس هو الان يريد ان يعيدك لاصل الفكرة احنا ايش بتناقش اصلاً يا عبدالرحمن؟ ان العالم اذا اخطأ - [02:35:37](#)

بعد ان استفرد وسعه والله غفر له. لان الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كل الاستطراد هذا خلاص. حطه عجنب وانساه حتى ضلك شاكب الافكار. نعم قالوا اذا كان كذلك فينبغي ان يعلم ان للقلوب قدرة في باب العلم والاعتقاد العلمي. وفي باب الارادة والقصد

وفي الحركة البدنية ايضاً. فالخطأ والنسيان هم هو من باب العلم يكون اما - [02:35:48](#)

مع تعذر العلم عليه او تعثره عليه. طيب فالان نرجع لقضية الخطأ. الان الخطأ او النسيان واحنا طبعا بيهما هو الخطأ الخطأ هو من باب العلم. يعني قال وهاك وقال واذا كان كذلك ينبغي ان يعلم ان - [02:36:12](#)

للقلوب قدرة في باب العلم والاعتقاد العلمي ان القلوب هي العقول لانه العقل في القلب ان القلوب لها قدرة في باب العلم والاعتقاد العلمي وفي باب الارادة والقصد وفي حتى الحركة البدنية ايضا يعني حتى القلوب مش القلب اله غير - [02:36:26](#)

صدى القلب بالمعنى البيولوجي يعني القلب حتى اله تأثير على حركتك البدنية بتشعر انه لما يكون قلبك ضعيف حركتك البدنية بتضعف. بقول لك انه القلب يؤثر في باب العلم القلب - [02:36:48](#)

له قدرة في باب الارادة والطلب. القلب حتى يؤثر في حركة بدنك ممتاز فتجد بدنك احيانا كسول. مش قادر تشيل حالك. وحيانا تجد انك نشيط. بتتحرك بخفة. والقلب يؤثر. المهم اللي بيهما الان - [02:37:04](#)

تأثير القلب في باب العلم يقول فالخطأ هو من باب ماذا العلم لانه انت اين تخطئ يقول لك اساسا في باب العلم قال فالخطأ والنسيان هو من باب العلم يكون متى يكون الخطأ في باب العلم؟ - [02:37:21](#)

متى سنخطئ في باب العلم اما لتعذر العلم عليه اصالة ما استطاع اصلا يصل فخطأ واما ايش مش تعذر ولا هو متاح بس يعني شخص مقيم في ادغال افريقيا وقوع خطأه في باب العلم هو نتيجة ماذا - [02:37:40](#)

تعذر العلم عليه. اصله ما فيش حدا غاية في الامازون والداخلين في الان شخص لأربما مش في مكان بعيد مثل هذه الاماكن. بس اه مستواه الذهني ضعيف شوي هذا قد يكون خطأه في العلم مش من تعذر العلم عليه اصالة - [02:38:03](#)

بل من جهة ماذا؟ تعسر. تعسر. والتعذر غير التعسر التعذر انه اصلا مش ممكن توصل للعلم ما اجانيش رسول شي بسم اهل الفترة اصلا الرسول هذا مش متعسر هذا اه - [02:38:19](#)

متعذر مغلق تماما في ناس العلم مش متعذر عليهم بس ايش؟ مستواهم الذهني او لغتهم او حاجز. فالعلم ممكن بس بصعوبة بالغة الخطأ في الخطأ الخطأ اللي ربنا قال لا تؤاخذنا ان نسينا واطأنا - [02:38:34](#)

ويفسر الخطأ اللي ربنا بيسامح فيه انه يكون العلم متعذر عليك اصالة او متعسر عليك بشكل كبير ضربنا بسامحك. نعم. تفضل يا عمر ممكن بس على حسب طبيعية الاشتباه وعدم القدرة على الوصول للحق لتعسره. خاصة على العوام اللي بتلاقيه مسكين او الزمان - [02:38:50](#)

عمت فيه بدعة معينة بحيث تعسر الخروج عنها لعدم وضوح الحق وهذا يكون في ازمة الفترات حتى في حياة الامة المعاصرة اليوم. نعم قال والله قد قال ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه لمعاذ ابي موسى لما - [02:39:18](#)

اليمن يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. اذا كان كذلك فما عجز الانسان عن عمله واعتقاده انا اعتقدها عن علمه. انا اعتقد هنا في خطأ واذا كان كذلك فما عجز الانسان عن علمه واعتقاده - [02:39:39](#)

قال حتى يعتقد ويقول ضده خطأ او نسيانا فذلك مغفور له. هذه القاعدة بدي اوصلها ابن تيمية هذا تأصيل اخواني ابن تيمية تمام وليس كل شخص يحسن فهم كلام ابن تيمية. وحتى بعض الاخوة هنا الذين جزاهم الله خير يعلقون انه الشيخ يحمل كلام ابن تيمية على غير محامله - [02:39:55](#)

اعطني ما هو المحمل الصحيح حتى اتناقش معك تمام؟ انه احيانا بعض الشباب يكون هو اصلا متبني وجهة نظر سابقة او ينتمي لتيار فكري معين ويدخل هنا على التعليقات ويقول والله الشيخ يحمل كلام ابن تيمية على غير محمله - [02:40:13](#)

انا ما عندي مشكلة. تفضل وهؤلاء الشباب عقلاء من كبار طلاب العلم امامي تفضل اعطني ما هو المحمل الصحيح بكلام ابن تيمية وانا مستعد لان اقبل اي حق اما يكون عندك تحيزات مسبقة - [02:40:29](#)

لاراء وافكار كلامية او لغلاة او مميعين او لاشعرية وما تريديا. وتأتي وتقول والله يعني الشيخ يحمل كلام ابن تيمية على خلاف ما هو عليه ما عندي مشكلة ان اصوب فهمي لكلام ابن تيمية لكن اعطني انت القراءة الصحيحة له - [02:40:44](#)

والا كل يدعي وصلا بليلة يعني ساحل ادخل على شخص واقول الشيخ ترى لا يحمل على الكلام عن الصحيح هذا مجرد حالة نسميها انا استعراضية الهدف منها بس تفضي الناس عن مجالس العلم والخير. بدون كلام نافع حقيقي - [02:41:02](#)

اعطنا ما هو الفهم الصحيح للكلام ابن تيمية حتى انا واياك نصل لقناعة. اما يأتيني شخص ما يأتي من مدرسة معينة سابقة. ويأتي بس يلقي كلاوي ويضله خارج هذه ليست طريقة علمية اصلا في مناقشة - [02:41:20](#)

كلام اهل العلم. كلام ابن تيمية من افخم الكلام واعلى الكلام وليس من السهل ان يفهم الا على ممارس. وليس من السهل ان تدعي خطأ فهم المخالف الا بعد ان تكون لديك خبرة واسعة - [02:41:33](#)

تمام فهذا يعني فقط من باب يعني التعليق على احد الاخوة جزاه الله خيرا وبارك فيه. نعم قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاطأ فله اجر. وهذا يكون فيما هو من باب القياس والنظر بعقله ورأيه. ويكون فيما هو من باب من باب - [02:41:47](#)

الخطأ كيف يكون وهذا يكون اذا فما عجز الانسان عن علمه واعتقاده حتى يعتقد ويقول ضده خطأ او نسيانا فهذا مغفور له وهذا وهذا قد يكون في باب الاقيسة والنظر العقلي - [02:42:02](#)

يمكن انك تخطئ؟ وقد يكون في باب النقل والخبر السمعي ممكن تخطئ وقد يكون في باب الاحساس حتى والبصر ممكن تخطئ انت تقول رأيت شيء بس ما تكونش رأيته تام. فالخطأ متصور اما في الامور العقلية او في الامور المبناها على السمع كالاخبار تخطئ في نقل الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [02:42:21](#)

راح تخطئ في سماعه وقد يكون في باب حتى الامور الحسية. يمكن ان يخطئ الانسان حتى في الامور الحسية. ان يرى الشيء على خلاف ما هو عليه. نعم قال فهذه المدارك الثلاثة قد يحصل للشخص بها علم يقطع به ويكون ضروريا في حقه. مثل ما يجده في نفسه من العلوم الضرورية مثل ما قال فهذه المدارك الثلاثة - [02:42:41](#)

وهي العقل والسمع والبصر سبحانه ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. هذه مدارك التفكير عموما طبعا هو في نقاش دائما يدور. هل السمع والبصر هي مصادر معرفية ولا نواقل معرفة؟ والعقل هو مصدر المعرفة. هذا نقاش في نظرية المعرفة يدار. المهم - [02:43:01](#)

فهذه المدارك الثلاثة قد يحصل للشخص بها علم يقطع به ويكون ضروريا في حق العلم الضروري هو العلم الذي لا نظر فيه يعني او لا يحتاج بعد ذلك الى نظر ولا استدلال. خالص انا علم ضروري - [02:43:23](#)

احسمه تماما فيقول فهذه المدارك الثلاثة العقل والسمع والبصر قد يحصل للشخص بها علم يقطع به ويكون ضروريا في حقه. وان كان في حق غيري مش ضروري. وهنا ابن تيمية سيتكلم عن فلسفة مهمة - [02:43:41](#)

هي اصلا مبنية على يعني كثير من الغلو في التكفير والتبديع او المجازفة مبنية على عدم تصور اخواني قضايا معرفية الغلو في التكفير والتبديع في كثير من مساقاته خوية بنتج عن عدم ادراك طبيعة القضايا المعرفية - [02:43:59](#)

اذا كان الشيء ضروريا بالنسبة لي لا يعني انه ضروري بالنسبة للجميع تمام فبعض الناس في نقاشهم يقول وهذا معلوم من الدين بالضرورة وبروح بزتها وبظله رايح ابن تميم يقول لك لا عمي تعال. لما تقول لي معلوم بالضرورة - [02:44:19](#)

هذه العبارة مش سهلة ايش يعني معلوم بالضرورة؟ هسا نعم في اشياء معلومة بالضرورة لكنها هاي الاشياء المعلومة بالضرورة قد تكون في واقعة معينة او بالنسبة لمجتمع معين او من اهل الفطر او لانسان ضائع مش معلومة بالنسبة له بالضرورة - [02:44:34](#)

فلا تجعلها سيفا مسلطا على رقبة كل احد. حتى تتأكد انه هل هي فعلا بالنسبة لذاك الشخص الامامي؟ معلوم ان الدين بالضرورة؟ يعني حتى افهم الكلام. يأتي شخص يريد ان يحكم على عالم معين بانه كافر - [02:44:51](#)

فيقول وهذا العالم الفاضل اللي اله بكون تراث فقهي كبير وكذا. خالف ما هو معلوم من الدين بالضرورة بس انا انا واياك في زما لانه توصلنا للعلم او عرفنا انه هذا منهج السلف هو فعلا بالنسبة لنا اصبح علوما والدين بالضرورة - [02:45:06](#)

لكن ذاك العالم اللي انت حضرتك رميته بالتكفير او رميته واسقطت هيئته. بالنسبة له في الظرف في الظرف اللي كان فيه في حياته

البيئة المحيطة به قد يكون فعلا لم يكن هذا الشيء معلوم له بالضرورة - [02:45:27](#)

فانت توهم الناس انه هذا شيء معلوم بالدين بالضرورة وخالفه ذلك العالم. ومعروف طبعا في قواعد التكفير ان من خالف ما هو

معلوم من الدين بالضرورة فهو كافر شوف هذا النقاش الذي ناقشه الان - [02:45:43](#)

لا يعرفه كثير ممن يعني عفوا الجهال الذين يتصدرون على السوشال ميديا يعني هاي القضايا المعرفية اللي بيتكلم فيها ابن تيمية لا يعرفون اخواني لانه هذي تحتاج الى علماء كبار هم علمونا اياها. وتربيننا على ايديهم فنحن نعرف دقة هاي الامور. انه انت ما تقول -

[02:45:59](#)

ان معلوم من الدين بالضرورة هو صحيح انا واياك نعرف انه معلوم بالدين بالضرورة انا واياك لكن ذاك الشخص اللي انت ما كنتش عاير ظرفه زمنه قد لا يكون هذا الشيء بالنسبة لظرفه التاريخي او ظرف مكاني لا يكون معني بالدين بالضرورة له فيعفو الله عنه -

[02:46:15](#)

بسبب ذلك فهتم فإذا لاحظ ماذا يقول فهذه المدارك الثلاثة العقل والسمع والبصر قد يحصل للشخص بها علم يقطع به ويكون

ضروريا في حقي انا واياك شايئينه ضروري لا يجوز النقاش فيه - [02:46:34](#)

بس لا تسقط انت اقتنعت انه ضروري. لا تسقط على ذاك العالم اللي انت ما عشته بظرفه فتحكم على ذلك العالم او تلك الفرقة بتكفير

ايعانها او تبديعها حتى تتأكد هل فعلا ما هو ضروري بالنسبة لي؟ هو ايضا اصبح ضروريا بالنسبة لهم. ومع ذلك خالفوه - [02:46:52](#)

لانه هذا جانب خطير في قضية تكفير الاعيان. او تبديعهم او تسيقهم. قال قال مثل ما يجده في نفسه من العلوم الضرورية ومثل ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من المخبرين له الصادقين خبرا يفيد العلم. كالخبر المتواتر الذي يفيد العلم تارة بكثرة عدد

- [02:47:12](#)

مخبرين وتارة بصفتهم وتارة بهما وغير ذلك مما يفيد العلم. وقد يكون مما علمه باثام هو يخبرك متى يكون الخبر ضروريا. الان الخبر

يكون ضروريا مثل يعني هذي امثلة على الاشياء التي انت ترى انها ضرورية في نفسك - [02:47:28](#)

قال مثل ما يجده الانسان في نفسه من العلوم الضرورية. اولا اللي هي ما سمينها في ادب الدين والدنيا العلوم الضرورية الاولى ان

الكل اكبر من الجزء وان الواحد نصف الاثنين وان النقيضين هذو اولا العلوم الضرورية الاولى. وهذه ممكن نقول - [02:47:44](#)

انها بشكل عام متفق عليها بين العقلاء. يعني هذا اول نوع من العلوم الضرورية وهو ما يجده الانسان من نفسه. هاي تسمى العلوم

الضرورية الاولى وهذه تنمو مع الطفل كما قلنا من بداية حياته. هذه ماشية انا بقبل انه تقول انها مشتركة بين العقلاء. لانه اللي في

غابات الامازون واللي ساكن في - [02:48:00](#)

وهذا الكل يعني الاصل نشأ على ان الكل اكبر من الجزء وان الواحد نصف الاثنين. لكن الثاني والثالث شوفوا اثر ايش؟ الاحاديث

المتواترة قد يكون وصل الي بالتواتر ما وصلك بالتواتر. هذا يحصل - [02:48:20](#)

ويقول قد يكون حديث بصر حصل الي بالتواتر. والتواتر عند ابن تيمية ليس التواتر اللي عند الفلاسفة او عند المتكلمين او حتى

التواتر في كتبه حتى اصول الفقه. ابن تيمية يرى ان التواتر قد يحصل لكثرة العدد - [02:48:36](#)

وقد يحصل بعلو صفات الناقلين بخلاف المتكلمين وكتب اصول الفقه التي ترى ان التواتر لا يكون الا عن عدد تحيل العادة تواطؤهم

على الكذب ابن تيمية يقول احالة العادة تواطؤ - [02:48:50](#)

على الكذب عند المتكلمين والفلاسفة مبنية على كثرت العدد واختلاف البلدان اما ابن تيمية يارا لأ انه ممكن يكون العدد ثلاثة او اربعة

ومن نفس البلدة ومن نفس المكان. لكن تحيل العادة تواطؤهم على الكذب لعلو صفاتهم - [02:49:04](#)

فمثلا احمد بن حنبل وسفيان الثوري وسفيان بن عيين ومنصور بن المعتمر والليث بن سعد وهؤلاء لو اجتمعوا في حديث انا اقطع انه

متواتر ما معنى متواتر بالنسبة لي؟ رواه عدد ماشي مش عدد كبير. لكن هؤلاء شمس لاهل العلم - [02:49:23](#)

واكثر الناس ضبطا واتقانا. امراء المؤمنين في الحديث فانا اعتقد انه متواتر ويفيدني علما ضروريا وان لم يكن العدد كبيرا. هذي بس

فكرة على الهامش هي قضية التواتر عند ابن تيمية. وقد يكون الشيء ضروري - [02:49:40](#)

قد يكون العلم بالنسبة لك ضروري من خلال مما علمه الانسان باثارة الدالة عليه وهذا يحتاج الى طبعا نظر وعقل. او بحكم نظره المساوي له من كل وجه او الذي يدل على الاخر بطريق الاولى والتنبيه. يعني قد تحصل العلم الضروري اما من جهة ما ما نسميه احنا اه القياس بنفي الفارق - [02:49:57](#)

القياس بنفي الفارق وهذا ما هو المساوي من كل وجه. او قد يكون القياس الاولوي يعني انا اجزم ان ضرب الوالدين محرم قياسا على التأنيث من باب ماذا انه اولى اذا كان ربنا حرم التأنيث فانا عندي علم ضروري ان ضرب الوالدين اولى بالتحريم من مجرد التأنيث. فيقول لك وقد تحصل - [02:50:20](#)

علما ضروريا بالاثار الدالة عليه يعني بالدالة الدالة على الشيء. او بحكم نظره المساوي له من كل وجه ان ترى ان هذا الشيء مساوي لهذا الشيء من كل وجه. كما نقول ان الحديث - [02:50:43](#)

قال لا يحكم الحاكم وهو غضبان ويساوي الغضب ايش؟ الجوع الشديد والعطش الشديد او بحكم قياس الاولوي لقياس ضرب الوالدين على التأنيث فهذا من باب نعم نعم. يعني لما قال شيخ الاسلام هذا كلام يعذر به بعض العلماء الذين ظنوا ما علموه ضروريا وهذا كان خطأ في الشريعة مثلا يعذر به - [02:50:57](#)

يعني لو لو في مسألة معينة وظن ان وظن ان هذا هو الصواب. وظن انه ضروري وقطع به. نعم. مثل مثلا زي سيدنا ابو ذر لما كان يحرم الادخار. نعم - [02:51:19](#)

مممكن نحمل هذا الى محمل اخر ايضا. مش بس اعذار لهذا العالم اللي يقارب هذا القوي. اه. بل ان شيخ الاسلام نفسه يقرر ان الواجب هو هو اتباع القطعي من العقل او من او من النصوص - [02:51:30](#)

يكون هذا هذا العالم مش فقط انه معذور في قوله. بل لو خالف قوله يكون يكون مخطئا اذا خالف ما وصل اليه وسعه واجتهاده. واصلا هذا لا يسعه الانسان. لذلك لا يسع وهو اصلا يعني - [02:51:40](#)

ربنا ما بحملك فوق طاقتك ما دمت انت استفرغت وسعك في البحث عن الحق وفعلنا ربنا عارف الله سبحانه يعرف انه هذا اقصى ما تستطيع هو يرى بنتي ان من الظلم ان يحاسبك الله سبحانه وتعالى ويؤاخذك بشيء فوق طاقتك - [02:51:56](#)

وربنا سبحانه وتعالى يقول ايش؟ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ربنا ولا تحملنا ماذا طاقت لنا به فانت يعني وهذه دائرة العذر المخالفين. انه وهذي وهذا مهم اخواني ان نفهم ابن تيمية فكر بعقلانية في باب الحكم على المخالف - [02:52:16](#)

انه اذا هو هادا الشخص عند الله بس انا ما بعرف انا بشر انا بحكم عالظواهر. بس عند الله اذا هذا الشخص فعليا فعليا تعذر عليه العلم او تعسر وقد بذل اقصى اقصى ما لديه من الطاقة للوصول اليه. ثم اقول بعد ذلك انت كافر وسيعذبك الله على اختيارك العقدي - [02:52:32](#)

راح يقول لك طب انا يعني هذا اقصى ما وصلت اليه هذا اقصى ما وصلت اليه فانا بعرف انه قوله بدعي او قول كفري او قول كذا وافسده وانقضه. لكن هذا الشخص بعينه لأ طريقة التعامل معه - [02:52:54](#)

ليس فيه طريقة التعامل مع قوله. قوله عادي اقول انه كفر لكن هو الذي قال لا هنا انا بدعي اجي افصل انه هو اذا كان استفرغ وسعه وتعذر عليه العلم وفعلنا عند الله معذور - [02:53:11](#)

ابن تيمية بقول لك معذور انا لا الله عز وجل عذره بدعي اجي انا لا بديش اعذر بك بدعي اكفرك يعني ويرى ابن تيمية ان هذا تألي على الله وعدم فهم لطبيعة النصوص وقواعد النصوص في بيان الاحكام على الاعيان. المهم. ايوه - [02:53:27](#)

يعني حتى هنا يعني مش بس نقف عند انه هو معذور. بل نقول لا انا فاهم عليك. ماشي. لا انا فهمت ماذا تريد ان تقول. نعم. قال اصلا لو لم يتبع ما - [02:53:43](#)

بكون اثم انت باجتهداك وصلت الى هاي الجزئية. ليش خالفت اجتهداك؟ فهمت عليك بس بدعي افتح هذا الباب هناك. نعم. قال فهذا من اعظم اسباب اختلاف بني ادم من المؤمنين وغيرهم. ولهذا ومع هذا اقرأ ومع هذا ليش انت قفزت قال ومع هذا فتكون -

هذه العلوم عند غيره متيقنة مع اجتهاده لدقة العلوم او خفائها. كلمة متيقنة شوي شاك فيها صراحة انا اعتقد ان كلمة ان الكلمة هنا بالعكس منتفية مش متيقنة يعني هو بقول لك انه في اشيء انت بالنسبة لك بتكون معلومة ضرورة - [02:54:09](#)
اما حصلتها من اشيء ضرورية عندك قد لا تتحصل عند غيرك او من نقل متواتر وصل اليك بالتواتر. يا اخي ما وصل لغيري بالتواتر. وصل اليه بخبر احد مثلاً. او امور - [02:54:28](#)

انا عرفت فيها قياس الاولى وغيري ما انتبه لقياس الاولى فيها ويقول ان هو هذا ما يريد ان يؤكد ابن تيمية ان حصول الشيء عندك وان علمك بالشيء علماً ضرورياً - [02:54:43](#)

لا يعني انه هو كذلك عند غيرك بل قد يكون هذا الشيء الذي انت تراه علماً ضرورياً اصلاً منتفياً عند غيرك ولم يحصل له. فيقول وما هذا؟ فتكون هذه العلوم عند غير هذا الشخص منتفية - [02:54:57](#)

مع اجتهاده يعني مش موجودة مع انه اجتهد بس ما وصل اليها لماذا لدقة علمه يعني لدقة هاي العلوم او خفائها. فانا وصلت فيها للضرورة انت ما وصلت فيها للضرورة. او لوجود ما يعتقد المعتقد انه - [02:55:16](#)
يعارض ولا يكون معارضا في الحقيقة. انه انا الشيء اللي انت تراه معلوم من الدين بالضرورة انا اري ان هناك ما يعارضه ممكن اكون انا خطأ فش اشي يعارض بس انا هيكت توقعت فانا بالنسبة الي انت انا ما وصلت انه معلومة من الدين بالضرورة بل اراه اصلاً منتفياً - [02:55:36](#)

بل اراه غير حق وامتنى لامور اخرى وادلة اخرى عندك اصبحت ترى معلومة من الدين بالضرورة. اذا اخواني من اكبر المغالطات الفكرية ان يعتقد ان ما هو من الدين بالضرورة هو يكون للجميع معلوم بالضرورة - [02:55:54](#)

هذه من اكبر المغالطات التي انشأت الفساد وانشأت الغرور في التكفير والتبديع. اعتقاد ان ما هو معلوم بالضرورة هو يجب لكل شخص ان يكون عنده معلوم بالضرورة هذا خطأ ولهذا لذلك دائماً اهل العلم مثلاً يقولون عن من جحد وجوب الصلاة - [02:56:09](#)
يقولون ويكفر القائل من يجحد وجوب الصلاة بشرط ان لا يكون قريب عهد بالاسلام او نشأ في بادية بعيدة عن الاسلام ليه ؟ لانه اذا كان بعيد عهد بالاسلام او نشأ في بادية بعيدة عن الاسلام. احنا بالنسبة لنا الصلاة وجوب معلوم من الدين بالضرورة. بس بالنسبة لحضرته جديد اسلم. او نشأ في بادية فهي ليست - [02:56:27](#)

من الدين بالضرورة. ويقول اهل العلم وما يذكر في كتب الفقهاء من هذين السببين وهو ان يكون نشأ في بادية بعيدة او يكون قريب العهد من باب التماثيل يعني مش بس هم هذولا الثنتين باستثناء. بل يقاس عليه اي سبب من الاسباب يجعل هاي المسألة ليست معلومة من الدين بالضرورة عند ذاك الشخص - [02:56:53](#)

الفكر والعقل عند العلماء الكبار. هذا معنى ان تقرأ كتب التراث وان تفهم اسقاطات العلماء الذي لا يقرأ ويهجم على المسائل هجوماً هو لا يعرف هذه التدقيقات التي يقول فيها ابن تيمية فلا يعرف ابن تيمية لماذا - [02:57:15](#)

العدر بل للأسف يجعل ابن تيمية من غلاة التكفير يعني انا اقرأ لبعضهم. والله انا شفت انه في اناس انا احترم انك تخالف ابن تيمية يعني خلص انت مقتنع بغروب وقت التكفير برجع لك - [02:57:30](#)

بس انا برجع الشيء الواحد اللي ما بقبله انك تروح تخلي لي ابن تيمية غالي في التكفير زيك معناته انت شيخ سامحني بينك وبين القراءة عالم فضائي بينك وبين القراءة عالم يعني فضائي لانه انت ما بتعرف تقرأ معناها الكلام. ولا تحسن فهم الكلام ولا تحسن اسقاط الكلام. وتنتقي من الكلام ما يوافق هواك - [02:57:44](#)

خاصة اخوان القضايا العقلية. القضايا العقلية يا كرام اه تحتاج الى مرونة ورياضة وتدقيقات. يعني مش يعني بعض الناس هو يعتمد بس على الكلام العام اللي ابن تيمية السهل. بحس حاله فهمه فبقتنصه. ولما يجي على كلام صعب لابن تيمية - [02:58:05](#)

بصير نمشي صفحات وهاي الصفحات اللي انت مشيتها وما قرأتها هي فيها زبدة رأيه. يعني بعض الناس لما تيجي عهاي الصفحات بحسها صعبة. شو بروح بعمل ؟ بمشي عليها. بفشل - [02:58:24](#)

بمر على خمسين صار بقول لك هاي صعبة او بس هاي الصعبة اللي انت شايفها صعبة هي تمثل منهج ابن تيمية في التكفير في

الاعذار في الاسقاط وانت حضرتك شفتها صعبة وقفزت عنها - [02:58:36](#)

واتيت شاهدا على غلوك بنصوص عامة لابن تيمية هو ليس في سياق تأصيل منهجه الفكري يعني في سياقات معينة ابن تيمية بتكون بتكلم عن واقعة معينة عن حالة ما. فيقول فيها كما رأيت لاحد الجهال - [02:58:48](#)

ابن تيمية كان يتكلم مع اثنين من الاشاعر اثنين معينين من الاشاعرة في نقاش فاطلق عبارة هؤلاء هو يقول فقلت في نفسي عندما قابلتهم يا مرتدين او يا مرتدون شايفين ابن تيمية لا هذا من افجع صور الاستدلال الفاسد - [02:59:04](#)

وابن تيمية كل سياق القصة عن شخصين معينين حصل نقاش وظهر لابن تيمية من القرائن انه مش قضيته انهم اشعارية يتلاعبون بالنصوص ويأتي شف اللي هو اخذ النص في مسألة معينة وحوار معين تعميمه بشكل فج وجاهل انه ابن تيمية رحمة الله -

[02:59:25](#)

عليه يرى تكفير اعيان الاشاعرة في قمة الكذب والبهتان على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. لكن هو ناشئ عن ماذا؟ القراءة الفارغة مؤسفة. القراءة الهوائية انه شاف ابن تيمية في - [02:59:47](#)

هو نفسه قال فلما قابلتهما فقلت في نفسي يا وبتكلم عن اثنين معينين ظهر له من قرائن معينة تلاعبهم بشيء معينة. مش حكم عام وتأصيل عام للفكرة. ويترك عشرات النصوص من شيخ الاسلام - [03:00:00](#)

التي يؤصل فيها لمنهجه. يعني انت تركت كل نصوص التأصيلية للمسألة. واتيت لواقعة معينة الله اعلم حتى شو تفاصيلها لسا احنا مش عارفينه ولماذا حكم عليهم؟ وتأتي بالعين تجعله عاما وبالكلام العام التقصيري تلقيه وراء ظهره؟ هذا انا ما اسميه بالتلاعب

بالتراث - [03:00:16](#)

هذا تلاعب بتراث العلماء وجهل بطرق قراءته وقفز عن دلالته وعن المنهج العلمي في القراءة العلمية. نعم لا هي القرائن لا هسة

التغطية احنا ما عناش مشكلة فيها. حتى لو كان انا عندي ضروري انت كمش عن ضروري التخطئة ستحصل - [03:00:37](#)

انا ما عندي احنا كلامنا مش في التخطئة احنا كلامنا في الاعذار فقط شيخ ننتبه احنا كلامنا فيه اعذاره ولذلك شيخ الاسلام كان من اتقى الناس في هذا الباب. لما نقول للناس لماذا العلماء كان العلماء المحررون - [03:01:11](#)

اورع الناس في هذا الباب بادراكهم ان الحكم على العين خطير. ودقيق لكثرة الشبهات هذه هي الفكرة الان قد يظهر لك بالقرائن كما ظهر لابن تيمية في سياق معين انه هذول بيلعبوا ما عندهم مش حجج. فقد يحكم عليهم عينا لكن الاصل العام هو ايجاد مساحة العذر

واحتمالية انه فعلا - [03:01:29](#)

انا قد ارى المسألة واضحة جلية بالنسبة لي. وانه كيف فلان مش فاهمها وهذا عالم. بس هو فينه قد يكون مش فاهمها. حتى لو كان عالم لانه في زمنه وفي ظرفه ما كانتش بالوضوح - [03:01:54](#)

كما هي واضحة لدي فهي مساحة للاعذار وليس لعدم التخطئة. اما التخطئة ستبقى حاصلة. سواء عندك علم ضروري ولا ما عندك.

هذه قد تكون عن الادلة اه طبعا طبعا لذلك هو سيأتي انه في بعض الاشياء هي بطبيعتها مشتركة بين العقلاء - [03:02:04](#)

يعني لا يمكن لعقل ان يفهم النص بهذه الطريقة. لكن هو يفتح باب النظر في القرائن هل فعلا كل ما هو ضروري لديه هو ضروري

غيري خطأ كما انه في نفس الوقت يعني هو لما اذا كان شخص واضح انه يفسط - [03:02:24](#)

ويتلاعب شخص يقول لك لا انا انا مش واصل لدي ان الكل اكبر من الجزء يعني انت بتحاول تشوفوا يا خي ايش معنى الرجال في

مشكلة يعني هالنشأة في بادية بعيدة؟ هلا مثلا انضرب عراسه مثلا فبالتالي اختلطت القواعد العقلية اذا ما عندوش - [03:02:42](#)

لا بتعرف انه بيصفسط يعني فهي باختصار القرائن ستحكم كثيرا القرائن محدد الاساس سامحني. والفاصل في الحكم على الاعيان

ولذلك كان اهل العلم دائما يقولون ان الحكم على الاعيان هي وظيفة القضاء الاسلامي مش وظيفة الافراد - [03:02:56](#)

المسائل التي في المسائل الاهواء والبدع الحكم على الشخص المعين بانه كافر هذه وظيفة القضاء لان القاضي راح يمسه ويشرحه

ويعرف القرائن. وبعدين يعني راح يدرس حاله اما تيجي عالافراد قل لهم يلا كفروا الاعيان شباب - [03:03:15](#)

ظروفو. وشو حياتو مين مشايخه. و شو حجم الشبهات اللي عنده. المسألة صعبة ومش في تلك السهولة التي يتصورها البعض باللي

مشاير ان تخرج الناس خارج اسوار الشريعة. مخيفة المسألة. نعم - [03:03:32](#)

قال فهذا من اعظم اسباب اختلاف بني ادم من المؤمنين وغيرهم. ولهذا نجد في المختلفين كل كل طائفة تدعي العلم الضروري. فما هذه الفكرة؟ قال ذلك تجد في المختلفين عن الفرق الاسلامية كل طائفة تدعي ان العلم الضروري معها. فبتلاقي مثل اشاعة بكفروا هذا الحديث ايش بقول لك - [03:03:49](#)

لانهم خالفوا ما هو معلوم بالضرورة من ان الله لا يكون جسمه. يا عمي تعال تعال يا عمي اصلا هو اللي حكيتك انت معلوم من الدين بالضرورة. هو اصلا علم ولا جهل. فضلا عن ادعائك انه معلوم من الدين بالضرورة. فضلا عن تكفيرك لتلك العين اللي ممكن انت - [03:04:08](#)

بالنسبة لكافة ضروري عندنا ما صارش ضروري. لم تصل لهاي المرحلة بعد. ويمكن عندها معارضات كثيرة له فكل طائفة بتيجي عند الروافض بالنسبة انهم بشوفوا انه قضية الائمة اثنية عشيرية معلومة ان الدين بالضرورة - [03:04:22](#) وانه هؤلاء اهل السنة كفار الذين لا يؤمنون بقضية طب اه كيف صارت معلومة ندين بالضرورة هي اصلا كلياته خرافة انتم عملتوها. فهو يقول لك وكل يدعي وصلا بنا. الكل يدعي - [03:04:36](#)

الاشعرية وحتى هذا الحديث يعني حتى اكون منصف هو الكل يعني الكل اصلا يخرج بهذه الدعوة شباب ويرى ابن تيمية انه ممكن يكون فعلا انا بالنسبة الي حصل شيه بعنوه من الدين بالضرورة. بس هو فعلا عند غيري ليس كذلك. فلا استطيع ان احكم عليه - [03:04:49](#)

يا مندوري لانه هو لم تصل له قاعدة بهذه الطريقة كما وصلت لدي. المهم قال ما يقوله اما من جهة القياس والنظر واما من جهة السماع والخبر واما من جهة الاحساس والبصر. ولا تكون واحدة من من الطائفتين كاذبة بل صادقة. نعم - [03:05:07](#) الان نعتبر مثلا طائفة وطائفة اخرى هاي الطائفة بتقول انا عندي علم من الدين عندي علم بغض النظر في الدين او اي شيه. عندي علم ضروري بكذا والطائفة الثانية تقول عندي علم ضروري بكذا - [03:05:22](#) يقول ابن تيمية طبعا هذا العلم الضروري اما ان يكون حصل من جهة النظر او من جهة النظر العقلي. كما قلنا او من جهة السمع او من جهة البصر. فيقول - [03:05:38](#)

ولا تكون واحدة من الطائفتين كاذبة صادقة. طب كيف؟ قال قال لكن يكون قد ادخل مع الحق ما ليس منه في النفي والاثبات لاشتباه المعاني لكن يكون قد ادخل مع الحق - [03:05:48](#) ما ليس منه في النفي والاثبات اما في باب النفي او في باب الاثبات لاشتباه المعاني واشترك الالفاظ. ايش يعني؟ يعني حتى ناخذ مثال. يأتي الاشاعة فيقولون لاهل الحديث انتم حشوية. ليه؟ لانكم خالفتم ما هو معلوم من الدين بالضرورة. شو هو؟ ان الله ليس كمثل شيه - [03:06:03](#)

طب هل يفعلون الدين بالضرورة؟ اه والله كلامهم صح ان الله ليس كمثل شيه هي كقاعدة لما يطلقها الاشاعة هي معلومة من الدين بالضرورة حق لكن زدتم عليه غلو باطل - [03:06:24](#)

اه انه كيف تسقطون هذه كيف تتعاملون؟ انه ادخلتم فيما ليس كمثل شيه نفي الصفات الاختيارية نفي الصفات الخبرية. فالقاعدة التي انتم هاجتمونا بها هي فعلا كلامكم صحيح. هي معلومة من الدين بالضرورة. لكن ادخلتم مع الحق - [03:06:37](#) ما ليس منه من الباطل اما في باب النفي اذا كانوا غلاة المعطلة او في الاثبات اذا كانوا غلاة مجسمين لان هم من قضاة التشبيه تمام لماذا؟ بسبب اشتباه المعاني انه ايش يعني ليس كمثل شيه - [03:06:55](#) ما معنى ليس كمثل انه انتم ما حررتوا ما معنى نفي المثلية هنا ولان هذا اللفظ اشكل عليكم تحريره ولم تتبعوا طريقة السلف فانتم كاطلاق عام كلامكم صحيح قاعدة ليس الله ليس كمثل شيه - [03:07:10](#)

معلومة من الدين بالضرورة. لكنكم خلطتم في معانيها وادخلتم في معانيها باطلا بسبب ماذا؟ اشترك الالفاظ عدم فرزها وعدم تحليل القضية. ثاني. قال فيكون حينئذ ما ينفيه هذا يثبتته الآخر. ولو زال الاشتباه والاشترك زال الخلاف التضادي. وكان وكان -

خلاف الناس في مسائل الجبر والقدر ومسائل نفي الجسم واثباته ونفي موجب الاخبار واثبات ذلك وهو من هذا الباب. يعني فبالتالي هو يقول جل خلاف الناس في مسائل الجبر والقدر اللي هو جبرية عكسهم قدرية. او مسائل نفي الجسم واثباته. هل الله جسم او ليس بجسم؟ ونفي - 03:07:46

موجب الاخبار. تمام؟ يعني ما تدل عليه الاخبار. تثبت ما تثبته او ننفي ما تثبته واثباته هو جله من هذا الباب. انه هم يعتبروا قواعد الان ليس كمثله شيء عم بقول هالجهمية عم يقولها المعتزلة. عم يقولها اهل الحديث وعم يقولها اكبر مجسم - 03:08:06
كلهم بحكوا قاعدة ضرورية ليس كمثله شيء احنا بنتفق انه هاي قاعدة معلومة من الدين بالضرورة. لكن المشكلة في تحرير الفاظها في طريقة اسقاطها في التعامل معها ما تخلطونه معها من الباطل. الزيادات هي اللي عملت خلاف بينا - 03:08:28
واللي احنا كما يقول ابن تيمية دائما ان جميع الفرق يعني حتى ابن تيمية في مقالاته الجميلة ان الاشاعر والمعتزلة وهؤلاء الكل قصد التنزيه لكنهم اخطأوا طريقتهم يعني الاشاعرة قصدت التنزيه - 03:08:47

تنزيه الله سبحانه. المعتزلة قصدت التنزيه. واهل السنة قصدوا التنزيه. صوت انقطع التليجرام. نعم واهل السنة قصدوا التنزيه ولكن هناك من سلك الطريق الصحيح في التنزيه وهناك من اخطأ لان جميعنا نقول ليس كمثله شيء - 03:09:05
لكن في شخص يقوله ويعرف كيف يطبقها. وفي شخص يقول ليس كمثله شيء لكنه يخلطها بالباطل ولا يعرف كيف يفرزها. طيب وهذا كله موجود في كتب اهل الكلام واهل الحديث والفقه وغير ذلك. وقول القائل ان الضروريات يجب اشتراك العقلاء فيها خطأ. ايوه عايز احط تحتها خط - 03:09:23

هاي مهمة اخوان الفكرة. مهمة في باب فهم فلسفة انزال الاحكام عن الاعيان قول القائل الضروريات هذه يجب اشتراك جميع العقلاء فيها على الكوكب. هذا الاطلاق مش صحيح اخواني مين قال ان ان المعلومات الضرورية يجب اشتراك العقلاء فيها - 03:09:42
هذا خطأ لان الشيء قد يكون ضروري بالنسبة لي انا في الاردن. وبالنسبة لشخص يسكن في المغرب او في شمال افريقيا. قد تكون المعلومة ليست ضرورية لم تصل عنده بعد. لدرجة ان تكون ضرورية. ليه؟ لانه انا في الاردن وصلت لي هاي المعلومة بالتواتر. ذاك اللي في افريقيا ما وصلت له - 03:10:05

لو انا رأيت الشيء عيانا فبالتالي عرفت انه هكذا قطعاً. ذاك الشخص لم يره عياناً. اليس كذلك يعني في شخص انا بالنسبة لنا نحن نعرف وجود مكة المكرمة لاننا رأيناها - 03:10:26

لكن شخص ولد جديد ونشأ في اوروبا في اخر اوروبا هيك عالجنب. لو واحد خلوا في هناك بلدة اسمها مكة وفيها كعبة انا عندي علم ضروري بوجوده هو ممكن ما يكون عنده علم ضروري. هو ما شافها - 03:10:42
وما حداث خبروا عنها اخبارا متواترة. بس ابوه ابوه. هو ما زال علمه بوجود اشي على الارض اسمه كعبة ما زال يعني مسألة ظنية اه والله ممكن السبب ما هو؟ - 03:10:53

اختلاف طرق العلم وبناء المعرفة يقول ابن تيمية قول القائل ان الضروريات يجب اشتراك العقلاء فيها خطأ. الان في هناك قسم نعم يجب اشتراك العقلاء فيه وهو الضروريات الاولى التي تنمو مع الاطفال منذ ولادتهم - 03:11:06
اسوياء انه ممكن يكون برضه الطفل يكون عنده خلل عقلي صح؟ ممكن يولد عنده مثلاً هاي من الامراض النفسية شو بسموها انا مش عارف شي. التوحد ومش توحده هاي القصص لكن الطفل الطبيعي اذا نمت بقدرات عقلية طبيعية في هناك ضروريات اولية هذه نعم يجوز ان نقول يشترك فيها العقلاء - 03:11:24

وهي ان الواحد نصف الاثنين ان الجزء اصغر من الكل جزء الشيء اصغر من كله. هذه نعم نقبل ان نقول اتخذ فيها العقلاء حتى لا يحصل سفسطة لكن ما بعد ذلك من الضروريات التي هي نتاج الخبر - 03:11:44
او النتاج البصر لاهذه يختلف العقلاء فيها. فلذلك يقول اقرأ قال وكذا بل الضروريات كالنظريات. تارة يشتركون الضرورية كالعلوم نظرية. الان انت تعرف في المنطق هناك ضروريات ونظريات. الضروريات هي - 03:12:01

يحتاج الى تأمل خلاص يعني. النظريات لا هي الاشياء التي نحتاج الى تأمل بعد. نعم. قال تارة يشتركون فيها وتارة يختص بها من جعل له قوة على ادراكها. نعم اذا من الضروريات مثلها مثل النظريات. منها - [03:12:18](#)

قسم يشتركون فيه يشترك العقلاء فيه وهو الضروريات الاولى التي تنشأ مع الانسان منذ طفولته. وهناك قسم اخر من الضروريات يختص بها من جعل له قوة على ادراكها. اما قوة بصرية او قوة سمعية. بالله عليك هل الانسان البصير كالانسان الاعمى - [03:12:33](#)

في الامور التي تدرك من خلال البصر لا طبعاً. لانه ربنا معطيني. انا شايف. بالتالي انا متيقن انه هذا الكتاب هناك لكن شخص اعمى تقول له في كتاب هناك بالنسبة له المعلومة ما زالت - [03:12:58](#)

ممكّن بس ومش متيقن زبي. لانه انا ربنا معطيني بصر فانا شايف. هو سلب هذه القدرة. فليس له قوة على نوع من الادراك انا اقوى عليه. نعم قال وكذلك قول القائلين ان الطائفة التي تبلغ عدد التواتر لا يتفقون على جحد ضرورياته ليس بصواب. بل يتفقون على ذلك اذا تواطؤوا عليها. نعم مثلاً. بعض العلماء - [03:13:12](#)

قالوا انه حد التواتر مثلاً مية فرضاً فبعضهم صار يقول اي خبر يخبر به مئة لا يكون الا ضروريا شو رأيكم في هذا الكلام لو قلنا ان عدد التواتر مائة - [03:13:32](#)

ثم قلت لك بناء على هذا اي خبر يخبر به مئة لابد ان يكون خبر ضروري. بقول لك ابن تيمية هذا مش صحيح انه هذولا المئة في حالة معينة نعم قد يفيد خبرهم التواتر. لكن في حالة اخرى قد يتواطؤون على الكذب. انا ممكن احط مية في الغرفة هاي ويتفقوا انه اول ما يجي الشيخ احكوا - [03:13:48](#)

فيقول اذا قولهم ان الطائفة التي تبلغ عدد التواتر لا يتفقون على جحد الضروريات مثلاً هذا ليس بصواب. بل قد يتفقون على ذلك اذا وافقوا فيما بينهم. نعم قال وخبر التواتر متى كان عن تواطؤ لم يفد العلم. صح. وانما يفيد العلم لانتفاء التواطؤ فيه. عند عدم التواطؤ. صح؟ هيك مش دايماً يشترط - [03:14:07](#)

قال واذا كان هناك نقول عدد تحيل العادة تواطؤهم على الكذب لازم يكون هذا الشرط موجود. نعم. قال واذا كان كذلك فقد يكون المختلفون فقد يكون قد اجتهد احدهم فاصاب ويكون الاخر اجتهد فاخطأ. فيكون للاول اجراني وللثاني اجر. مع ان خطاه مغفور له وقد يكون كلاهما اجتهد فاخطأ فيغفر لهما - [03:14:31](#)

جميعاً مع وجود الاجر. وبناء على هذه الفكرة ان الضروري هو شيء نسبي في اقله في اقله قد يكون المختلفون عن الفرق الاسلامية التي اختلفت قد يكون هذا اجتهد فاصاب - [03:14:51](#)

والاخر اجتهد فاخطأ سيكون للاول اجران والثاني يقول يكون له اجر طبعاً عادة تقول يكون له اجر في باب ايش؟ الفقهيّات هكذا يقولون. وبباب العقديات يكون على الاقل ايش؟ مغفور له. طيب يكون كلاهما الاول والثاني اجتهد فاخطأ - [03:15:06](#)

والصواب في قول ثالث تفصيلي بينهم ممكن لذلك قال وقد يكون كلاهما اجتهد فاخطأ فيغفر لهما جميعاً مع وجود الاجر ويكون الصواب في قول هذا النص فيه مشكلة هكذا يقرأ وهذا طبعاً للفقرة السابقة - [03:15:27](#)

يكون كلاهما اخطأ ويكون الصواب في قول ثالث ليس مع هذا ولا مع هذا بل في قوله هذا القول الثالث اما هو تفصيل ما اطلقوه مثل اقرأ. قال تم تفصيل ما اطلقوه فيه تفصيل لما اطلقوه. قال اما تفصيل ما اطلقوه مثل ان ينفي هذا نفياً عاماً ويثبت الاخر ما نفاه الاول فيفصل المفصل - [03:15:46](#)

والمفصل فيفصل المفصل ويثبت البعض دون البعض. نعم اللي هو بتكون الطائفة قالت هذا الشيء ابدًا لا يكون وتأتي الطائفة الاخرى فتقول هذا الشيء ابدًا يكون يجي شخص يقول انت غلطت ولا انت غلطت؟ - [03:16:10](#)

الصواب انه يمكن ان يكون هكذا يمكن ان يكون هكذا ويكون كلاهما اخطأ وان شاء الله ربنا بيغفر لهم. والصواب في التفصيل. نعم. قال وكذلك في المعنى المشتبه واللفظ المشترك يفصل بين المعنى وما يشبهه اذا كان مخالف - [03:16:24](#)

وبين معنى لفظ ومعنى لفظ. وكذلك قد يكون مثلاً هذا استعمل لفظ مشترك الجسم او لفظ الذات ولفظ الحدوث سيكون هذا اثبته مطلقاً. وذاك نفاه مطلقاً فيأتي السنة يقول يفصل يقول ان قصدت بالجسم كذا وكذا - [03:16:40](#)

فهذا المعنى صحيح. وان قصدت بالجسم كذا وكذا فهذا المعنى ويكون اللي اطلق النفي خطأ. واللي اطلق الاثبات خطأ. والصواب في التفصيل. نعم قال ثم انه من مسائل الخلاف فيما يتضمن ان اعتقاد احدهما يوجب عليه بغض الآخر ولعنه او تفسيقه هو ماشي خطوة بعد خطوة - [03:16:59](#)

الان بناء على هذه المشكلة الذي يحصل كما قلنا في النهاية انه انا اعتقد انه معلومتي معلومة من الدين بالضرورة. وبالتالي اعتقد انه اللي حضرت الامامي خالف ما هو معلوم من الدين بالضرورة. فيحصل - [03:17:19](#) لدي اعتقاد انه هذا الامامي اه هذا خالف ما هو معلوم من الدين. يعني انت اول عندك خطأ يفهمك ما هو معلوم بالضرورة. واعتقادك انه اي اشي صار معلوم الدين بالضرورة الي. اذا هو لكل نفس الشيء - [03:17:33](#) هاي اول خطأ بعدين المشكلة يا ريت توقفنا هون. راح تتطور المشكلة انه بعد اعتقادك انه الشيخ اللي امامك او العالم القديم خالف ما هو معلوم من الدين بالضرورة سيكون في اعتقادك - [03:17:47](#)

يجب ان العن ذاك الشخص او افسق او ابدع او اكفره مخالف ما هو معلوم من الدين بالضرورة اذا ثم انه من مسائل الخلاف ما يتضمن ان اعتقاد احدهما يوجب عليه - [03:18:00](#)

بغض الآخرين ولعنه او تفسيقه او تكفيره او حتى قتاله اكبر درجة خطيرة. انه تصبح تستحيل دو. كما فعلت الخوارج قديما وحديثا. نعم. قال فاذا فعل ذلك مجتهدا مخطئا كان خطاه مغفورا - [03:18:17](#)

وكان ذلك في حق الآخر محنة في حقه فتنة وبلاء وبلاء ابتلاه به. ها شف هذا الكلام الدقيق. شو بقول لك الان احنا بنحكي عن شخص خلص اعتقد انه ما هو عنده معلومة للدين بالضرورة - [03:18:33](#)

وبالتالي خلص هذا وسعه بدي ارجع بس شوي لنقطة سابقة لانه هو هو بده يرجع مش بس حتى لمسألة المعلومة نادية. هو بده يرجع لذلك الشخص اللي اخطأ قلنا الان انه العالم اللي هي اصل الباب اللي هي فكرة ماذا؟ انه قد ان الناس يحصل منهم بغي وقد يكون متأولا مجتهدا - [03:18:50](#)

هذا الشخص اللي تبني مسألة عقدية واستفرغ وسعه في المحاولة الوصول اليها. ووصل الى قناعة تمام خطأ صح؟ كلامه ايش؟ خطأ. وقلنا ما دام استفرغ وسعه في محاولة الوصول الى الصواب - [03:19:19](#)

اذا استفرغ وسع في محاولة الوصول للصواب وخلص ما وصل اليه. وربنا عز وجل يعذره صح؟ الان بدنا نبني على فكرة ثانية اذا ربنا سبحانه وتعالى عذره المشكلة التي بنخاف منها انه يكون هو وصل الى نتيجة خطأ احنا متفقين وصل الى نتيجة ايش يا جماعة؟ خطأ. بس النتيجة الخطأ اللي هو وصل اليها - [03:19:37](#)

هي تبني عند يبني عليها عنده شيء معين انه الامامي كافر هذا الكلام الدقيق والخطير انه انا شخص ان شاء الله ما اكونش انا واحد ثاني. الله يعصمنا جميعا ويعصم جميع المسلمين. بس خلينا نحلل الفكرة - [03:20:00](#)

عالم معين اجتهد واستفرغ وسعه وبذل كل ما يستطيع ووصل الى مسألة عقدية خاطئة ابن تيمية قرر ان الله قال لا ربنا لا تؤاخذنا ان الزنا واخطأنا فهو ايش معذور عند الله بخطئه - [03:20:18](#)

ثم بعد ان هو وصل الى مسألة خاطئة هذه المسألة الخاطئة تستوجب عنده ان يعتقد في مخالفه انه اما مبتدع او يعتقد في مخالفه انه كافر او يعتقد في مخالفة انه يجب قتاله حتى - [03:20:34](#)

يا ورطة الورطات طب احنا قلنا ربنا عثره في ماذا؟ في خطاه. طب هل الله سيعذره انه كفر بناء على هذا بس احنا قلنا ربنا عذره لانه اخطأ بعد ان استفرغ الوسع. طب هل سيعذره الله - [03:20:52](#)

لانه اخطأ في من بنى على الخطأ الاول انه من بنى على خطاه الاول انه اعتقد في مخالفه انه مبتدع او كافر او حتى انه يجب قتاله. او حبسه او منعه - [03:21:08](#)

طبعا سيعذر ايضا في من بنى فيقول فان فعل ذلك يعني التكفير او القتال مجتهدا. طبعا كلمة مجتهدة نحت تحتها الف خط يعني مجتهدا يعني عنده الة الاجتهاد مش يطالع لي واحد اه بعرفش شيء في الدين ويقول لك انا مجتهد مخطئ يعني مش مشكلة. لأ هو

يتكلم عن شخص - 03:21:21

لديه الة الاجتهاد واستفرغ وسعه لكنه لم يستطع الوصول الى اكثر من ذلك ويتكلم عن من لديه الة الاجتهاد. من العلماء الذين ضلوا في بعض المسائل. طيب يقول فاذا فعل ذلك ايش يعني فعل ذلك؟ - 03:21:44

اللعب او التفسير او التكفير او القتال. اذا فعل ذلك مجتهدا مخطئا برضه هذا الخطأ قد يكون مغفورا له يعني انت لا تستطيع ان تتألى على الله هو اصلا مبني على شيء مغفور له - 03:22:01

فبالتالي ما سينبني عليه من ثمار سيكون مغفورا له ما دام مجتهدا مخطئا طب انا يا شيخ طب ما هو هجم علي يا شيخ وسابني على السوشيال ميديا او طعن فيي او حكي للحاكم اسجنني او قاتلني - 03:22:21

يقول هذا بلاء ربنا سلطه عليك انت يا صاحب الحق. بدك تصبر وتتحمل هي فلسفة الحياة اذن وكان ذلك في حق الاخر المعتدى عليه اللي هو صاحب الحق فعلا اللي هو المظلوم اللي انسجن وتم قتله مع انه هو المسكين وهو صاحب الحق - 03:22:36

ويكون ذلك في حق الاخر محنة بده يصبر ويبتلي والله قال اه فتنا بعضهم ببعض اتصبرون قال وارسلنا قبل وجعلنا بعضهم لبعض نعم وجعلنا بعضهم لبعض فتنة اتصبرون؟ هيك ربنا جعل فلسفة هاي الحياة - 03:22:55

وبالتالي اذا شخص تسلط عليك هادا مش معناته انه ربنا عز وجل مباشرة حيودها على النار انه هو اذا كان مجتهدا متأولا متأولا ربنا يغفر لي وهذا الذي وقع في الفتنة بين كثير من الفرق الاسلامية - 03:23:18

تمام اهل الحديث قد هجموا على والاشاعر هجموا على اهل الحديث. والحنابلة ردموا على ابن جرير الطبري وسكروا عليه في الحيطان ودمروه لمساحة طبعا في النهاية في مساحات مجتهدا متأولا. مش الزعران انتم فاهمين هذا الكلام. مش واحد يعني اشغل مشاكل ومش كل شي بده. وبلطجي. لأ - 03:23:35

من مساحة معينة يمكن يكون مجتهد متأول يعني بان استفرغ وسعه في التأكد من انه هذا كافر فوصل لقناعة انه كافر. استفرغ وسعه. مش شاب ما يعرفش اصول الفقه ولا اللغة العربية هذا ما استفرغش وسعه - 03:24:00

مش انسان مش قارئ ولا متعلم. وبهجم على الناس وعلى اعراضهم. هذا مش في السفارة. فهو يتكلم عن عالم استفرغ وسعه ووصل الى قناعة ان هؤلاء الامامة من الفرقة الاخرى كفار. عالم مجتهد استفرغ وسعه في البحث. فوصل لقناة - 03:24:19

الامان مبتدعة او كفار انزل بهم النكار والعقاب. هو يكون معذور عند الله؟ نعم. وذول الذين هم اهل الحق فعلا والذين اضطهدوا الله عز وجل امتحنهم. وعليهم ان يصبروا. وقدر الله وما شاء فعل. نعم - 03:24:39

قال قال وهذه حال البغاة المتأولين مع اهل العدل. سواء كان ذلك بين اهل اليد والقتال من المراء وغيره او نحوهم او بين اهل اللسان والعمل من العلماء والعباد ونحوهم وبين من يجمع الامرين. قال وهكذا ما وقع يعني اذا اردت ان تفهم ما حصل في تاريخ

الامة بين - 03:24:55

الامويين مع العباسيين الامراء قتال الامراء. او اقتتال مثل السلاجق فيما بينهم مثلا خبراء كثير من هو قال قتال اهل البغي المتأولين انه يأتي مثلا العباسيين متأولين انهم من يجب الكون الخلاف لديهم - 03:25:19

وقفزوا على الامويين وهم بغاة متأولين خرجوا على الامويين وحدث قتل شنيع في هذه المعارك. ثم استتب لهم الحكم. هل يمكن ربنا يغفر لهؤلاء العباسيين اللي انهوا خلافة الامويين لكنهم متأولين انهم اصحاب الحق. والله ما كان - 03:25:40

انا معنديش يعني موضوع ان ربنا يغفر لهم ليس بيدي ويقول كثير من الامراء يبغي بعضهم على بعض لكنه يبغي لانه ايش؟ متأول. انه هذا الحاكم مش نافع بس بعد ما يكون ايش؟ استفرغ الوسع. وبعد ما يكون صوب النية. مش انه مش نافع لانه انت بدك توخذ مكانه. مش لانه مش نافع لانه انت الك شهوة في الحكم - 03:26:00

لا هنا صار في بغي ونيات فاسدة ستحاسب عليها. لكن الكلام فعلا ان بعض الناس تمام من اهل البغاء والبغاء هم الذين يحملون السيف للخروج على السلطان العادل قد يكونوا متأولين متأولين انه لأ هذا يجب ازالته لانه ظالم وكذا وما بعملش كذا فيخرجون عليه. الان هو تصرفهم خاطئ - 03:26:24

لكن الله يغفر لهم ويعذرهم ممكن وكذلك في العلماء انه عالم اتهم عالما بانه مبتدع او فاسق او حتى كفره. وهذا يكون قصارى جهد هذا العالم. انه وصل لقناعة انه ذاك العالم كافر او فاسق - [03:26:49](#)

خلص هذا العالم ان شاء الله ربنا بيغفر له وذاك العالم اللي هو صاحب الحق ربنا امتحنه وهذا له حساب وهذا له حساب. هذا التوازن وهاي النظرة الشمولية من اعلى هو ما يتميز به ابن تيمية القدرة على تحليل النفوس البشرية عندما - [03:27:07](#)

تطلق الاحكام قال قال اذا وهذه حال البغاة حال البغاة المتأولين مع اهل العدل اللي هو يعني القتال على السلطنة او حال اهل اللسان والعمل والعلم اظنها من العلماء اه والعمل صح؟ من العباد والعلماء انه كيف - [03:27:24](#)

ممكن يستنقص طريقة عابد او عالم. او حال من جمع بين الامرين. ان يكون امير وعالم يعني جمع في قتاله بين العلم والزعامة.

طيب. قال كما قال تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا - [03:27:42](#)

بينهم وقال لكن لا بس ارجع ارجع ولكن الاجتهاد ولكن الاجتهاد السائغ لا يبلغ مبلغ الفتنة والفرقة الا مع البغي لا لا لمجرد اه اذا هو

شو بقول هنا يعني - [03:27:59](#)

نوع من الاستدراك او العبارة الضابطة يقول الاصل ان الاجتهاد السائغ المنطقي الاشتنام في مساحة من الاجتهاد السائغ المقبول وفي

اجتهاد غير سائغ صاحب متأول بس هو ايش اجتهاد غير سائر - [03:28:09](#)

المهم الاجتهاد السائغ في المساحة المعقولة والمقبولة هذا لا يبلغ مبلغ الفتنة والفرقة بين الناس الا لما يكون في بغي. يعني احنا

كمذاهب فقهية حنابلة مع شافعية مع مالكية نختلف في بعض المزايا الان اجتهادنا كله ضمن الاجتهاد ايش - [03:28:29](#)

صح لما يكون الاجتهاد سائغ اه الاجتهاد السائغ بخليني اعذرک وانت تعذرني. ليه؟ لانه انا بعرف انه في مساحة في المسألة يعني اذا

انا كنت مدرك الان في اجتهاد لاحظوا من تميم الفرق انه في اجتهاد هو غير سائغ. لكن صاحبه متأول - [03:28:47](#)

وفي اجتهاد هو ايش هو سائغ الاجتهاد الغير سائغ تمام وصاحبه متأول هذا اللي فيه الكلام السابق انه ربنا يغفر له لكنه اصلا اجتهاده

غير صحيح. وهذا المتصور انه ممكن يوصل للفتنة والفرقة. لكن هو يقول - [03:29:07](#)

الاجتهاد السائغ وهذا يكون في المسائل الفقهية اللي انا بعرف انه المسألة يا عمي حمالة وجوه وبالتالي حتى لو انا كحنبلي خالفني

الشافعي الاصل هذا ما يفرق قلوبنا لانه انا بعرف انه الاجتهاد ايش - [03:29:25](#)

سائغ فاذا انا الاجتهاد سائغ واعتديت عليك اذا هذا منشأه ايش لا يكون الا عنبغي هذا ما له دخل في الاجتهاد ان هو انت عارف من

البداية ان الاجتهاد ضمن مساحة سائغة ومعقولة. فليش انا اهجم عليه؟ ليش انا انقض عليه؟ ليش انا اجي وافرق المسلمين بسبب

مسألة الاجتهاد فيها؟ - [03:29:39](#)

سائق فيقول ولكن الاجتهاد السائغ في المسائل التي يصوغ فيها الاجتهاد هذا الاصل لا يولد فرقة بين المسلمين. واذا حصلت الفرقة

فهذا ليس نتيجة الاجتهاد وانما نتيجة البغي الذي في النفوس لا اكثر - [03:30:03](#)

بخلاف الاجتهاد غير السائق. نعم هذا يمكن ان يولد افتراق واختلاف اللي هو الحالة الطبيعية اصلا يولد الافتراق والاختلاف قال كما

قال تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. وقال ان الذين فرقوا - [03:30:19](#)

دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. فلا يكون فتنة وفرقة مع

وجود الاجتهاد السائغ بل مع نوع فمع وجود الاجتهاد الصايغ الحمد لله الامة لا يكن بينها فتنة. الا اذا كان هناك بخل. طيب. قال ولهذا

نهى النبي صلى - [03:30:37](#)

عن القتال في الفتنة وكان ذلك من اصول السنة وهذا مذهب اهل السنة والحديث وائمة اهل المدينة من فقهاءهم وغيرهم. ومن

الفقهاء من ذهب الى ان ذلك يكون مع وجود العلم التام من - [03:30:57](#)

احدهما والبغي من الاخر. فيجب القتال مع العادل حينئذ وعلى هذا الكبرى بين اهل الشام شوف هذا النقاش هاي المسألة نختم بها

اليوم ان شاء الله مسألة القتال في الفتنة. شف الكلام التحليلي عند ابن تيمية هنا - [03:31:07](#)

يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال في الفتنة وهذا دائما من اصول السنة وهذا دعاء من اصول السنة يعني ما يذكر في

كتب العقائد ولا ولا يقاتل المسلم في الفتنة - 03:31:22

ما معنى لا يقاتل في الفتنة يا شيخ؟ اديب هذا هو اللي متبادر عندنا في الفهم ان الفتنة التي لا يقاتل فيها الانسان ما هي؟ هي التي لا يظهر فيها الحق. فبالتالي اعتزركم كلا الطائفتين - 03:31:36

وبناء على كلام اديب هو كرم لبعض الفقهاء ترى اذا كانت الفتنة واضح انه هذا هو الطرف العادل وذاك هو الطرف الباغي لابد اقاتل مع الطرف العادل ضد الطرف الباغي - 03:31:52

ابن تيمية يقول هذا الفهم خطأ بل حتى لو عرفت ان هذا الطرف عادل وذاك الطرف باغي ابتداء لا يجوز ان تقاتل ولا ايش لازم نعمل؟ شوف شو بدي احكي بنتي - 03:32:07

قال قال وعلى هذا صار الخلاف في اقتتال معاوية مع علي رضي الله عنهما. مين الصواب هل الصواب الذين قاتلوا مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه الجميع؟ ولا الصواب مع الذين لم يقاتلوا ابدأ - 03:32:24

هسا في طائفة من الصحابة قالوا احنا ما راح نقاتل لا مع علي ولا مع معاوية. رضي الله عن الجميع وقال الطائف احنا راح نقاتل مع علي لانه واضح انه هو الحق معه - 03:32:40

مين اللي كان على صواب الان ناقش اقراً. قال وعلى هذا الفتنة الكبرى بين اهل الشام والعراق هل كان الاصوب حال القاعدين؟ القاعدين اللي ما شاركوش اصلاً من الصحابة كسعد بن ابي وقاص وغيرهم. نعم - 03:32:52

قال احوال المقاتلين من اهل العراق. احوال الذين شاركوا علي بن ابي طالب قال قال والنصوص دلت على ان على الاول. والنصوص دلت على الاول ان القاعدين الذين لم يشاركوا في القتال بين علي ومعاوية هم الاصوب - 03:33:04

ماذا قال وقالوا كان ترك قتال اهل العراق اصوب. وان كانوا اقرب الى الحق واولى بهم من اهل الشام اذ ذاك. نعم. قالوا ان نترك القتال مع اهل العراق هذا اصوب وان كانوا هم الاقرب الى الحق - 03:33:20

اذا قالوا ترك قتال اهل العراق يعني ترك المقاتلة مع اهل العراق اصوب وان كانوا هم اهل العراق اقرب الى الحق من اهل الشام. وعلي كان اقرب وعلي في جيشه كان عمار وقتل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تقتل عمر - 03:33:35

ومع ذلك الصواب كان عدم القتال. ليه ركز في فلسفة ابن تيمية هنا. نعم قال في غير هذا الموضوع وتكلمنا عن هذه الاحاديث. طب بس راح يرجع يتكلم ويقول لك كما بسطنا بتفكر انه راح يترك الموضوع. لأ بده يرجع يحكي. قال ومن اصول - 03:33:50

في هذا الموضوع. نعم. قال من اصول هذا الموضوع ان مجرد وجود البغي من امام او طائفة لا يوجب قتالهم. بل لا يبيحه. شف شف الكلام مجرد وجود البغي من امام معين يعني من حاكم - 03:34:08

او من طائفة من الطوائف مجرد وجوء مجرد حصول البغي ها. مجرد كلمة مجرد حطها تحت الف خط مجرد حصول البغي لا يوجد مباشرة ان اقاتل الباغي. بل لا يبيح لي ان اقاتل الباغي. ولا كيف؟ ماذا افعل؟ قال - 03:34:21

قال بل من من الاصول التي دلت عليها النصوص ان الامام الجائر الظالم يؤمن يؤمر الناس بالصبر على جوره وظلمه وبغيه ولا يقاتلونه. مثلاً اذا كان هناك امام جائز يقوم بالوظائف العامة المطلوبة منه كامام. لكنه يجور ويظلم في كثير من القضايا. من القضايا

العامة عند اهل السنة انه ايش؟ لا يخرج عليه - 03:34:39

بل المطلوب من الناس الصبر ما دام يقوم بالوظائف الاساسية للحاكم بانه يحمي الثغور تمام ويحكم بالشرعية بالامر العام ولكن يحصل منه ظلم وبغي وافساد كما كان يحصل في زمن الخلافة العباسية والمماليك من وجود بعض - 03:34:59

حكام الجو فهؤلاء المطلوب من الناس انك تصبر. يا شيخ باغي اصبر هذا مطلوب منك. هذا هو الموقف الشرعي. لماذا؟ هذا هو الموقف الشرعي قال. قال كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في غير حديث فلم يأذن في دفع البغي - 03:35:18

مطلقاً بالقتال بل اذا كانت فيه فتنة نهى عن دفع البغي به وامر بالصبر. يعني احياناً قد يكون قتال الباغي مآله وما يتصور من اكثر فساداً فيكون الصبر عن قتاله هو المقدم شرعاً من باب دفع - 03:35:33

اصعب الشرين باحتمال اخفهما هاي الفكرة العامة. انه انت مين قال لك انه مجرد انه هاظا الشخص بغى؟ يلا شباب احمولوا سلاحكم

واطلعوا طب ما هو ممكن يكون قتال هذا الباغي - 03:35:50

يؤدي الى دماء وهتك اعراض واستباحة اكثر من الخير المرجو من قتاله ففكرة انه اي شخص باغي معناته يلا شباب يحملوا سلاحك هذا كلام غير صحيح شرعا. بل ينبغي اولاً من عقد يعني معادلات معينة - 03:36:03

فمثلاً لماذا الحاكم الباغي الذي يقوم بالوظائف العامة لكنه ينبغي في حكمه او في تصرفاته. لماذا امرا امر الناس بالصبر على ظلمه لانه فكرة ان الناس تقاتل الحاكم الباغي وعنده جنود مقاتلين ووكذا هي في العادة تؤدي الى دماء واشلاء - 03:36:20

وهتك للاعراض الاسلام لا يريده هذا مهم نفهمه الناس. من قال لك اننا من اجل ان نزيل حاكماً باغياً فلتهلك الارواح والدماء الشباب في السجون. مين قال لك هاد الكلام؟ - 03:36:43

هذا الكلام ليس من اصول الاسلام هذا كلام اندفاعي من شخص عفا هو مش حاسب حساب للارواح والدماء عفا ما عندوش اهتمام والمشكلة احياناً يعني عدم قياس مآلات الامور بغض ما بدي عدم قياس مقالات الامور - 03:37:00

بتؤدي انه انت اهدرت دماء الاف من شباب الاسلام والمسلمين الذين يستغلوا في الرباط وقتال الكافرين اهدروا في قتال باغ كان الحفاظ على ارواحهم لمقاتلة الكافرين او لا لي وذل ان يزجوا في السجون وتهتك اعراضهم فابن تيمية بيتكلم هنا بالمنطق بالمنطق السوي. الذي لا يفهمه الا العقلاء الكبار - 03:37:22

يقول قد يكون قتال الباغي فيه من المفسد اكثر من الخير المرجو في ازالته. في القاعدة العامة انه يتحمل بغية ما دامت الحالة العامة قائمة والامور قائمة ونصبر الى ان يجعل الله لنا فرجاً اخرته بيموت يا عم. يا لهوي دي ضل خالد وهو في الدنيا! طيب -

03:37:46

قال واما قوله سبحانه فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي. فهو سبحانه الان ممكن الشخص يعترض على كلام ابن تيمية كيف يا ابن تيمية تقول ان الفئة الباغية - 03:38:07

لا تقاتل ابتداء بمجرد بغيتها والله يقول فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي كيف انت تقول ان الفئة الباغية لا يجوز قتالها بمجرد بغيتها. ابن تيمية الان سيجيب فيقول قال فهو سبحانه وقد بين مراده ولكن من الناس من - 03:38:21

الاية على غير موضعها ابن تيمية انتم بتفسروا الاية على غيره فاستفسريها طيب فانه سبحانه ماذا قال من اول الاية قال فينا سبحانه قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء -

03:38:40

على امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسط. ركز في تفسير ابن القيم هاي الاية عشان تفهم ليش ابنتي يرى انه انا لو كنت اعرف انه هذا الشخص هو اللي معه الحق - 03:38:58

وذاك الشخص هو الباغي. لماذا لا يجوز ابتداء ان اقاتل مع اهل الحق لماذا الان ستفهم. قال. قال فهو لم يأذن ابتداء في قتال بين المؤمنين. بل اذا اقتتلوا فاصلحوا بينهما. نعم - 03:39:12

الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ما قال ربنا روح شوف مين فيهم على الحق فقاتل معه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اذهب ففتش منه وعلى الحق فقاتل معه - 03:39:26

هي ما حكتش هيك الاية قالت فاصلحوا بينهما هاي الخطوة الاولى سواء كنت عارف مع مين الحق او اشتبه علي اذا الاية جاءت على عمومها اذا طائفتين من المؤمنين اقتتلوا - 03:39:46

الاجراء الاولى سواء عرفت مع من الحق او اشتبه عليك الاجراء الاول مش تحمل سلاحك وتهب الاجراء الاول محاولة الاصلاح حتى وان كنت اعلم ان هذا عادل وهذا ظالم وان هذا عادل وهذا باغي - 03:40:04

لانه هدول يا جماعة مسلمين. والارواح غالبية عند الله حتى ولو كان في شخص ظالم في النهاية مسلم قضية الاستهتار بالدماء والارواح هذه مشكلة وافة بان تهدم الكعبة حجراً حجراً هون عند الله من ان يسفك دم امرئ مسلم - 03:40:23

الارواح غالبية. فاول اجراء بدنا نحمي الارواح. الاصلاح قال والاقتتال هو هو فتنة. وان تشارك في الاقتتال فتنة. حتى ولو كنت

القتال ابتداء. حتى ولو كنت تعرف مين هو الحق - 03:40:40

هذا فتنة لانك ما قمت بالاجراء الاولى وهو محاولة الاصلاح قال وقد تكون احدهما اقرب الى الحق فامر سبحانه في ذلك بالاصلاح. وان كانت احدهما اقرب الى الحق. ثم قال. قال وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما اقتتل بنو عمرو بن عوف فخرج -

03:40:56

ليصلح بينهم وقال لبلال ان حضرت ان حضرت الصلاة فقدم ابا بكر. نعم. ثم قال سبحانه فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله.

فهو بعد اقتتالهم اذا اذا اصلح بينهم بالقسط فلم تقبل احدهما القسط بل بغت فانها تقاتل. اه الان متى اقاتل - 03:41:12

فاذا حاولت الاصلاح فرفضت احدى الطائفتين ذلك او اتفقنا واصلحنا ثم جاء الطائفة فاعتدت عندئذ اشارك اهل الحق في الاقتتال

معهم اذا في خطوة راح تشارك. بس مش هي الخطوة الاولى. الادارة ليس بمجرد البغي - 03:41:29

بل علي ان اسلك خطوات بعد خطوات الى ان يكون الاقتتال ان اشارك في القتال هو الحل الاخير. قال فاذا اصلح بينهما فلم تقبل

احدهما العدل. ورفض القتل احنا بدنا نقاتل. لا ساعتها بدي اقاتل مع اهل - 03:41:51

العدل رفعا للظلم عنهم. نعم. قال لان قتال هنا يدفع به القتال الذي هو هو اعظم منه. فانها اذا لم تقاتل حتى تفيء الى امر الله بل

تركت حتى تقتتل هي والاخرى - 03:42:08

المساج في ذلك اعظم. ليش الان قلنا لازم نشارك في القتال في هاي الخطوة؟ اه لانه احنا دعوناها للقسط وحاولنا نصلح هي رفضت

عندئذ اصبحت قتالها هو خير الخيرين. لانه اذا تركناها تقتل على راحتها سينتشر الفساد. فاصبح الاخذ على يدها بالقتال مطلوب في

03:42:18 -

المرحلة الثانية. نعم قال والشريعة مبناها على دفع الفسادين بالتزام ادناهما. نعم الشريعة مبناها على دفع اعلى الشرين بتحمل

ادناهما قال يقاتلون حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله هذه الحالة في حال انه في الطائفة لم ترضى الخضوع للحق يقاتلون -

03:42:38

ويقول هذا القتال داخلا تحت قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله اذا. الاقتتال ابتداء كان فتنة لكن ترك القتال انتهاء

اصبح هو الفتنة ابن تيمية اذا ان تقاتل ابتداء شو قال ابن تيمية؟ هي فتنة ما بصير تقاتل ابتداء - 03:42:58

كما قال في الصفحة السابقة فاذا دعوت وحكمت ورفضت احدى الطائفتين الخضوع للشارع هنا اصبحت ترك قتالها فتنة. فيجب

قتالها حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال لانه اذا امروا بالصلاح والكفر عن الفتنة فبغت احدهما قوتلت حتى لا تكون فتنة

ومأمور بالقتال هو غير مبغي عليه. امر بان يقاتل الباغية حتى ترجع - 03:43:18

الى الدين فقاتلها من باب الاجتهاد واعانة المظلوم واعانة المظلوم المضغية عليه. فهنا من المأمور بالقتال؟ فقاتلوا التي تبغي الامر

موجه للطرف الثالث اللي هو ما لوش دخل في الموضوع. الله امر الطرف الثالث وهو غير المبغي عليه بان يشارك الطرف المبغي -

03:43:43

عليه في قتال الباغي. فهمتم ماذا يقول ابن تيمية الله امر الطرف الثالث اللي هو كان برة لكل اللازمة امره ان يقاتل مع المبغي عليه

الطائفة الباغية لانها رفضت الخضوع للتحكيم وشرع الله. نعم - 03:44:03

قال اما اذا وقع بغي ابتداء بغير قتال مثل اخذ مال او مثل رئاسة بظلم فلم يأذن الله في اقتدال طائفتين من المؤمنين وعلى مجرد

ذلك. نعم. انت مش مجرد انه - 03:44:18

يعني سير قتال على حكم نلافك عامل فزعة يلا شباب بدنا نروح نقاتل مع الجماعة. لأ ما بصير لازم تعتمد الاصلاح. انه احيانا قد

يكون في هناك ضبابية. عدم فهم للمواقف. فانا بدي احوال تعالوا نقعد مع بعض يا جماعة خلينا نقرب - 03:44:28

وجهاث النظر بيجوز انت مش فاهم فلان وان كنت انا بعرف انه هدولا لاصحاب هوا في العادة ومع ذلك بدي اعطي اعلى مساحات

الاعذار لآخر مرحلة حتى لما اقاتل اقول يعني هذا هو الحل - 03:44:45

الخير. نعم قال لان الفساد في الاقتتال في مجرد رئاسة او اخذ مال فيه نوع ظلم. نعم. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن

قتال الائمة اذا كان فيهم ظلم. لان قتالهم فيه فساد - [03:44:57](#)

من فساد ظلمهم صحيح قال وعلى هذا كما ورد في صحيح البخاري من حديث ام سلمة ان قال ذلك ليسوا مخالفا لما تواتر عنه من انه امر بالامساك عن القتال في الفتنة وانه جعل القاعدة فيها خيرا من - [03:45:09](#)

والقائم خيرا من الماشي. والماشي خيرا من الساعي. وقال يوشك ان يكون خير ما للمسلم ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها يفر بدينه من الفتن. يهرب بغنمه بروح عالجبال يهيج - [03:45:21](#)

قال امر فيها بان يلحق الانسان بابه وقر غنمه. لان وصفه ان وصفه تلك الطائفة بالبغي هو كما وصف به من وصف من الولاة بالاثرة والظلم كما ان الاسلام وصف طوائف بالبغي - [03:45:36](#)

وصف الحكام الجائرين بماذا والظلم كيف امرنا ان نتعامل مع الحكام اصحاب الاثر والظلم الحق الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم. خلوا اصبروا ما دامت الامور العامة قائمة يعني الامن قائم حماية الثغور قائمة. اسألوا الله الذي لكم حماية. فكذلك البغاء اذا كانوا مش من الحكام اذا كانوا من الطوائف والافراد - [03:45:49](#)

نفس المنهج الصبر وعدم الاستعجال في الاقتتال. نعم. قال كقوله استلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وقوله صلى الله عليه وسلم ستكون اثرت امور تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. شايف ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. يعني مش راح تستطيعوا تحصلوه. لكن تصبروا - [03:46:14](#)

بلاء سلط عليك. نعم. قال وامثال ذلك من الاحاديث الصحاح. فامر مع ذكره لظلمهم بالصبر واعطاء حقوقهم وطلب المظلوم حقهم من الله. ولم يأذن للمظلوم المبغي عليه القتال الباغي في مثل هذه الصور التي يكون القتال فيها فتنة. كما اذن في دفع الصائل بالقتال. يعني الله عز وجل اذن اذا واحد هجم عليه الصائل هو الهاجم عليك - [03:46:34](#)

اذن لك انك تقاتله لكن ما ادلك في قتال الفتنة انك تشارك؟ هذا اشي وهذا اشي يقول لك لم يأذن لك ان تقاتل هنا كما اذن لك ان تقاتل لدفع انسان صال على بيتك لانه هذا مقام وذاك مقام. فمثلا في مقام الصائل قال من قتل - [03:46:53](#) ابو الشهيد فان قال فان قتال اللصوص ليس قتال فتنة. نعم انه قتال صائلين على البيوت. فهذا نعم نشارك في قتلهم وقتالهم من البداية. هذا مش قتال فتنة مش محتاجين نعمل صلح بينا وبين اللصوص. يا جماعة في عندكم شبهة. لأ هذولا حرامية. وجايين يصلوا. فهذا المنطق انك مباشرة تقاتلهم بدون توقف. كذلك قطاع - [03:47:09](#)

هذولا مش جماعة عندهم شبهة بخلاف البغاة. البغاة هم قوم لهم شبهة سواء من طوائف او حكام او ما شابه ذلك. طيب واسقاط هذه الامور الواقع وكتبوا السياسة الشرعية ذكره. نعم. قال اذ الناس كلهم اعوان على ذلك. فليس فيه ضرر عام على غير الظالم. بخلاف قتال ولاة الامور - [03:47:30](#)

من اعظم من ظلمهم. واعظم من ظلمهم نعم قال واذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم طائفة بانها باغية سواء كان ذلك بتأويل او بغير تأويل. لم يكن مجرد ذلك موجبا لقتالها ولا موجهة لذلك. اذا كان قتال فتنة. فتدبر هذا - [03:47:50](#) في انها موضع عظيم يظهر فيه الجمع بين النصوص ولانه الموضوع الذي اختلف فيه اجتهاد علماء المؤمنين قديما وحديثا. يعني هاي مسألة القتال في الفتنة متى اقاتل؟ متى لا اقاتل - [03:48:06](#)

بنتمي ايران هذا هو تحريرها انه ينبغي حتى تجمع بين النصوص. نصوص بتقول لك لا تقاتل في الفتنة مع نصوص تقتل عمار للفتنة الباغية. طب مين الصح انه كان الصحابة اللي قاتل ولا اللي ما قاتلوا؟ كيف بدك تجمع كل هاي النصوص وتفهم؟ من خلال يعني يقول لك ابن تيمية هذا التحليل - [03:48:16](#)

نعم قال حيث رأى قوم قتال هؤلاء مع من هو اولى بالحق منهم. ورأى اخرون ترك القتال اذا كان القتال فيه من الشر اعظم من ترك القتال كما كان الواقع. فان اولئك كانوا - [03:48:33](#)

لا يبدؤون البغاة بقتال حتى يجعلوهم صائرين عليهم. وانما يكون ذنبهم ترك واجب مثل الامتناع من طاعة معينة والدخول في الجماعة. فهذه الفرقة اذا هذه فرقة اذا كانت باغية وفي قتالهم من الشر كما وقع اعظم من مجرد الاقتصار على ذلك كان القتال فتنة.

وكانت طائفة من البغاة - 03:48:45

سيكون قتالها فيه من الفتنة اعظمها فهذه الفرقة اذا كانت باغية ولكن في قتالها من الشر من الشر اعظم من مجرد الاقتتار على ذلك كان قتال فتنة. هو يريد ان يقول انه فنة معاوية رضي الله عنه. مش احنا اللي هنعبرهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال -

03:49:03

وعمارا الفنة الباغية صح؟ اذا بنص حديث النبي عليه الصلاة والسلام سيكون طائفة اهل الشام هم اللي صار منهم بغى ولكن طب اذا

هي بنص الحديث هم الفنة الباغية قال ومع ذلك - 03:49:24

الصواب كان في عدم الاقتتال ليه؟ لانه الاقتتال حصل به من الشر ومن الدماء ما زلنا الى الان الى الان ندفع ثمنه. صح ولا لا؟ ما زال

الناس اليوم انت اموي ولا انت من جماعة العراق؟ لليوم من الف وخمسمية سنة لليوم. واحنا عم ندفع ثمن - 03:49:38

الخلاف الذي حصل في تلك المعركة. انت شفت بعد نظر ابن تيمية هنا انه صح الحق كان في جانب علي رضي الله عنه وانه في خطأ صدر من اهل الشام وهو نوع بغى. وبنص حديث تقتل عمارا الفنة الباغية. وعمار رضي الله عنه كان مع جيش علي وقتل في المعركة

- 03:49:55

ومع ذلك الصواب كان عدم القتال. لان الشر الذي كان طبعا لا يقاتل وطبعا الا اذا صار شو صال عليك اذا دخل على بيتك دافع عن

نفسك بس المراد انه هل نقاتلهم - 03:50:15

مع انهم لم يحدث صولان منهم لانهم باغون ولم يدخلوا تحت ابرة الحاكم وعلي رضي الله عنه الصواب عدم الاقتتال لانه هذا

الاقتتال جر فتنة كبيرة ما زلنا ندفع ثمنها الى - 03:50:31

يقيم ابن تيمية الموقف على الاقل. قال فهذه الفرقة اذا كانت باغية لكن في قتالها من الشر اعظم من مجرد الاقتتار على ذلك. ايش

الاقتتار على ذلك؟ يواعدهم قتالهم كان القتال فتنة - 03:50:46

وان كنا نعرف مين مع مين الصواب وكان ترك القتال هو المشروع. وان كان المقاتل اولى بالحق وهو علي بن ابي طالب وان كان

المقاتل وهو علي اولى بالحق تمام وهو مجتهد فيما فعل. لكن في النهاية الصحابة اللي اتخذوا قرار عدم الدخول - 03:51:03

كانوا اولى كموقف كموقف وعلي رضي الله عنه اجتهد هو يريد ان يقول ان مجرد تقييم النبي عليه عفووا مجرد قول النبي عليه

الصلاة والسلام مجرد قول النبي عليه الصلاة والسلام ان - 03:51:24

علي رضي الله عنه اصوب من معاوية اللي هو مفهوم من حديث. تقضي الاعمار في الباغية؟ لا يعني ان قتال علي رضي الله عنه كان

هو الخيار الاصوب فهمت ماذا يقول؟ ها اعد العبارة فتدبر هذا فانه موضع عظيم يظهر فيه جمع بين النصوص. ولانه الموضع الذي

اختلف فيه اجتهد - 03:51:38

علماء المؤمنين قديما وحديثا في تقييم مين يقصد اختلاف العلماء؟ مين اللي كان صح؟ اللي قاتلوا مع علي رضي الله عنه ولا اللي

اعتزلوا الفتنة هذا خلاف قديم حديث وما زال يكرر في الكتب - 03:51:59

من الذي كان على صواب؟ ابن تيمية مع اي طائفة؟ ان الصواب الذين لم يشاركوا في الختام مع علمنا بان علي رضي الله عنه هو

صاحب الحق قال ابن تيمية يرى انه احنا لازم نجتمع بين النصوص التي تقول ان الفتن القاعد فيها خير من القائم. وان فاكسر عليك

سيفك - 03:52:13

هذه النصوص التي تدعو لعدم القتال مع النصوص التي تثبت ان علي رضي الله عنه هو المبغى عليه اذا اردنا ان نجتمع بين النصين

ماذا في طريقتين للعلماء الطريقة الاولى اللي انت زرقتها انه حديث لا تقاتل في الفتنة والقاعد خير من الما جي هذا حيث يشتبه

الحق - 03:52:34

وحديث الاقتتال تقتل عمار هذا يدل على جواز قتال الفنة الباغية اذا عرف مع من الحق ابن تيمية يرى انه هاي الطريقة في الجمع

مش متمكنة من الصواب اننا نقول ان القتال في البغي لا يصح حتى لو عرفنا بصاحب الحق - 03:52:56

الى ان نحاول الاصلاح فان حاولنا الاصلاح ثم رفضت الطائفة الاخرى الاصلاح عندئذ نقاتل مع النبغية عليه هذه الطريقة الصحيحة في

الجمع بين النصوص. فهمت ماذا يقول ابن تيمية؟ طيب. فلذلك قال حيث رأى قوم قتال هؤلاء - [03:53:14](#)

مع من هو اولى بالحق؟ يعني الطائفة الاولى من العلماء من رأت ان الذين قاتلوا مع من هو اولى بالحق وهو علي في هاي الحالة هو الصواب ورأى اخرون ترك القتال مطلقا - [03:53:35](#)

اذا كان القتال فيه من الشر اعظم من ترك القتال. القتال سيكون فيه من الشر ما هو اعظم من ترك القتال والجلوس. كما كان الواقع. اذا ابن تيمية اشارة ان هذا الواقع اللي حصل انه الاقتتال ان الاقتتال - [03:53:48](#)

هذا الذي حصل بنعلي ومعاوية رضي الله عن الجميع نتائجهم وقع فيها من الشر ما هو اعلى من لو ترك الختان ابتداء حتى ولو كان الصواب مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [03:54:01](#)

فان اولئك كانوا لا يبدأون البغاة بقتال حتى يجعلوهم صائبين عليهم. يعني كان المفروض من جيش علي رضي الله عنه ان لا يبدأ الشاميين البغاة بالقتال الا اذا وهجموا على خيمهم - [03:54:16](#)

انه ان يحصل اصطفاة ابتداء واختتام هذا لا يجوز كمل كمل شيخ. قال وعامة ما تنازعت فيه فرقة من المؤمنين من مسائل الاصول وغيرها في باب الصفات والقدر والامامة وغير ذلك هو من هذا الباب - [03:54:35](#)

وفيه المجتهد المصيب وفيه المجتهد المخطئ. يكون المخطئ باغيا وفيه الباغي من غير اجتهاد. وفيه المقصر فيما امر به من الصبر. ونقف اليوم عند هذا القبر صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:54:53](#)

يا رباه دقيقة دقيقة - [03:55:07](#)